حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية

فصلية علمية محكمة - تصدر عن مجلس النشر العلمي - جامعة الكويت

ترجمة للسيد ثويني بن سعيد سُلطان عُمان (١٥صفر١٢٧٣- ٢٦ رمضان ١٢٨٢هـ ١٤/١٠/ ١٨٥٦-١١ /٢/ ١٨٨٦م) (مخطوطة نبذة عن السيد ثويني): نشر وتحقيق ونقد مع دراسة تاريخية أرشيفية دبلوماتية

د. محمد مسعود محمد أبو سالم
قسم الوثائق والأرشيف - كلية الآداب
جامعة المنصورة
جمهورية مصر العربية

ISSN: 1560 - 5248
الرسالة ٥٥٢ - الحولية ٤١
١٤٤٢هـ/ ٢٠٢٠م (سبتمبر)

حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية

ANNALS OF THE ARTS AND SOCIAL SCIENCES

تصدر عن مجلس النشر العلمي – جامعة الكويت

فصلية علمية محكمة تتضمن مجموعة من الرسائل، وتعنى بنشر الموضوعات التي تدخل في مجالات العلوم الإنسانية والاجتماعية.

الحولية الحادية والأربعون
الرسالة الثانية والخمسون بعد المئة الخامسة
١٤٤٢ هـ/ ٢٠٢٠م

هيئة التحرير

أ. د.يعقوب يوسف الكندري
رئيس هيئة التحرير

أ. د. مجدي عبد الحافظ صالح
قسم الفلسفة

أ. د. محمد فلاح القضاة
قسم الإعلام

أ. د. جاسم سليمان الفهيد
قسم اللغة العربية وآدابها

أ. د. سند أحمد عبد الفتاح
قسم التاريخ

أ. د. هشام فتحي جاد الرب
قسم علم النفس

أ. د. عبد المحسن الطبطبائي
قسم اللغة العربية وآدابها

أ.د. تغريد القدسي
قسم دراسات المعلومات- بكلية العلوم الاجتماعية

أ. د هيفاء يوسف الكندري
قسم الخدمة الاجتماعية - كلية العلوم الاجتماعية

د. ليلى محمد حكمت المالح
قسم اللغة الإنجليزية وآدابها

مها إبراهيم المسعد
مديرة التحرير

الهيئة الاستشارية

أ. د. باسل حاتم
الجامعة الأمريكية - الشارقة
الإمارات العربية المتحدة

أ. د. منى بيكر
جامعة مانشستر - المملكة المتحدة

أ. د. إبراهيم السعافين
قسم اللغة العربية - الجامعة الأردنية

أ. د. عبد القادر الفاسي الفهري
قسم اللغة العربية - جامعة محمد الخامس

أ. د. إسماعيل صبري مقلد
قسم العلوم السياسية - جامعة أسيوط

أ. د. حمدي حسن أبو العينين
قسم كلية الإعلام - جامعة مصر الدولية

أ. د. محمود السيد أبو النيل
قسم علم النفس - جامعة عين شمس

قواعدُ النَّشْر

في حَوْليّات الآداب والعلوم الاجتماعيَّة

١- تنشرُ الحَوْليّاتُ البحوثَ والدِّراساتِ الأصيلةَ باللّغتَيْن العربيَّةِ والإنجليزيَّة في مجال العلوم الاجتماعيّة والعلوم الإنسانيّة والآداب.

٢- أنْ تُمثِّلَ الدِّراسةُ إضافةً جديدةً في حقل التّخصّص.

٣- لم يَسْبق نَشْرُ الدِّراسةِ بأيِّ صورة كانت، ولم يسبق أيضًا تقديمُها للنَّشْر إلى جهة أخرى في أثناء وُرودها إلى الحَوْليّات. ويلتزم الباحثُ بكتابة إقرارٍ وتعهّد بأنَّ البَحْثَ المُقدَّمَ لم يسبق نَشْرُه في أيِّ وعاء نشر، أو أُرسل إلى جهة أخرى.

٤- ألا يقلَّ عَدَدُ كلماتِ الدِّراسة عن (١٥٠٠٠) كلمة، شاملة المراجع والهوامش والجداول، (بحدود ٥٠ صفحةً). وألا يزيدَ عددُ الكلماتِ عن (٦٠٠٠٠) كلمة (في حدود ٢٠٠ صفحة).

٥- يُقدَّمُ البَحْثُ بالبريد الإلكترونيّ: (aass@ku.edu.kw) مكتوبًا بواسطة مُعالِج النّصوص Microsoft Word وعلى مسافة ونصف، وبنط (١٤) Arabic Simplified. في حالة البُحوث باللّغة العربيّة، وعلى مسافتَين، وبنط (١٢) Roman New Times في حالة البُحوث باللّغة الإنجليزيَّة.

٦- يُرْفِقُ الباحثُ ملخَّصًا للبَحْث، مطبوعًا باللّغتَيْن العربيَّة والإنجليزية، في حدود (٢٠٠) كلمة. على أنْ يحتويَ ملخَّصُ البحث على: هَدَف الدِّراسة وأسئلتها، ومَنْهج الدِّراسة المُستَخْدَم، وأبرز النّتائج المُستَخْلَصة، وأهمّ الاستنتاجات.

٧- يُرْفِقُ الباحثُ مع البَحْث سيرةً علميَّةً مُختصرةً، مطبوعةً باللّغتَيْن العربيَّة والإنجليزيَّة، تشمل أهمّ مؤلّفاته وأبحاثه.

٨- تُقدَّمُ الخرائطُ والأشكالُ والرسومُ (إنْ وُجدت) بأصولها الصّالحة للطِّباعة بصيغة JPG، وبمستوى دقّة ٨٠٠*٦٠٠.

٩- في حالة رغبة الباحث بنَشْرِ الصّور أو الخرائطِ أو الأشكال البيانيّة الملونة؛ يلتزمُ بدَفْع تكاليفها.

١٠- يراعي الباحثُ عند كتابة البحث الالتزامَ بأحدث نسخة من أحد النِّظامين:

أ – Modern Language Association MLA

ب – American Psychological Association APA

يستخدم في البحوث والدِّراسات في مجال العلوم الإنسانية والآداب نظام MLA، والبحوث في مجال الدِّراسات الاجتماعيّة نظام APA، من حيثُ كتابةُ المراجع والهوامش في مَتْن البحث، أو في قائمة المراجع.

أولًا: في الدِّراسات في مجال العلوم الإنسانية والآداب، يمكن كتابةُ المرجع على نظام MLA على الوَجْه المُوضَّح أدناهُ:

١ – الهوامش: – توضع الهوامشُ في نهاية البحث في حالة عدم وجود فصول.

- تُرتَّبُ أرقامُ التَّوْثيق بطريقة متسلسلة حتّى نهاية كلِّ فصل، أو حتّى نهاية البَحْث في حالة عدم وجود فصول.
- تثبت الهوامش عند ذِكْرها لأوّل مرّة كاملةً على النَّحْو الآتي: اسم المؤلِّف، عُنوان الكتاب (بالبنط الأسود)، رَقْم الجزء، رَقْم الطَّبْعة، اسم النّاشر، مكان النَّشْر، سنة النَّشْر، رَقْم الصّفْحة.

مثال: (ابن حزم، الإحكام في أصول الأحكام، جزء ٢، ط ١، دار المعارف، القاهرة، ١٩٦٦، ص ١١٦).

٢- المراجع:

(فؤاد زكريا، آراء نقدية في مشكلات الفكر والثقافة، ط 1، الهيئة المصريّة العامّة للكتاب، القاهرة، ١٩٧٥، ص ١١).

ويمكن الرجوعُ إلى العديد منَ المواقع الَّتي توضِّحُ عمليةَ استخدام المراجع، منها:

quickquide/mla/com.libguides.irsc:http

ثانيًا: في مجال العلوم الاجتماعيّة، يمكن كتابةُ المراجع على الوَجْه المُوضَّح أدناهُ (APA):

١- كتابة المرجع في المتن: اسم العائلة للمؤلِّف مَتْبوعًا بفاصلة، ثُمَّ سنة النشر. (يُرْجى الرّجوعُ إلى دليل التّوثيق وَفْقًا لنظام APA لمزيد منَ التفاصيل)

مثال: (Cortois, 2001)

٢- قائمة المراجع: يُرْجى الرّجوعُ إلى دليل التّوثيق وَفْقًا لنظام APA للتفاصيل.

مثال:

Jones, J. (2005). Writing with style. Style Writing Journal, 12 (6), 1433–.

ويمكن زيارة موقع: http://www.apastyle.org

لمعرفة القواعد الخاصَّة بهذا النِّظام.

١١- يجب أن تشمل جميع البحوث على قائمة المراجع كاملة في نهاية البحث، على أن يكون بنط الكتابة بالنص الروماني (Roman Script).

١٢- لمعرفة قواعد وأخلاقيات النشر رجاء مراجعة موقع الحوليات الإلكتروني.

شروطُ قَبولِ البُحوثِ في الحَوْليّات:

أ - لا تقبلُ الحَوْليّاتُ البحوثَ الَّتي سبق نَشْرُها بأيِّ طريقة.

ب - لا تقبل المجلّةُ نَشْرَ أبحاثِ الماجستير أو الدكتوراه أو أيّ مستلّات منها.

ج - لا تُرَدُّ ولا تُسْتَرْجَعُ أصولُ البُحوثِ المُقدَّمةِ للنَّشْر، سواء نُشِرَتْ أم لم تُنْشَر.

د- لا يجوزُ نَشْرُ البحوثِ في جهات أخرى بعد موافقة الحَوْليّاتِ على نشرها. وإذا ثبت ذلك؛ فستتَّخذ إدارةُ الحَوْليّات الإجراءاتِ القانونيَّةَ المُتَّبعةَ بهذا الشّأن.

ه- يمكنُ للباحث نَشْرُ بَحْثِه في جهاتٍ أخرى، بعد الحصول على إذن كتابيٍّ سابق من رئيس التّحرير، وبعد انقضاءِ ثلاثِ سنواتٍ - على الأقلِّ - على نَشْرِه في الحَوْليّات.

و - يُعْرَضُ البَحْثُ الَّذي تتوافر فيه القواعدُ المذكورة سابقًا، بَعْدَ موافقة هَيْئة التَّحرير، على مُحكِّمينَ لتقرير مدى صلاحية البَحْثِ للنَّشْر في المجلّة.

و- تَمْنَحُ المجلَّةُ للباحثِ خَمْسينَ نسخةً من بَحْثِه المنشورِ، كإهداء.

تُرْسَلُ البحوثُ وجميعُ المراسلات الخاصة بالحَوْليّات إلى رئيس التَّحْرير عن طريق البريد الإلكترونيِّ للمجلّة.

رئيس تحرير حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية
ص.ب: ١٧٣٧٠ الخالدية
رمز بريدي: 72454
الكويت
ISSN 1560 Key title: Hawliyyat Kulliyyat al-Adab
http://apc.kuniv.edu.kw/AASS
E-mail: aass@ku.edu.kw

افتتاحية الإصدار الأول من الحولية الحادية والأربعين – سبتمبر ٢٠٢٠

بقلم رئيس التحرير: أ.د. يعقوب يوسف الكندري

مع صدور هذا العدد من حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية ما زالت جائحة كورونا تجتاح العالم بأركانه المختلفة، مخلّفة عديدًا من الأعراض الاجتماعية والسياسية والاقتصادية التي تحتاج إلى مزيد من البحث والرصد، إضافة – دون شك – إلى الجوانب الصحية والطبية التي كانت – وما زالت – تسعى جاهدة في سبيل عرض النتائج التي من شأنها أن تسهم في التعامل بفعالية مع هذه الجائحة. وقد قررت الحوليات أن يكون لها إصدار خاص – سيصدر قريبًا – عن الجوانب الاجتماعية الخاصة بالجائحة. ولا شك في أن الجائحة قد أحدثت ربكة في الإصدارات العلمية بشكل عام؛ بسبب تعطيل أعمال الجامعة لفترة ليست بالقصيرة، لكن مجلس النشر العلمي في جامعة الكويت استطاع أن يعيد التوازن، وأن يباشر إصداراتِه العلميّةَ الدّوريّةَ التي نتطلع إلى أن تكون مناسبة للقارئ نتيجة لتنوُّعها.

ففي هذا العدد، جاءت ست دراسات انطلق أولها في دراسة جغرافية عن «اتجاه حركة النقل عند مداخل مدينة نجران: دراسة في جغرافية النقل الحضري»، وهي دراسة أعدَّها الباحث حسين محمود قمح من قسم الجغرافيا في كلية الآداب بجامعة دمنهور، وحملت هذه الرسالة الرَّقْم (٥٥٠). أما الرسالة (٥٥١)، فقد كانت للباحثَيْن نسيمة الغيث وعبد الله القتم من قسم اللغة العربية في كلية الآداب بجامعة الكويت، وفي مجال الأدب وعن الشاعر الهندي عبد المقتدر الدهلوي، وعُنيت بالوقوف على شعره الإسلامي تحديدًا. وجاءت الرسالة (٥٥٢) عبارةً عن ترجمة للسيد ثويني بن سعيد سلطانِ عُمان، للباحث محمد مسعود أبو سالم من قسم الوثائق والمكتبات والمعلومات في كلية

الآداب بجامعة المنصورة. والرسالة (٥٥٣) جاءت في مجال الإعلام للباحثَيْن عيسى عبد الباقي من جامعة بني سويف في جمهورية مصر العربية ومحمد الصبيحي من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وهي عن «التحوُّلات في بيئة الاتصال الرَّقْمي وعلاقتها بإدراك القائمين بالاتصال في الصحافة العربية لأدوارهم الوظيفية والمهنية»، وهي دراسة تطبيقية ميدانية مقارنة، طبَّقَها الباحثان على عيّنة من الصحفيين المصريين والسُّعوديين. واختصت الرسالة (٥٥٤) بالشعر، ولا سيَّما شعرِ ابن الزَّعْفرانيّ اليهوديّ، وقد حاولت الباحثة نجوان من قسم اللغة العربية في جامعة سوهاج جَمْعَ شعرِه ودراستَه. أما الرسالة الأخيرة وهي الرسالة (٥٥٥)، فقد جاءت عن خصائص المصريين المهاجرين هجرة غير شرعية إلى أوروبا وآثار الهجرة ومستقبلها، وهي دراسة جغرافية ميدانية من إعداد الباحث محمد أحمد حسانين من جامعة القاهرة في جمهورية مصر العربية وجامعة طيبة في المملكة العربية السعودية.

وهكذا جاءت هذه الدراسات الست في مجال الأدب والشعر، وفي مجال الجغرافيا، وفي مجال الإعلام، والمعلومات. ونتطلع من خلال هذا العدد إلى تحقيق التنوع المطلوب في الأبحاث الصادرة.

10.34120/0757-041-552-001

الرسالة ٥٥٢

ترجمة للسيد ثويني بن سعيد سُلطان عُمان
(١٥صفر١٢٧٣- ٢٦ رمضان ١٢٨٢هـ
١٤/ ١٠/ ١٨٥٦-١١ /٢/ ١٨٦٦م)

(مخطوطة نبذة عن السيد ثويني):
نشر وتحقيق ونقد مع دراسة تاريخية
أرشيفية دبلوماتية

د. محمد مسعود محمد أبو سالم

قسم الوثائق والأرشيف - كلية الآداب

جامعة المنصورة

جمهورية مصر العربية

حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية - الحولية الحادية والأربعون ١٤٤٢هـ / ٢٠٢٠م

المؤلف:

محمد مسعود محمد أبو سالم أحمد مصطفى.

- دكتوراه في الوثائق – جامعة القاهرة، كلية الآداب، قسم الوثائق والمكتبات، ٢٠٠٧م.
- أستاذ مُشارك الوثائق والأرشيف بقسم الوثائق والمكتبات والمعلومات ـ كلية الآداب ـ جامعة المنصورة ـ مصر.

الإنتاج العلمي:

أولاً– الكتب:

١– البوستة الخديوية: دراسة أرشيفية وثائقية للسجلات العربية فى الفترة (١٢٨٧– ١٣١٦هـ/ ١٨٧١– ١٨٩٨م).

٢– وثائق وسجلات الضرائب العقارية: واقعها ووضع تصور لتطويرها – دراسة ميدانية تطبيقية على محافظة كفر الشيخ مصر.

٣– تحقيق ونشر النصوص: الخط العربي، المداد، الورق وأصول تحقيق المخطوطات والسجلات والدفاتر وحفظها عند القدماء والمحدثين.

٤– سلطنة عُمان في ضوء الوثائق: أفلاجاً وعبودية وتبادلاً للهدايا مع الغرب (دراسة تاريخية وثائقية).

٥– إدارة الريف المصري ووضع المراحيض في القرن التاسع عشر والنصف الأول من القرن العشرين: مُحاولة لفهم ما كان يدور في القاع.

٦– المُؤسسات المعلوماتية والمسؤولية المجتمعية والرضا الوظيفي لمهنة فني الوثائق: سلطنة عُمان نموذجاً.

٧– التكالب الداخلي والخارجي على فارس في زمن معلول «سُلطان المُسلمين الجريح عبد الحميد الثاني».

٨– الانجرارية وبوستة المكاتيب [البريد] وعلاقتهما بمصلحة وابورات البوستة الخديوية في الفترة التاريخية (١٢٨٧– ١٣١٦هـ/ ١٨٧١– ١٨٩٨م).

٩– مواصفات ومعايير الأرشيفات المكانية والتجهيزية والفنية المناسبة.

ثانياً– البحوث:

١– «أم الدنيا تاريخياً». مقال علمي – مجلة المنار الثقافية الدولية – المملكة المتحدة – ٢٥ أكتوبر٢٠١٩م.

٢– وثائق زواج ومُراجعة وتصادق المصريين المسلمين، هويتها وتطورها إبان الفترة (١٣ يناير ١٩٢٥م – ٢٣ نوفمبر ١٩٦٨م) وأبعادها السيادية والاجتماعية: دراسة حالة لوثائق مأذون الزعفران – بيلا– غربية، مع النشر ودراسة أرشيفية دبلوماتية.

٣– وثائق بيع الخيار (الإقالة) بسلطنة عمان في الفترة (١٩ فبراير ١٩٠١م – ٢٢ يناير ١٩٨٣م): دراسة تاريخية، أرشيفية وثائقية مع نشر وتحقيق.

٤– سجلات البيطرة ووثائقها بمصر– دراسة تطبيقية على وحدة طابا بإدارة الرياض البيطرية بمحافظة كفر الشيخ.

٥– وثائق البيع والشراء بسلطنة عمان وزنجبار في الفترة (١١مارس ١٧٨٤م ١١مايو ٢٠١٥م): دراسة تاريخية، أرشيفية وثائقية مع نشر وتحقيق. المؤتمر الدولي للوثائق والمخطوطات.

٦– تبادل الهدايا بين الحكام والمسؤولين العُمانيين وبعض الدول الغربية في ضوء الوثائق: دراسة أرشيفية دبلوماتية لوثيقة تاريخية عُمانية من القرن العشرين.

٧– الوعاء الذي غيَّر تاريخ الإنسانية (الورق)– دراسة تاريخية.

المحتوى

الملخص ١٥

مقـدمة ١٧

مشكلة الدراسة وهدفها وأهميتها ١٨

أهداف الدراسة ١٨

منهجية الدراسة ١٩

موقع المخطوطة (الوثيقة) وما تتحدث عنه ١٩

وصف المخطوطة(الوثيقة) ٢٠

الدراسة الأرشيفية ٢١

نشأة المخطوطة وتراكمها ٢١

الحالة العامة للمخطوطة ٢٢

الترميمات ٢٢

وسائل الإيجاد ٢٣

الدراسة الدبلوماتية ٢٣

أولاً- الخصائص الخارجية ٢٣

العلامات المائية ٢٤

المواد التي حُررت بها المخطوطة ٢٤

الخطوط المستخدمة في التدوين ٢٥

السطور والهوامش في المخطوطة ٢٥

الأختام: أنواعها، أشكالها، مداد طبعها ٢٥

كُتاب المخطوطة ٢٦
المُراجعة ٢٦
ثانياً – الخصائص الداخلية ٢٦
الخصائص اللغوية ٢٧
علامات الترقيم والشكل ٢٨
استخدام عناصر عامية عُمانية ٢٨
استخدام عناصر لغوية غير عربية ٣٠
الآيات القرآنية والأدعية والألقاب في المخطوطة ٣٠
طرق استخدام الأرقام في المخطوطة ٣١
طُرق تدوين التاريخ في المخطوطة ٣١
الأجزاء القانونية للوثائق محل الدراسة ٣٢
البروتوكول الافتتاحي ٣٢
العنوان ٣٢
التحية ٣٣
النص أو المضمون ٣٣
الإشارة أو التنبيه ٣٣
العرض ٣٣
النص (ترجمة ثويني) ٣٣
الفقرات الختامية ٣٤
البروتوكول الختامي ٣٤

التاريخ ٣٥
الصيغ الدُعائية الختامية ٣٥
الأختام، البصمات، الشهود، التوقيعات والإمضاءات ٣٥
الدراسة التاريخية ومُقارنتها بالوثيقة ٣٥
الاغتيالات السياسية في عُمان والمُتماسة مع المخطوطة ٤٧
من اشتهر باسم (ثويني) غير السيد ثويني بن سعيد ٤٧
النشر ٤٩
نتائج الدراسة ٦٦
الهوامش ٦٧
المراجع ٨٧
الملاحق ٩٣

الملخص

البحث بصدد دراسة مخطوطة نبذة عن السلطان ثويني أحد سلاطين عُمان، ويهدف البحث إلى: الوقوف على الاختلافات فيما بين الوثيقة والروايات التاريخية الأخرى، والخروج بقواعد عامة اتُّبعت في كتابة مثل هذه الوثائق في تلك المنطقة الجغرافية من العالم العربي، وكيفية توثيقها وعباراتها وألفاظها المستخدمة والممتزجة بالإرث العربي الإسلامي والمستوحاة من الثقافة والبيئة خاصتهم، وخاصة إن كانت مكتوبة بيد قاض، وحصر الأسماء، الأماكن الجغرافية، البُلدان والقرى المذكورة في الوثيقة.

اعتمد البحث على المنهج التاريخي التحليلي، وذلك من خلال مُراجعة المصادر الأولية والثانوية ونقدها نقداً داخلياً وخارجياً، مع المُلاحظة التحليلية الناقدة لتلك المصادر، بالإضافة إلى المقابلات الشخصية لشخصيات عُمانية، بجانب المنهج الوثائقي للوصول إلى الصيغ المُستخدمة في تلك الوثيقة.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، منها: أن تلك المخطوطة يمكن الاعتماد عليها كمصدر أولي لشخصية ثويني وأحداث عصره.

مُقدمـة

تُعتبر الوثائق والمخطوطات مقياساً لحضارة الأمم ونموها الفكري، وهي تمثل جهد الإنسان في تسجيل المعلومات في وقت لم تكن الطباعة قد ظهرت فيه، كما تعتبر أيضاً من أهم المصادر الحقيقة للمعلومات في جميع فروع المعرفة، و«أمةُ بلا وثائق أمة بلا هُوية أو انتماء». مقولة تحمل في طياتها ما للوثائق من أهمية كبرى في الحفاظ على هوية الشعوب وانتمائها لأوطانها، كما تُعتبر الوثائق من أهم المصادر الأساسية لدراسة التاريخ؛ فهي تفتح –دوماً– آفاقاً مُتنوعة وجديدة في البحث التاريخي؛ باعتبارها منبعاً لا ينضب، يرد فيه ويُستنتج منه الكثير من الحقائق التي لا نجد لها ذكراً في المصادر التاريخية التقليدية، التي تُعد مصادر ثانوية إذا ما قيست بالوثائق كمصادر أساسية وأصلية، ولهذا قيل: إنه لا يُمكن كتابة تاريخ بشكل صحيح إلا اعتماداً على الوثائق؛ بمعنى أنه إذا لم توجد وثائق لا يوجد تاريخ (جروهمان، ص ط)، وتلعب الوثائق الدور الأول والأساسي في دراسة الحدث التاريخي؛ فهي تُكيف الحدث، وترسم دقائق كل جُزئية من جُزئياته، وتزيد أهمية الوثائق في دراسة الحدث إذا جاءت على شكل رسائل مُتبادلة بين الأشخاص أو الجهات التي شاركت في صُنعه، واتخاذ القرار الذي أدى إليه؛ أو بين أشخاص قريبين ممن صنعوا تلك الأحداث أو قريبين من زمن الحدث مع أخذ الحيطة اللازمة من وجود الهوى الشخصي؛ لأنها في النهاية تُعبر عن رأي هؤلاء الأشخاص، أو الجهات في تكييف صُنع الحدث (عبدالرحيم، ٣١٧)، أو من خلال ترجمة لشخصية تاريخية ذات بُعد مأساوي –كما في حالتنا– كتبها مُؤرخ وقاض وفقيه قريب من عصر المُترجَم له، والبحث الوثائقي التاريخي لا يهدف للوصول إلى المعلومات فقط، بل إن أهم النتائج التي تتمخض عن أي بحث تكمن في التعميمات أو المبادئ التي تُستخلص من الحقائق (عمران، ١٢٨).

مشكلة الدراسة وهدفها وأهميتها:

تُعد الوثائق مصدراً أولياً أصيلاً لا إرادياً، مُعاصراً للأحداث التي تصفها أو تقصها، وتتميز هذه المصادر الأولية بأنها الأضمن والأوثق لخلوها من عوامل الهوى، ويُتحقق بها من صحة المصادر الثانوية (السيد، ٢٩، ٣٠)، والوثائق من الأهمية بمكان، لأن ما لم يُقيد في وثيقة غير موجود(ميلاد، ٣٥)، والبحث في الوثائق والعناية بها مُرتبط ارتباطاً وثيقاً بنمو الشعور القومي والانتماء المادي والوجداني للوطن لدى الشعوب (الألوسي، ٣)، وتزيد أهمية الوثائق في دراسة الحدث إذا جاءت على شكل مُعاملات مالية أو اجتماعية أو دينية أو سياسية؛ مما يُعطينا صورة واضحة عن شكل المجتمع وكيفية تصرفاته (عبدالرحيم، ١٧)، ويُركز البحث على دراسة مخطوطة بمثابة وثيقة من نوع التاريخ السياسي لأحد سادات سلطنة عُمان في فترة تاريخية حرجة من تاريخ تلك الدولة.

والبحث بصدد دراسة مخطوطة (وثيقة) وما فيها من إشكاليات (أسئلة الدراسة) وتساؤلات سيُحاول البحث الإجابة عنها بالأدلة والتحليل العلمي، مُتمثلة في:

- هل هذه الوثيقة يمكن الاعتماد عليها كمصدر أولي لشخصية ثويني وأحداث عصره.
- الأحداث التي تناولتها تلك الوثيقة أهي مُتماثلة مع ما أوردتها المصادر والمراجع الروائية الأخرى أم لا؟

أهداف الدراسة:

١- تعرّف الاختلافات بين الوثيقة والروايات التاريخية الأخرى.

٢- الخروج بقواعد عامة اتُّبعت في كتابة مثل هذه الوثائق في تلك المنطقة الجغرافية من العالم العربي، وكيفية توثيقها وعباراتها وألفاظها المستخدمة والممتزجة بالإرث العربي الإسلامي والمُستوحاة من الثقافة والبيئة خاصتهم، وخاصة إن كانت مكتوبة بيد قاض.

٣- حصر الأسماء، الأماكن الجغرافية، البُلدان والقرى المذكورة في الوثيقة.

- منهجية الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج التاريخي التحليلي؛ وذلك من خلال مُراجعة المصادر الأولية والثانوية ونقدها نقداً داخلياً وخارجياً، مع المُلاحظة التحليلية الناقدة لتلك المصادر، بالإضافة إلى المُقابلات الشخصية لشخصيات عُمانية، بجانب المنهج الوثائقي الدبلوماتي للوصول إلى الصيغ المُستخدمة في تلك الوثيقة.

موقع المخطوطة(الوثيقة) وما تتحدث عنه:

المخطوطة محل الدراسة محفوظة في خزانة مكتبة السيد محمد بن أحمد البوسعيدي – بالشرادي – مسقط – سلطنة عُمان، تحت عنوان(نُبذة تاريخية عن السيد ثويني)، وتحتوي تلك المكتبة على مجموعة قيّمة من المصاحف النادرة، كُتب بعضها بماء الذهب وزُخرفت صفحاتها بألوان زاهية ما زالت باقية على حالتها –حتى وقت إجراء الدراسة–، وتتناول مخطوطات المكتبة كثيراً من فروع المعرفة، كالفقه والحديث واللغة والأدب والتاريخ وعلوم البحار والفلك والطب والكيمياء والأفلاج، وقد تم تسجيل المخطوطات بحسب الترتيب الألفبائي لعناوينها، وتم مُراعاة ذكر وصف مُوجز لكل مخطوط وحالته، ثم ذُكر اسم المؤلف مع الإشارة إلى الناسخ وتاريخ النسخ حيثما توافر ذلك، وذكرت مقاسات أوراق المخطوط وعددها، والتنويه للمُلاحظات المُشار إليها بالمخطوط.

وصف المخطوطة(الوثيقة):

مكان الحفظ بالضبط: دولاب(٨)، رف(ن).

مكان الحفظ: مكتبة محمد بن أحمد البوسعيدي/ قسم المخطوطات.

مُسلسل المخطوط: (١٦٢٥).

المؤلف: عبد العزيز بن عبد الغني الأموي[١].

تاريخ النسخ: (٢٣ محرم ١٣١٣هـ)؛ أي (١٥ يوليو ١٨٩٥م)؛ أي أن نسخها تم بعد مقتل السيد ثويني بمقدار(٢٩) عاماً، و(٥) شهور، و(٤) أيام.

الأبعاد: (٢٣ طول× ١٩عرض) سم.

حالة المخطوطة: جيدة.

الترميمات: لا توجد أي ترميمات، هي مغلفة تغليفاً بلاستيكياً حرارياً.

الورق، شكله وحالته: ورق أصفر ثخين خشن وحالته جيدة.

المداد وألوانه: مداد أسود.

نوع الخط: الخط المشرقي.

الأختام: بصفحة العنوان خاتمان بارزان دائريان وآخر مُستطيل، والجميع يخص مكتبة السيد محمد بن أحمد البو سعيدي.

عدد الصفحات: (١٨) صفحة.

- **موضوع المخطوطة: ترجمة للسيد ثويني – سُلطان عُمان.**

- الدراسة الأرشيفية:

مكونات المخطوطة وشكلها المادي: المخطوطة المنشورة بالبحث أصل، وهو ترجمة لشخص طبيعي (السيد ثويني)، كتبها القاضي عبد العزيز بن أبي بكر الأموي.

- نشأة المخطوطة وتراكمها:

هي مخطوطة كُتبت مرة واحدة وروجعت، وبطبيعة الحال لا يوجد لها تراكمات؛ بحكم أنها مُنتهية؛ فقد روت القصة كاملة كما أرادها كاتبها، وحصل عليها السيد محمد بن أحمد البو سعيدي بطريق غير معلوم للباحث، ولم يجد الباحث نُسخاً أخرى في أي من المكتبات التي بحث فيها أو راسلها بالبريد الإلكتروني، إلا مخطوطة واحدة تتناول السيد ثويني بعنوان «المسلك الفريد في مدح السيد الحميد ثويني بن سعيد»، وهي مخطوطة موجودة في المكتبة الوطنية بسراسبورج بفرنسا برقم حفظ (٤٢١)؛ وقد يكون ذلك ناتجاً من كون هذه المخطوطة شديدة الخصوصية بتاريخ أحد سادات عُمان، وكاتبها قاضٍ من قُضاة زنجبار[٢]، وقت أن كانت خاضعة لسلطنة عُمان، ولم يكن شيخاً له تلاميذ ومريدون، ولم يملها على أحد بل خطها هو بنفسه، وقد ألف عدة كُتب ولكن للأسف لم يُطبع منها شيء، بعضها في التوحيد، وبعضها في الفقه والبعض الآخر في الدعوات والشعر والطب والرحلات والتاريخ، وطلب منه السيد حمد بن ثويني أن يكتب عن تاريخ زنجبار من عهد أسرة البوسعيد حتى زمانه هو، وقام بهذا العمل، وسر السيد حمد بن ثويني منه ومنحه نيشاناً، من الطبقة الثالثة في (٢٧ شعبان ١٣١١هـ / ٧ مارس ١٨٩٤م)، ويظن الباحث أن الداعي لخط تلك المخطوطة محل الدراسة هو طلب السيد حمد بن ثويني من القاضي عبد العزيز تأليفها ضمن ما طلب من تأليف في تاريخ الأسرة البوسعيدية، وهذه المخطوطة لم يتم جمعها في مجموعة أرشيفية؛

لأنها بحوزة صاحب المكتبة وورثته، إلا أن المخطوطة تم تصويرها وحفظها كذلك لدى هيئة الوثائق والمحفوظات بسلطنة عُمان.

- **المدى الزمني**:

انتهى من الترجمة في (٢٣ محرم ١٣١٣هـ).

- **الحالة العامة للمخطوطة**:

الورق المُستخدم قديماً في الكتابة بعُمان يُسمى قرطاس كتابة، ومنه الركين والرهيف (الثقيل والخفيف) الذي كُتبت به مكاتيب البيع والشراء والصكوك الشرعية، وللورق عدة أنواع: الطويل، الورق دون تسطير، والمُسطر المُصَنَّع للكتابة ويسمى دفاتر كتابة، ويكتب على الورق الركين وتوضع الرسالة في الظرف المسمى قديماً الغلافة، ويُكتب فيه الرسائل المسماة قديماً الخط أو البروة، والبروة هي الأمور التي تُرسل إلى القاضي أو الوالي ضد المشتكى عليه، والبروة كذلك هي الكتاب(البوسعيدي، ٥٥)، والبروات مفردها: بروة، وهي لهجة محلية معناها الرسائل الخطية التي يبعثها الإمام إلى القاضي أو الوالي، وفيها أمر بصرف أموال أو استدعاء شخص أو غير ذلك (البوسعيدي، ٥٨)، وتُسمى أيضاً خط (البوسعيدي، ٦٧)، والورق المُستخدم في المخطوطة محل الدراسة أبيض مائل للاصفرار ثخين، والأوراق كلها غير مُسطرة.

- **الترميمات**:

المخطوطة محل الدراسة في العموم في حالة جيدة، ولم تُجر عليها أي ترميمات، إلا أنها غُلفت بغلاف بلاستيكي حراري.

- **أبعاد المخطوطة محل الدراسة**:

عدد الصفحات (١٨) صفحة، أبعادها: (٢٣ سم × ١٩سم عرضاً) .

- وسائل الإيجاد:

بالنسبة للمكتبات الخاصة، ومنها مكتبة السيد محمد بن أحمد البوسعيدي إما أن تبحث بنفسك على الرف -بعد أخذ الموافقة- وإما أن تبحث بما لديهم من فهرس ورقي بالموضوعات وأرقامها على الرف، أما الهيئة فلديها الفهرس الإلكتروني.

الدراسة الدبلوماتية:

تظهر أهمية الدراسة الدبلوماتية في إمداد الباحثين المتُخصصين بالوقوف على الخصائص الخارجية والداخلية للوثيقة محل الدراسة، وتتضمن هذه الدراسة:

أولاً- الخصائص الخارجية:

تشمل دراسة كل ما يتصل بالمادة المحرر عليها المخطوطة، المادة المحرر بها، الخط، العلامات المائية، طرق الإخراج وعلامات الصحة والإثبات بالمخطوطة محل الدراسة، وهي على النحو التالي: المخطوطة محل الدراسة جميعها كُتبت على ورق، وعلى الوجهين، تميز ورقها بجودة صناعته، على الرغم من لونه المائل للاصفرار من أثر التقادم الزمني، والحبر المستخدم هو الحبر الأسود؛ لاحتوائه على نسبة من أكسيد الحديد، والحالة العامة للمخطوطة جيدة، ولا يوجد ترميمات بها، والخط السائد هو الخط المشرقي الذي تخللته كلمات بخطي النسخ والرقعة، والقلم المكتوب به المخطوطة، عموماً هو القريب من القلم الغليظ نوعاً، وأحياناً الرفيع، وقد روعي في طريقة إخراج هذه المخطوطة اتباع التسطير والتأليف حرصاً على عدم زيادة حرف أو كلمة؛ لأن التأليف هو جمع كل حرف غير مُتصل إلى غيره على أفضل ما ينبغي، وطريقة التسطير هي إضافة كلمة إلى كلمة حتى تصير سطراً مُنتظم الوضع كالمسطرة، ومُراعاة بدايات السطور

والمسافات بينها؛ حيث اعتاد كُتاب هذه المخطوطة المُحافظة على مُساواة بدايات السطور ونهاياتها (السيد، ٣٠)، وإذا رأى الكاتب أن الكلمة قد تتخطى الهامش الأيسر عند نهاية السطر يكتبها بخط صغير ورفيع، أو يُطيل الحرف أو الأحرف المُناسبة للإطالة من الكلمة الأخيرة في السطر، أو أن يُكمل السطر لأعلى بنفس مُحاذاة الكتابة؛ حتى يتساوى السطر مع ما قبله وما بعده، والمسافات عموماً بين السطور مُتساوية تقريباً (الملحق الثاني، ١– ١٦).

– العلامات المائية:

العلامة المائية جزء رقيق في الورقة، يكون مرئياً لزيادة شفافيته للضوء فيما إذا قارناه ببقية أجزاء الورقة، والعلامة المائية اتخذها أصحاب مصانع الورق كعلامات مُميزة لهم ولمصانعهم ولبُلدانهم، وهي علامات تجارية اشتُقت من الحروف الأولى لأسمائهم، وأضافوا إليها العديد من الصور والرسوم المُختلفة، وهي دليل على قدر كبير من الثقة لتحديد مكان تدوين المحرر وتاريخه، والمخطوطة محل الدراسة ليس بها علامات مائية.

– المواد التي حُررت بها المخطوطة:

كُتبت المخطوطة محل الدراسة بالقلم البوص ذي القَطّة الرفيعة (أي الذي يُقطع بشكل مائل؛ مما يجعل سن القلم رفيعاً وليس غليظاً)، والمداد السائل الأسود، واختلف المداد وطُرق تصنيعه وتركيبه تبعاً للمادة المُحرر عليها، وحبر الدخان كان هو الأنسب لورق المخطوطة، وتميز حبر الدخان بلونه القاتم وثباته على الورق، وللمداد – في عُمان– أنواع: (النخر)، ويُستخرج من شجرة الغاف الكبيرة المُعمرة، ويُستخرج من داخل الخشب من الوسط ولونه بني فاتح يميل إلى الاصفرار، وبعد جمعه يُطبخ بماء إلى أن يغلي ويُصبح ذا قوام ثقيل ثم يُصفى حتى يبقى نظيفاً للكتابة، وهناك حبر (الحبار)، ويُستخرج

من جوف الحبار، ويكون لونه أسود سائلاً يوضع عليه الملح للتخلص من الرائحة ومنعه من التعفن، وتوجد طريقة أخرى للحبر المستخرج من الحبار، وهي تجفيف السائل ثم طبخه بماء فترة ثم يُصفى ليكون صالحاً للكتابة، وهناك حبر (السخام)، وهو من الفحم الناتج من حرق الخشب؛ حيث يُدق الفحم إلى أن يصبح ناعماً ثم يُطبخ في ماء إلى أن يغلي حتى يُصبح ذا قوام ثقيل ثم يكون صالحاً للكتابة، وهناك (الصبغة الجافة) يؤتى بها من الخارج؛ حيث تُدق ثم تُطبخ جيداً وتكون صالحة للكتابة، وتوجد (الصبغة السائلة)، وتأتي من الخارج كذلك، وتكون جاهزة وهي بجميع الألوان، ثم المداد الجاهز من الخارج يأتي من الصين والهند ومصر والعراق، ويكون بعدة ألوان: أسود وأخضر وأزرق (الهوتية، الأدبي، ٦٩، ٧٣).

- **الخطوط المستخدمة في التدوين**:

يُطلق الخط على أسلوب مُعين في كتابة أحرف الكلمات؛ حيث تخضع هذه الأحرف لأصول وقواعد مدروسة، ودونت المخطوطة محل الدراسة باللغة العربية، وقد كُتبت الوثيقة بكاملها بخط كاتب واحد هو عبد العزيز بن أبي بكر الأموي.

- **السطور والهوامش في المخطوطة**:

التزم كاتب المخطوطة إلى حد كبير ببدايات الكتابات فصارت مُتساوية، وجُعلت نهايات الكتابات مُتساوية كذلك، ولا توجد صفحات مُسطرة بالمخطوطة.

- **الأختام: أنواعها، أشكالها، مداد طبعها**:

الخاتم مصدر ختم، ويُقال: ختم الكتاب يختمه ختماً، ومعناه الطبع، الأختام الموجودة بالمخطوطة أختام بارزة، منها خاتمان دائريا الشكل، أحدهما ظاهر

والآخر باهت بهما شكل كتاب مفتوح وسطر غير واضح كتابته، والخاتم الثالث مُستطيل فيه أربعة أسطر على النحو التالي:

١ مكتبة محمد بن أحمد بن سعود

٢ قسم المخطوطات

٣ المسلسل العام: .....

٤ رقم التصنيف: .....

– والمداد المُستخدم لطبعها الكوبيا أو الأزرق.

– **كُتاب المخطوطة**:

المخطوطة كُتبت بخط كاتب واحد فقط، وهو القاضي عبد العزيز بن أبي بكر الأموي.

– **المراجعة**:

تأكد أن المخطوطة رُوجعت على يد عالم بالأمور الفقهية واللغوية والنحوية والشعر، ومما يؤكد ذلك وضع الدائرة التي بداخلها نقطة على مدار صفحات المخطوطة والكلمات المضافة إلى الأسطر مثل: شرع (سطر٢، صفحة٨)، والكلمات التي تم الضرب عليها مثل: وبعدها(سطر٥، صفحة٧).

ثانياً – الخصائص الداخلية:

نقد تفسيري تأويلي، وفيه يتعرف الوثائقي مدى مُطابقة المعلومات والحقائق الواردة في المخطوطة للواقع، وإذا ما كانت هذه المخطوطة تحتوي على أكاذيب وأخطاء أم لا، والنقد الداخلي يدُلنا على مصدر المخطوطة، وتحديد الظروف التي أُنتج فيها، وقد كَتبت الوثيقة –محل الدراسة– باللغة العربية،

كما كثرت فيها الكلمات العامية العُمانية، واعتاد كاتب الوثيقة الاهتمام بقواعد اللغة العربية والرسم الإملائي؛ وقد أثبت علامات الشكل في كثير من المواضع، وتتناول دراسة كل ما يتعلق بما يأتي:

- الخصائص اللغوية:

لاشك أن قراءة اللغة المحررة بها المخطوطة موضوع الدراسة بعد كتابتها بكل هذه السنين رُبما تصدمنا؛ لغرابتها وبُعدها عنا، فأساليبها قد تكون طريفة أحياناً، أو مُلتبسة أحياناً أخرى، هذا بجانب الكلمات العامية العُمانية التي رُبما تكون صعبة على بني جلدتهم في الوقت الحاضر، فما بالنا بمن ليسوا عُمانيين مثل: (تفق، سطر٤، صفحة٦، سفالتها، سطر٩، صفحة١٢) ، وكلمات أجنبية مثل: (كبود، سطر٢، صفحة٧).

وتتسم اللغة المُحررة بها المخطوطة بعدة خصائص مُميزة؛ من حيث إثبات الأحرف أو إسقاطها، أو قلبها إلى أحرف أخرى، أو نسيان كتابة بعضها، وقد تُصاغ الأحرف بالطريقة الصحيحة، فمُهمة كاتب المخطوطة هي النَسخ الذي يتأثر بأي أخطاء ناتجة من السهو، أو عدم الدقة، ولكن المخطوطة موضوع الدراسة –على الأرجح– هي بخط القاضي عبد العزيز بن أبي بكر الأموي، وليس إملاء منه على أحد، وإلا لكتب ذلك، وهذا مما يُساعدنا على دراسة باليوجرافية[٣] هذا العَالِم وخطه؛ حيث وجود ظاهرة لُغوية إملائية سائدة في كتاباته وهي الاستبدال بالهمزة حرفاً من حروف العلة المُلائمة مثل: الياء (قايما، سطر١٢، ص٢، واطينان، سطر١٠، ص٣)، وقد تُحذف الهمزة المُفردة نهائياً من الكلمات، وأهملت الهمزات في أول الكلمات، وأثبتت الهمزات التي هي على نبرة آخر الكلمات، وأبدلت الهمزة اللينة ياء مع إثباتها، وعند صياغة الأرقام تم كتابتها حسابياً، وعند كتابة التاريخ كُتبت كلمة (في) بياء راجعة بين السنة من ناحية واليوم والشهر من ناحية أخرى بآخر سطر بالمخطوطة،

وكُتبت السنة حسابياً وأُثبت اليوم حسابياً، أما الشهر فقد كان هجرياً كُتب حروفاً، والكاف المُنتهية كُتبت كأنها متوسطة مع جزء من كتابتها منتهية، ولم تثبت النقطتان تحت الياء المنتهية، وتكرار كلمة «جميع» عن طريق السهو (بنهاية سطر٩ ، وبداية سطر١٠، ص٣).

- **علامات الترقيم والشكل**:

هي علامات اصطلاحية تُوضع في أثناء الكلام أو في آخره، كالفاصلة، والنقطة وعلامتي الاستفهام والتعجب، وكاتب المخطوطة محل الدراسة لم يهتم بإثبات هذه العلامات، اللهم إلا النقطة(السطر٢، صفحة٤)، أما الشكل فقد أثبَت في أغلب المخطوطة؛ حيث استخدمت الشدة والتنوين، والفتحة والضمة والمد والكسرة والسكون.

- **استخدام عناصر عامية عُمانية**:

استخدم كاتب المخطوطة كلمات عامية عُمانية في الكتابة، مثل: ينتاشها (سطر٣، ص٦)، تفق(سطر٤، ص٦)، الباروت(سطر٧ن ص٧)، بتيل(سطر١٠، ص١٤)، مصريخ (سطر١٠، ص١٥).

- الأماكن العُمانية مثل: أرض السواحل (سطر١٠، ص٢)، أرض الزنج زنجبار (سطر٢، ص٣)، عمان (سطر١١، ص٣)، منح (سطر١١، ص٣)، الرستاق وصحار[٤] (سطر١٢، ص٣)، بيت العينين ببلدة الظاهرة[٥] (سطر١٣، ص٤)، مسكد[٦] (سطر٢، ص٥)، صور(سطر٣، ص٥)، بندر عباس (سطر٢، ص٦)، ضيان (سطر١١، ص٦)، بلدة الخابورة[٧] (سطر١٢، ص٨)، القصف (سطر١٣، ص٨)، نخل (سطر٢، ص٩)، سيجا (سطر٧، ص٩)، الجبل الأخضر(سطر٧، ص٩)، وادي بني عبس (سطر٧، ص٩)، سمايل (سطر٨، ص٩)، نزوى[٨] (سطر٩، ص١٢)، الباطنة[٩] (سطر١٣، ص١٢)، بلدة المصنعة (سطر١٤، ص١٢)، الملدة (سطر١، ص١٣)، قلعة كسرى (سطر١١، ص١٣)،

السيب (سطر١٠، ص١٤)، الكوت الشرعي (سطر١٢، ص١٤)، البريمي[١٠] (سطر٢، ص١٥)، برج الحبوس (سطر٤، ص١٦).

– مُفردات العُملة المستخدمة في المخطوطة هي: قرش (سطر٨، ص١٦).

– أظهرت لنا المخطوطة الكثير من أسماء الرجال الذين أثروا في الحياة الحربية والسياسية في تلك الفترة بعُمان، مثل: ثويني بن سعيد بن سلطان بن أحمد الإمام(سطر٨، ص٢)، سعيد بن سلطان بن أحمد الإمام (سطر١٠، ص٢)، هلال بن سعيد ومحمد بن سعيد (سطر١١، ص٢)، عزان بن قيس (سطر١٣، ص٣)، راشد بن حمد القطابي أزرقي المذهب (سطر٧، ص٤)، سُلطان بن صقر القاسمي (سطر٨، ص٥)، سُلطان بن الإمام (سطر١٣، ص٥)، حُمود بن عزان (سطر٨، ص٦)، هلال بن محمد وسيف بن سعيد البوسعيدي (سطر١١، ص٦)، طالب بن الإمام (سطر١١، ص٧)، تُركي بن سعيد (سطر١١، ص٨)، سيف بن سُليمان النبهاني (سطر١١، ص١٢، قيس بن عزان (سطر١١، ص١٣)، سالم بن ثويني[١١] (سطر١٢، ص١٣)، السُديري (سطر١٢، ص١٣)، ناصر بن علي بن طالب (سطر١١، ص١٤)، ابن السعود (سطر٣، ص١٥)، راشد بن عمير البريكي (سطر٧، ص١٥)، سعد بن مُطلق المغربي (سطر٨، ص١٥)، صالح بن علي الحارثي (سطر١٢، ص١٥)، تُركي بن سُلطان (سطر١٢، ص١٥)، ناجم بن محمد المشايخي (سطر٣، ٤، ص١٦، زايد بن خليفة الياسي (سطر٧، ص١٦)، ومنهم الشاعر مثل: أبي الطيب المُتنبي (سطر٥، ص٨)، ومنهم الكاتب والقاضي مثل: عبد العزيز بن أبي بكر الأُموي (الصفحة التالية للعُنوان، ولا يوجد أي ذكر لأسماء النساء مُطلقاً، وأسماء الموالي مثل: سالمين بن توفيق مولى السيد طالب بن الإمام (سطر١١، ص٧)، سُويلم بن سَالمين مولى الجبور (سطر٣، ص٩)، رجب مولى البلوش (سطر٢، ص١٦).

– الوظائف المذكورة بالمخطوطة هى: سيدنا الهمام (سطر٨، ص٢)، سيدنا المعظم (سطر١٠، ص٢)، شيخ (سطر٨، ص٥)، جمادار (سطر٢، ص١٦).

– القبائل: الجنبة وبنو علي (سطر٤، ص٥)، آل سعد (سطر١٣، ص١٢)، الجبور (سطر١٣، ص٩)، بنو أجابرة[١٢] (سطر١٥، ص٩)، ذبيان وعبس (سطر٨، ص٩)، يمن ونزار (سطر١١، ص٩)، بلوش (سطر٢، ص١٦).

– استخدام عناصر لغوية غير عربية:

لا يوجد بالمخطوطة سوى كلمة: جمادار(سطر٢، ص١٦).

– الآيات القرآنية والأدعية والألقاب في المخطوطة:

وظفت بعض آيات القرآن الكريم في المخطوطة على الرغم من عدم ذكر الكاتب أنها آية قرآنية، ومن ثم لم يُحدد السورة ولا الآية الكريمة مثل: يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله (سطر٨، ص١)، فرعون ذي الأوتاد (سطر١٥، ص١)، عميت عليه (سطر٤، ٥، ص٢، سطر٤، ص١٠)، الملوك إذا دخلوا (سطر١، ص١٠، فلا تسمع إلا همساً (سطر١٠، ص١٠)، كأن لم تغن بالأمس (سطر٤، ص١١، خاوية على عروشها (سطر٤، ص١١)، ذلك جزيناهم ببغيهم وإنا لصادقون (سطر٥، ٦، ص١١)، هل تحس منهم من أحد (سطر١٤، ١٥، ص١١)، إن عدتم عدنا (سطر٤، ص١٢)، ولى مدبراً (سطر٥، ص١٣)، صعر خده (سطر٦، ص١٣).

وابتدأت المخطوطة بالبسملة والحمد لله (سطر١، ص١)، ولا توجد أدعية تخويفية أو زاجرة ولا المشائية ولا الحوقلة، واستُخدمت العبارات ذات الدلالة الإسلامية وإرجاع العلم لله مثل: ولله أسرار خفية لا يدري بها أحد من البرية (سطر١٢، ص١٦)، فهذا ما قدر الله إيراده (سطر١٣، ص١٦)، وكثُرت عبارات الدعاء مثل: نسأل الله الإعانة والتوفيق إنه كريم منان (سطر١٢، ١٣، ص١٦)، وطلب الكاتب من القارئ السماح فقال: والسماح مأمول (سطر١٣، ص١٦)،

وذكر عبارات ذات دلالة على الحسرة والندم، مثل: فعض على أنامله وندم (سطر٥، ص١٦).

– الشعر: استعان الكاتب كثيراً بأبيات من الشعر ووظفها في موضعها توظيفاً مُنسجماً مع الحدث المروي؛ حيث كانت مواضع الأبيات على النحو الآتي: (سطر١٣، ص٤ – سطر٥، ص٨ – سطر١٤، ص١٠ – سطر٢، ص١١ – سطر٧، ٩، ص١١– سطر٣، ص١٢ – سطر٦، ٧ ، ص١٢ – سطر٨ ، ص١٣).

– لم يذكر في طول المخطوطة أي خبر عن العقائد والمذاهب إلا في (سطري٦، ٧، ص٤)؛ حيث ذكر أنه يوجد شخص يُدعى راشد بن حمد العطابي أزرقي المذهب[١٣] مُستولٍ على منح، وخرج وعاند السيد ثويني؛ مما دل على استهجان القاضي عبد العزيز لهذا المذهب.

– صيغ التلحيق:

بالمخطوطة صيغ تلحيق؛ لارتباط الورقة اللاحقة بالورقة السابقة، حيث توضع أول كلمة أو كلمتين من الورقة اللاحقة في ذيل الورقة السابقة.

– طرق استخدام الأرقام في المخطوطة:

الرقم في علم الحساب هو: الرمز المُستعمل للتعبير عن أحد الأعداد البسيطة وهي الأعداد التسعة الأولى والصفر:(١، ٢،٣، ٤، ٥،...)، وقد كُتبت الأعداد بالأحرف مثل: خمسين رجلاً (سطر١٠، ص١٤)، وكُتبت كذلك المبالغ النقدية بالأحرف العربية، مثل: عشرين ألف قرش(سطر٨، ص١٦).

– طُرق تدوين التاريخ في المخطوطة:

التاريخ هو عدد الليالي والأيام بالنظر إلى ما مضى من السنة أو الشهر وإلى ما تبقى منهُما، وهو مُحقِّق للخبر ودال على قُرب عهد الكِتاب وبُعده، وقد كُتب

اليوم في التاريخ الهجري بالأرقام الحسابية، والشهر العربي كُتب بالأحرف، أما السنة فذكرها حسابياً مثل: (٢٣ المحرم ١٣١٣هـ).

- **الأجزاء القانونية للوثائق محل الدراسة**:

تشتمل المخطوطة على الأجزاء القانونية التالية:

١- البروتوكول الافتتاحي:

المخطوطة محل الدراسة بدأت بالبسمله والحمدلله، ثم المبررات العامة لكتابتها وهو مُقدمة طويلة في فضل الحكام وأنهم عون للعباد وعذاب على الظلمة والمعاندين، ثم عقاب المعارضين لهم، ثم مكانة الحكام ومناقبهم وذكر أن منهم الصالح ومنهم الطالح، واسترسل وأسهب في ذلك إلى منتصف الصفحة الثانية من المخطوطة، ثم جاء على الفعل المراد عمله بداية من (سطر٨، ص٢)؛ حيث بدأ ترجمته للسيد ثويني فابتدأها بذكر مناقبه ووصفه بأنه سيدنا الهمام، واسترسل في ذكر الأسباب والمبررات الخاصة لتقلده الحكم؛ حيث كان منها أسباب قدرية وخصال شخصية أدت لاعتلائه حُكم عُمان دونما إخوته، وذلك بعد والده السيد سعيد، وذكر أن رأيه من رأسه ولم يُشرك أحداً فيما اتخذه من قرارات، وأخذ يُعدد مناقبه بأسلوب أدبي رصين به من السجع والكنايات الكثير، ودعم حديثه بمقتطفات من الكلمات القرآنية وأبيات الشعر، ثم عرج على من قد أطاعوه وأذعنوا له ولم يُخالفوه، ومن خالفه منهم جرد له الجيوش وأجبره على الطاعة والخضوع.

- **العنوان**:

وضع كاتب المخطوطة عنواناً لها باسم «نبذة تاريخية عن السيد ثويني».

- **التحية**:

لا توجد تحية بالمخطوطة.

- **النص أو المضمون**:

مدخل النص أو المُقدمة؛ حيث مُبررات الفعل القانوني، وهي اعتبارات عامة عادية ليس لها صلة بموضوع المخطوطة الخاص، مثل ذكره لمناقب الحكام وخصالهم وأنواعهم.

- **الإشارة أو التنبيه**:

كلمة أو عدد قليل من الكلمات، الغرض منها تنبيه القارئ على الغرض الأساسي من المخطوطة؛ إذ إنه بعد الاسترسال في مناقب الحكام أشار إلى أن منهم الصالحين، مثل سيدنا الهمام ثويني(سطر٨، ص٢).

- **العرض**:

هو جُزء من نص الوثيقة أو مضمونها يُصاحب التصرف القانوني أو يسبقه مُباشرة، يشرح الظروف الخاصة المباشرة والدوافع الشخصية التي أدت إلى تولي السيد ثويني الحكم، ويأتي بصيغة الماضي، أو المضارع أو الأمر، مثل: وذلك أن سيدنا المعظم سعيد بن سلطان ... (ص٢: سطر٩– ١٤، ص٣: سطر١، ٢).

- **النص (ترجمة ثويني)**:

وهو أهم أجزاء المخطوطة على الإطلاق،ويمثل ترجمة للسيد ثويني منذ وفاة والده السيد سعيد بن سلطان وتولية السيد ثويني حاكماً على مسقط، والأحداث والحروب التي خاضها لإخضاع سائر عُمان لسُلطانه، وبعض الجوانب الإنسانية في شخصيته، إلى حادثة مقتله في(١١ فبراير ١٨٦٦م) على يد ابنه سالم بالاتفاق والتدبير مع آخرين ذكرهم بالتفصيل.

- **الفقرات الختامية**:

هي صيغ مختلفة الأنواع؛ حيث تنتهي الترجمة بقتل السيد ثويني، وهنا حدد الكاتب مكان القتل وزمانه واسم القاتل وشركاءه وأداة الجريمة ومكان الطعن بالضبط ثم مكان مقبرته وبعض ما اتخذه قاتله من إجراءات، وأنهى حديثه عن تلك الفعلة النكراء بعبارة «أنه بموته مات الجود والكرم» (سطر١٠، ص١٥)، ولا توجد بالمخطوطة ما يدل على الفقرات الآمرة باحترام ما جاء في المخطوطة، ولا الفقرات الإلزامية، ولا فقرات تفويضية، ولا فقرات تعهدية بعدم التشكي أو الطلب بأي وجه من الوجوه، أو فقرات تنازلية، وإنما هناك عبارات رجائية توسلية بالسماح وأن السماح مأمول من القارئ.

- **البروتوكول الختامي**:

يحتوي على علامات الصحة والإثبات، وأهمية علامات الصحة من تاريخ وصيغ دعائية ختامية وتوقيعات وأختام ليست بخافية، لما لها من أثر في إضفاء الموثوقية كسمات أو أمارات لصحتها (إبراهيم، ١٨٥)، ولا يوجد منها بالمخطوطة إلا التاريخ بآخر سطر وهو: (٢٣ المحرم١٣١٣هـ)، واسم المُترجم بطريقة مائلة في أعلى الصفحة التالية لصفحة العنوان مكتوباً في أسطر على النحو التالي:

١- عبد

٢- العزيز

٣- بن أبي بكر

٤- الأمو

٥- ي

- **التاريخ**:

هو جزء مُهم في الوثيقة والمخطوطة على السواء، ويعني الزمن الذي حُررت أو صدرت فيه المخطوطة، ويشمل عنصري الزمان والمكان، والتاريخ الزماني قد يكون هجرياً أو ميلادياً، أو هجرياً وميلادياً، والكاتب كتب هنا السنة كاملة، ولا يوجد إلا تاريخ السنة الهجرية التي أنهى فيها كتابة تلك المخطوطة، على الرغم من أنه لم يذكر أنها هجرية، ولكنها واضحة تماماً لا لبس فيها، ولم نجد ذكراً للتاريخ الميلادي، وكذلك لم يُحدد في المخطوطة مكان تحريره.

- **الصيغ الدّعائية الختامية**:

في المخطوطة دُعاء ختامي بطلب العون من الله والتوفيق، وطلب المعذرة والمسامحة المأمولة فيما وقع من الكاتب من هنات أو سقطات (سطري١٢، ١٣، ص١٦).

- **الأختام، البصمات، الشهود، التوقيعات والإمضاءات**:

لا توجد بصمات أصابع ولا توقيعات ولا توقيعات شهود ولا إمضاءات، غير أنه وجد خاتمان بصفحة العنوان، يخصان مكتبة السيد محمد بن أحمد البوسعيدي أحدهما دائري بارز، يتمثل في شعار للمكتبة والآخر مستطيل بارز فيه بيانات التصنيف الخاصة بالمخطوطة داخل المكتبة.

- **الدراسة التاريخية ومُقارنتها بالوثيقة**:

كان لمسقط في عهد السيد سعيد بن سُلطان البوسعيدي(١٨٠٦– ١٨٥٦م) شأن يُذكر؛ حيث أصبحت فيه حاضرة دولة كبيرة على شاطىء الخليج العربي امتدت على الثغور البحرية المجاورة لها حتى جزيرة البحرين التي لم يتغلب عليها مع أنه حارب أهلها أشد المحاربة، ومن الثغور التي أضيفت إلى الإمارة

المذكورة لنجة[١٤] وبندر عباس[١٥] وما جاورهما من البلاد الفارسية الواقعة على الخليج العربي، وامتدت أجنحة إمارته إلى ساحل شرقي إفريقيا مثل بلاد(لامو) و(مُمباسة) و(الانفزيجة) و(بندر السلام) و(هنزوان) و(الجزيرة الخضراء) وزنجبار وغيرها، وقد أقام حاضرتين هما(مسقط) للبلاد الواقعة في بحري عُمان والخليج العربي، و(زنجبار) للأقطار الإفريقية، وعقد مُعاهدة مع والي البصرة وأخرى مع دولة الهند ليُحافظ على استقلاله وأمور دياره، حتى إن فرنسا أقرت له بلقب سُلطان العرب أو إمبراطورهم، وقد نالت رعيته من الرفاهية ورغد العيش ما لم تنله تلك الأقطار في العصور السابقة، وكان له أسطول ذو حول وطول يمخر أبحر الهند وفارس وعُمان، وبقيت تلك الدولة في نمو وزهو إلى أن توفي السيد سعيد فانقسمت دولته بين أبنائه قسمين: شطر عربي وشطر إفريقي؛ فكان الشطر الإفريقي نصيب السيد ماجد[١٦] ومن بعده السيد برغش، ووقع الشطر العربي من نصيب السيد ثويني الذي قتله ابنه السيد سالم ليستولي على سلطنته، وما إن بدأ هذا الرجل بالقبض على زمام الأمر حتى استعرت نيران الفتن واندلعت ألسنة اللهب إلى تلك الديار، ولم تخمد إلا بتغلب السيد تُركي عليها، وهو ابن السيد سعيد أخي السيد ثويني، وبقيت الأمور تجري في مجراها إلى عهد السيد فيصل بن تُركي؛ فتقاسم الإنجليز والألمان تلك البلاد في مُعاهدة عام(١٨٩٠م) وأفضت ثغور فارس والبحرين والكويت إلى حماية الإنجليز، وهكذا خرجت البلاد من أيدي أصحابها، ولما اخترع الإفرنج البواخر وسيروها على متن البحار وشحنوها آلات قتالية وبقي العرب على حالتهم الأولى من اتخاذ السفن الشراعية أو ذوات المقاذيف، ضعفت قُواهم في المُحاربة وتأخروا عن سائر الأمم التي كانت تزداد قواها بازدياد عدد بواخرها وبوارجها ومُدرعاتها، فاضطر أمير مسقط أن يُسايس الإفرنج والإنجليز خوفاً من أن تفلت بلاده من يديه قهراً وقسراً دون أن يتمكن من مُعارضة المُتغلبين الطامحة أبصارهم إلى دياره، فاضطر إلى منع النخاسة (بيع الرقيق)، ثم إلى

منع بيع الأسلحة وغيرها من المطالب؛ مما أوغر صدور العرب عليه ودفعهم للخروج عليه، وأول من نفث في صدور الناس روح العصيان هو الشيخ عبد الله السالمي من «الشرقية» (الكَرْمِلي، ٢٢١، رضا، ٩٤١).

وانحصرت فترة حُكم السيد ثويني بن سعيد بين عامي(١٨٥٦ و ١٨٦٦م)، بينما انتهى تدوين المخطوطة في (٢٣ المحرم ١٣١٣هـ / ١٥ يوليو١٨٩٥م)؛ أي أن نسخها تم بعد مقتل المترجم له بمقدار (٢٩) عاماً، و(٥) شهور، و(٤) أيام، ومُترجم هذه السيرة هو الشيخ عبد العزيز بن عبد الغني الأموي(١٨٣٤–١٨٩٦م) الذي تولى القضاء في عهد كل من السيد سعيد وابنه السُّلطان ماجد؛ أي أنه كان مُعاصراً لأحداث فترة حُكم المُترجم له؛ فقد كان عُمره عند تولي السيد ثويني (٢٣ عاماً) تقريباً، وعندما خط تلك المخطوطة كان عمره (٦٢عاماً) تقريباً، وقبل وفاته بعام واحد فقط.

والحقيقة أن فترة حُكم السيد ثويني كانت فترة حرجة احتاجت إلى قائد قوي يجمع عدداً من الصفات، أهمّها، أولاً– الالتفاف الوطني ودعم العُلماء الإباضيين له. ثانياً– موقف واضح من بريطانيا، وبما أن ثويني لم يكن يتمتّع بدعم العُلماء، فإنه لم يكن يستطيع تحقيق الشرط الأول، وعلى الرغم مما كان له من صلات وثيقة مع بريطانيا واعتماد نظامه عليها مادياً وسياسياً، فإنه لم يستطع كذلك تحقيق الشرط الثاني، وكان الواقع العُماني يبدو –أكثر من أيّ وقت مضى– في مأزق حاسم، وممّا لا شك فيه أن سبب الأزمة الوطنية الحقيقية هو الانفصال بين زنجبار وعُمان، فهذا الانفصال كانت له نتائج مُباشرة وفورية على الوضع الاقتصادي والاجتماعي مس نظام السلطنة نفسه؛ فقد كان انفصال زنجبار يعني للعُمانيين في ذلك الوقت تقسيماً تعسفياً للأسرة والقبيلة والاقتصاد والتاريخ والمستقبل، وكان في نهاية المطاف تمزيقاً للدولة والوطن، وهكذا يُمكن القول: إن تاريخ عُمان دخل بعد انفصال القسم الإفريقي

طور انحدار مُستمر، والأمر الأكثر جلاء على الصعيد الاقتصادي أنه على أثر التقسيم انتقل التجار إلى القسم الإفريقي الذي كان أكثر ازدهاراً، كما غادرت عُمان رؤوس الأموال التي كانت قد أنعشت الاقتصاد الوطني، وعانى القطاعان الزراعي والتجاري من ذلك مُعاناة شديدة، ومن جراء ذلك ضُربت أيضاً البنية الاجتماعية نفسها، وأصبحت الأزمات أكثر حدة، ووجد المُجتمع العُماني نفسه على عتبة كارثة حقيقية أخذت –مُنذ مطلع القرن العشرين وبسبب الدور البريطاني– أبعاداً مأساوية دامت أكثر من قرن، وبعد الانفصال لجأ الإخوة الأربعة أبناء السُّلطان سعيد إلى السلاح لحل خلافاتهم؛ ففي القسم الإفريقي واجه السيد ماجد تمرداً شبه عام قادته الفروع الإفريقية لقبيلة الحرث، التي رفضت قرار انفصال زنجبار، وفضلاً عن ذلك دخل السيد برغش أخو السيد ماجد مدعوماً من فرنسا في نزاع معه، وقد دان السيد ماجد للإنجليز بأن تمكن من وضع حدٍّ لهاتين الانتفاضتين، وفي القسم العُماني رفض السيد تُرك أخو السّلطان ثويني بدوره قرار التقسيم، وثار عام (١٨٦١م)، وفي مُحاولة يائسة حاول السيد تُرك فصل منطقة صُحار التي كان يحكمها عن سُلطة مسقط، وهنا ساعد الإنجليز أيضاً السّلطان ثويني على سحق هذه المُحاولة، وفيما بعد أسر السيد ثويني أخاه السيد تُرك وأودعه السجن حتى عام (١٨٦٢م)؛ حيث حصل السيد تُرك على حُرية مشروطة ألزمته الصمت، وأطلق قيس بن عزان[١٧] حاكم مدينة الرُّستاق، التي كانت المركز التقليدي للحركة الإباضية، وتمتعت بنوع من الاستقلال تحدياً آخر لسُلطة السُلطان ثويني، وكان قيس ينتمي إلى الفرع الثاني لأسرة البوسعيدي، وكان أحد رجالات الحركة الإباضية في ذلك الوقت، أي نصيراً للنظام الإمامي، كما تمتع باحترام العُلماء واحترام سُكان مناطق عُمان الداخلية، وبصورة مُوازية لذلك ثارت قبيلة آل سعد بمنطقة الباطنة هي أيضاً على حُكم مسقط، وطلبت من قيس بن عزان وضع المنطقة تحت سُلطته؛ مما أدى إلى مقتل قيس في معركة ضد هلال حاكم تلك المنطقة، كما قُتل

خصمه فيها كذلك، وما كاد السُلطان ثويني يضع حداً لهذا النزاع؛ حتى وجد نفسه أمام تحد آخر أكثر خطورة، ذلك أن كل هذه التوترات لم تكن بديهياً من طبيعة قبلية، بل كانت ذات أبعاد سياسية ووطنية عامة؛ فقد برز عزان بن قيس خصم السيد ثويني، الذي تولى حُكم الرستاق بعد وفاة أبيه كشخصية أكثر قوة وتصميماً ليكون البديل التاريخي المناسب لحكم عُمان، ودخل الطرفان في عدة نزاعات مُسلحة دامت سنتين دون نتائج تُذكر، وفي هذا الجو المثقل بالنزاع وتأهب السّلطان ثويني لمهاجمة الرُّستاق، أرسل السديري[١٨] –القائد العسكري السعودي الذي كانت قواته مُحتلة للبريمي– قوات قادها عبد العزيز بن مُطلق؛ حيث دخل عُمان طامحاً باقتراح نفسه وسيطاً بين الطرفين المتنازعين، وخشية من انتهاز الوهابيين هذه الفرصة للتدخل في الشأن العُماني تخلى السلطان ثويني عن مشروعه، ولكن هذا التراجع لم يُغير من أهداف مُطلق الذي توجه للمنطقة الشرقية ليلتقي فيها حلفاءه قبيلتي آل وهيبة وآل بو علي، وفي عام (١٨٦٥م) شنت هاتان القبيلتان مدعومتين من القوات الوهابية غارات عنيفة على قوات السلطان ثويني وعلى الأقلية الهندية التي سكنت مدينة صور، وعند ذلك قررت بريطانيا التدخل؛ فوجه الكولونيل بيللي المقيم السياسي في الخليج تحذيراً إلى الأمير الوهابي طالباً منه اعتذارات خطية، وتعويضاً عن الأضرار التي حدثت، وعندما لم يتلق أي رد من الوهابيين، استدعى –بمُوافقة من السلطة البريطانية– وحدات بحرية وأمر بالقيام ضد ميناءي القطيف والدمام، في الوقت نفسه الذي هاجمت فيه قوة بريطانية أخرى حُلفاء الوهابيين في المنطقة الشرقية في عُمان، وأخيراً تلقّى بيللي في (٢٠ فبراير ١٨٦٦م) من الأمير الوهابي عبد الله بن فيصل (١٨٦٥ – ١٨٧١م) الذي تولى الحُكم خلفاً لأبيه فيصل بن تُركي (١٨٤٣– ١٨٦٥م) رسالة تعهّد فيها بامتناع أمير الوهابيين عن مُهاجمة القبائل العربية، المُتحالفة مع بريطانيا، وبخاصة قبائل عُمان، ما دامت تدفع الزكاة المفروضة عليها، وقد تعهدت بريطانيا

بأنها الضامن لتنفيذ هذا الاتفاق، وانطلاقاً من ذلك أصبحت تدخلات بريطانيا اعتيادية وشبه مقبولة من الأطراف المُتنازعة في الخليج العربي، وصارت هذه المُمارسات مألوفة؛ كونها جُزءاً من المُعادلة والتوازن السياسي في المنطقة، وحاول السّلطان ثويني الاستفادة بدوره من تراجع الوهابيين ليحل المسائل الناجمة عن وجودهم، ولا سيما مسألة البريمي التي احتلها الوهابيون، فجمع صالح بن علي الحارثي حليف السلطان القوي عدداً من القبائل التي عارضت النفوذ الوهابي لدعم ثويني في إطار وحدة وطنية، وبصورة مُوازية أعد السُّلطان ثويني لمواجهة خصومة قوة مُسلحة عهد بقيادتها إلى ابن السيد سالم، وهب لمُساعدته السيد تُركي أيضاً، إلا أنه قُدّر لسلطنة ثويني أن تحمل طابع الإحباط والتعثر؛ فقد حاك الوهابيون مُؤامرة أشركوا فيها السيد سالم بن ثويني، الذي كان في ذلك الوقت حاكماً لمدينة صُحار، وبدلاً من أن يقود السيد سالم جيشاً ضد الوهابيين، جاء بنفسه لقتل أبيه أثناء نومه (غباش، ١٨١–١٨٤)، وتلك الرواية تتسق مع ما ذكره «ماكس» من أن السيد تُركي تولى منطقة صحار التي عُين عليها والياً من قبل والده السيد سعيد بعد وفاة حمود، ولم يقبل السيد تركي بالخضوع إلى ثويني إلا على مضض، أما السيد عزان بن قيس فقد استنجد بالوهابيين الذين عادوا إلى عُمان عام (١٨٦٥م)، ونهبوا –خاصة– مدينة صور، وتسببت هذه الاضطرابات في أضرار لحقت عدداً كبيراً من الهنود من جراء عمليات السطو تلك، فأرغمت الحكومة البريطانية ثويني على التدخل الحازم ضد هؤلاء، وحطمت بنفسها بعض سفنهم التي استعملوها في أعمال القرصنة في خليج القطيف، ووقع ثويني في أثناء الاستعدادات للحرب عام(١٨٦٦م) ضحية اغتيال قام بها ابنه سالم، إلا أنه وجدت رواية مُغايرة لذلك؛ حيث أخبر «بادجر» أن ثويني نفسه قد استنجد بالوهابيين ضد تُركي الذي رفع راية الثورة عام (١٨٦٤م) (أوبنهايم، ١١٩)، وعلى الرغم من ذلك فقد ذكر «بادجر» أن السيد ثويني دفع فدية ثم هُذب الاسم فيما بعد بأنها هدية؛

حيث قال: إنه وقّع اتفاق بعدم التعدي بين الشيخ الوهابي والسيد ثويني، على أن يدفع ثويني فدية سنوية باسم والده قيمتها (٥٠٠٠) كروان ألماني، ثم دفع مبلغ إضافي مقداره (٢٠٠٠) كروان، ثم بعث السيد ثويني بأسطول وجيش كبيرين إلى المناطق التي فيها قلاقل، وتمت التسوية بين الشيخ الوهابي عبدالله ابن فيصل والسيد ثويني؛ حيث وعد العاهل العُماني من جانبه بتقديم هدية سنوية إلى الرياض كمُساهمة منه إلى شريف مكة والسماح بإقامة حامية دائمة في البريمي؛ لكبح المناصير وآل مرة الذين أظهروا تمردهم، وتستلم تلك الحامية رواتب وتكون تحت الأوامر المُباشرة للسيد ثويني(بادجر، ٩٥، ١٠٥).

وفي السياق نفسه أخبر نور الدين السالمي في كتابه «تُحفة الأعيان في سيرة أهل عُمان» بأن السيد ثويني بن سعيد بن سُلطان تولى حُكم عُمان بعد أبيه وانفرد بها دون إخوته وخالفه أهل نخل وقتلوا خادمه سُويلم بن سالمين، وكان والياً عليهم من قبله؛ حيث إن عصبتهم الغافرية جاؤوا بجابر بن حمير اليعربي وبنوا له على ثوارة نخل[١٩] قلعة تُقابل حصن السّلطان، فقام عليها السلطان وحاصره جابر بن حمير ومن معه فدخل عليه ناصر بن علي شيخ آل وهيبة يُريد أن يسعى بينه وبين السلطان بصُلح على أن يخرج ويجعل له جعلاً، فأبى جابر بن حمير فرشا ناصر السيابيين وأخرجهم عن عصبة جابر وصاروا إلى بُلدانهم، ثم دخل عليه مرة أخرى ليُكلمه فقال له: اصنع ما شئت وذلك حين رأى ضياع الغافرية، فجعل له فيما قيل ستة آلاف قرش فخرج من نخل ومضى إلى سيجا[٢٠]، ثم بعد ذلك اتجه إليه السّلطان بجيوشه بعد مُدة وحاصرها ودخلها وخرج منها جابر ومضى إلى جعلان وسكن عند بني بوحسن حتى مات، وفي أيامه هو والسلطان ثويني اقتتل قيس بن عزان وهلال ابن محمد صاحب السويق؛ لأن هلالاً كان يميل إلى السلطان؛ لأنه ابن عمه، وقد وقع بينه وبين أهل الباطنة بعض المُشاحنات؛ حيث كان ميلهم إلى

قيس بن عزان؛ لما رأوا فيه من آثار الصلاح وموافقة طبعه لطباعهم، وكان مُلكه بالرستاق وأرادوا أن يضموا إليه ملك الباطنة فجاؤوا به إليها، وطلبوا من هلال المواجهة له فأنعم لهم بذلك وخرج إليهم في نفر قليل من أهل الخيل وكانوا قد تواعدوا على مقيل في مال لبيت المال يختص به هلال، فنزل هلال تحت بيذامة هناك[٢١]، وجاء قيس ومعه خيار آل سعد وأرادوا أن يُقيموا الحجة على هلال ليأخذوه ببينة وبصيرة؛ فإن امتنع عن الحق قتلوه وكان قيس رأس الأمر؛ حيث هيأ خادماً له يُقال له رصاص، وقال له: إن قُلت لك هات شربة فاقتل هلالاً، وأحس هلال بذلك في نفسه فأخذ خنجره في يده يعبث به يقطع بعض الخوص الذي كانوا جالسين عليه، وهو خوص قد اجتمع من عمل القيظ يكون كثيراً في المجالس، فكلمه قيس وقال له: «إن ثويني جبار، ولا يجوز لك أن تعينه على المسلمين، ونريد منك أن تكف نفسك عن معونته، فقال أنا وثويني لا نفترق، فقال له قيس، حتى لو كان على هدى أو ضلال لا تُفارقه؟ قال لا أجد منه بداً، قال: لا يجوز لك ذلك، قال: أنا وثويني كرجل واحد ولا ينفك بعضنا عن بعض»، وكان قد فطن لما يُريدون، ولكن منعه التكبر عن الحق، وكانت في نفسه شجاعة يرى أنهم لا يقدرون عليه بشيء، فلما يئسوا منه قال قيس للخادم: أعطني شربة، فوثب الخادم ليأتيه بماء، فلما رأى قيس ذلك سل كتارته من غمدها وضرب هلالاً في جبينه ضربة كشفت عن صحلة رأسه، فوقعت بادرة الكتارة في البيذامة، وكانت من هناك ناتئة قليلاً فمنعت الكتارة من استئصال رأس هلال، ومن ثم فقد ضرب هلال بخنجره في غلصوم قيس فقتله، ومات قيس فوراً، ووثب هلال إلى فرسه وكان الدم قد غشى عينيه فرماه الحاضرون من أصحاب قيس بالرماح فقُضي عليه ومات الرجلان كلاهما، ثم وثب آل سعد على حصن السويق فحاربهم من فيه، وكانت فيه أخت هلال جوخة بنت محمد بن الإمام، فحاربت بمن معها ثمانية عشر يوماً، ثم وثب آل سعد على الحصن وكانت تصب عليهم العسل والخل المحررين، فكثر فيهم

القتل والجراح ولم يردهم ذلك حتى اقتحموا الحصن، وأمسك رجل منهم بيديه مدفعاً فنقع المدفع ورفس بقوة النقعة إلى داخل فدخل الرجل معه، وقد صمت أذنه من النقعة، وخلص الحصن وخرجت المرأة بمن معها في أمان، وقبض آل سعد الحصن وجاؤوا بأولاد حمود بن عزان وهم صغار فجعلوهم فيه ليتبعهم الناس وبقي في الرستاق عزان بن قيس وتولى المطاوعة أمر السويق، ثم جمع السُّلطان ثويني الجموع وسار إلى حرب آل سعد فتجمعوا له بموضع يُقال له الملدَّة فاقتتلوا فيه، ثم دخل الناس بينهم بالصلح فاصطلحوا، وبذلك رجع حصن السويق إلى السُّلطان، وقيل إن جوخة بنت محمد طلبت من ابن عمها السُّلطان النصرة على أهل الباطنة فتمادى بها طمعاً في الحصن؛ لأنه لم ير أخذه من يدها وهي مُستنصرة به، فإذا أخذه آل سعد أمكنه حربه عليهم فتمت له الحيلة بذلك، ثم جمع السُّلطان ثويني جموعاً وسار إلى الرستاق فحاصرها مُدة من الزمان، وكان فيها عزان بن قيس وبنو عمه فلم تخلص له وجاء الشيخ الوهابي صاحب البريمي ليُصلح الحال في ظاهر الأمر، فحين علم السّلطان بمجيئه رجع عن حرب الرستاق ومضى إلى بلاده، ثم خرجت على السّلطان خارجة من الوهابية يتقدمهم السديري[٢٢]، وهم من أهل نجد، وكانوا قد تولوا أرض الجوّ وجعلوا البريمي ولايتهم، وكان خروجهم بسبب ناصر بن علي شيخ آل وهيبة، وسبب ذلك أن السّلطان ثويني قدم عليه أخوه خليفين بن علي فأضمر ناصر في نفسه العداوة وأرسل للسديري فجاء به إلى جعلان بني بوعلي، وكانوا على مذهبه فقام فيهم وأدوا له الطاعة عن حُب ورغبة، ثم ساروا به فأخذوا حصن صور، وكان صالح بن علي الحارثي في السواحد فوافق مجيئه منها خروج الشيخ الوهابي المذكور، فطلب من السّلطان ثويني الخروج إلى قتاله، وكان السّلطان قد استحقر شأن الشيخ الوهابي فلم يكن قد قصد الخروج إليه لذلك، فقال له: إن وراءه دولة وإنه طالب مُلك وله عُصبة من الغافرية أخشى أن يكبر أمره، فما زال به حتى أجابه إلى حربه وواعده في يوم معلوم

وقت الظهر ليصل بمن معه في سفالة أبراء في شريعة الزويد، قال الشيخ: فلم يتخلف وصوله عن ذلك الوقت بل وصل فيه بعينه، ثم سار إلى بدية وأرسل إلى ناصر بن علي رُسلاً ليصل إليه فلم يصل بالحال، فلما كثرت عليه الرُّسل جاء فلما رآه السُّلطان مُقبلاً أخذ في لعنه وهو لا يسمعه، وبينما كان غير بعيد ألقى ناصر عصاه إلى السُلطان وقال: هذا ظهري للضرب ورجلاي للقيد ورقبتي للذبح، مكراً وخديعة، فقال السُّلطان: أنت مسموح ما حملك على ما صنعت؟ قال الجلوس عند مدفع للصوص، ومُراده بذلك أنه قدم على السُّلطان يوماً ببركا[٢٣] فلم يُؤذن له بالدخول وجلس قدام الباب عند مدفع كان يُصلب عليه اللصوص ينتظر الإذن فلم يُؤذن له، فكان ذلك السبب الذي حمله على مُظاهرة الشيخ الوهابي في الباطن، فقال له السُلطان: شنعت فارقع فقال: نعم فسار ناصر إلى صور وقال للسديري رأيت الهناوية قد اجتمعوا عليك ومعهم سُلطانهم وقد جاءك ما لا قبل لك به ولا أقدر أنا على دفعه وأخشى أن نُقتل أنا وأنت، فارجع إلى مأمنك، فأخرجه من حصن صور ورجع من حيث جاء، وكان تُركي بن سعيد قد ضاق عليه الحال بصُحار؛ لقلة مدخولها فدفعها إلى أخيه السيد ثويني وانضم إليه في مسقط، وصاروا يداً واحدة، وحين قام السُّلطان ثويني على السديري من طريق البر أمر أخاه تُركي أن يُلاقيه في صُور بالمراكب عن طريق البحر فسار السُّلطان ثويني إلى صور، وفي طريق مسيرهم بلغهم خروج الشيخ الوهابي من صور بسبب ناصر بن علي، فأراد بعض الأكابر مُلاقاته ليقاتلوه، فأبى السلطان واختار السلامة لقومه مع حصول المراد، فلما وصلوا صور وافقوا تركي في المراكب، ولبث السلطان بها قليلاً، ثم رخص قومه، وركب مُغرباً ولم يدخل مسقط، بل قصد صُحار وفيها ولده سالم بن ثويني؛ حيث جعله فيها لمقاومة الوهابية القائمين بالبريمي، ولسالم في أبيه غوائل كان أبوه عنها غافلاً، وأراد أن يقتله لينفرد بالمُلك، وكان السُّلطان قد أشركه في مُلكه حتى لا يرد أمره، وكان أحب أولاده إليه، فبينما السُّلطان نائم وقت

الظهيرة في غُرفة صُحار إذ دخل عليه ولده سالم فضربه بتفق في فؤاده فيما قيل فمات من ساعته، ثم قيد عمه تُركي وجاء إلى مسقط وولى السلطنة وذلك سنة اثنتين وثمانين ومائتين وألف باليوم السابع والعشرين من شهر رمضان قبل الظهر بقليل المُوافق (١١ فبراير ١٨٦٦م)، وبقي مطروحاً على فراشه بقية يومه ودُفن بعد المغرب بساعة بغير تكفين ولا تغسيل ليلة الثامن والعشرين منه، وفي هذا الشهر وقعت سيول كثيرة بعُمان، وكان السيل جارفاً حتى قيل عنه جرفة رمضان، وترك في عُمان خصباً كثيراً(السالمي، ٢٤٣ – ٢٤٨)[٢٤]، وفي سياق واقعة الاغتيال ذكر «بادجر» أن سالماً حاول مراراً وتكراراً نفي تلك التُهمة عن نفسه خاصة للبريطانيين؛ حيث بعث واحداً من أقرب المقربين إليه مع رسالة إلى المقيم البريطاني كرر فيها تأكيداته السابقة بشأن موت والده؛ أي أنه مات من الحمى بعد مرض دام ثلاثة أيام، وعرض أن يُلبي رغبات المُقيم في كل المجالات(بادجر، ١٠٨).

وتحليلاً لتلك الروايات ومُقارنتها مع ما جاء بالمخطوطة التي هي محل الدراسة، يُلاحظ أنها مُتسقة معها إلى حد كبير، غير أن المخطوطة لم تتطرق إلى النفوذ البريطاني مُطلقاً، وكذلك لم تتطرق إلى النفوذ الوهابي تصريحاً، ولكنه وجد تلميحاً بذكر السديري، ولم يأت أي ذكر لاستعانة ثويني بالوهابيين ضد تُركي بالمخطوطة كذلك، ومن الواضح أن المخطوطة وافقت رواية الشيخ السالمي في حادثة الصلح في الملدة، ولم تأت المخطوطة على أي ذكر لفدية أو هدية أداها السيد ثويني للوهابيين كما ذكر «بادجر»، ولكن المخطوطة خالفت الشيخ السالمي في روايتين، الأولى عن الرستاق؛ حيث أخبرت أن السيد ثويني خاض حرباً انتصر فيها ودانت له بها الرستاق، لكن السالمي أخبر أنه رجع عنها مرة وحاول مرات أخرى، لكنه لم يذكر حرباً دارت بينهما، أما الرواية الثانية فقد أخبرت المخطوطة أن سالماً قتل السيد ثويني بمصريخ؛ حيث طعنه

طعنتين بين يديه، أما السالمي فذكر أن سالماً قتله بتفق، ووافقه الرأي أو ربما نقل عنه خير الدين الزركلي المُتوفى(١٩٧٦م)، وبطبيعة الحال دحضت رواية المخطوطة كذلك تلك التي أوردها «بادجر» من أن سالماً حاول نفي تهمة الاغتيال وأن والده مات بالحمى.

وكذلك اختلفت المخطوطة مع رواية «لوريمر» الذي عاش ما بين عامي (١٨٧٠و١٩١٤م)، وذكر فيها أن سالماً تسلل وبرفقته شخص وهابي لغرفة والده السيد ثويني حينما كان يتمتع بقيلولة بحصن صُحار وأطلق عليه النار من مُسدس مزدوج السبطانة فأصابه في جبهته(لوريمر، ١٢٣).

كرم وثراء ثويني وتخفيفه الأعباء على مُواطنيه ومساعيه السلمية، وحذره من إفشاء الأسرار:

اشتهر السيد ثويني بالجود والكرم والثراء الملحوظ؛ ومما دل على ذلك واقعة صُنعه وليمة ذات ليلة خص بها من آل أبي سعيد رجالاً عدة ومن أصحاب أهل حضرته الشريفة رجالاً كثيرة، فلما مُدت لهم الخواني بالغُرفة التي اختار لهم الوليمة فيها إذا هي من البلور ومن الطنافس والفرش والنمارق والكراسي الثمينة (ابن رزيق، ٢٥)، وإعلانه إلى الكافة أنه أعفى وعذر آل بو رشيد من الزكاة والغُرم ودولة البحر، وليس عليهم أي شيء ما دام حياً هو وأولاده (أي السيد ثويني) (٨– ٦– ١٢٧٨هـ /١١ديسمبر١٨٦١م) (الملحق الثالث، ٣).

ولم يألَ السيد ثويني جُهداً في الإصلاح بالحُسنى بين بني قومه حتى قبل تولي الحكم بصفة رسمية من أبيه؛ حيث أرسل رسالة إلى الشيخ مُحسن بن زهران طلب منه مُرافقة الشيخ زاهر بن سعيد لإجراء صُلح بين أهل نزوى وبني ريام في (١٥ / ١١/ ١٢٥٩هـ / ٧ ديسمبر١٨٤٣م) (الملحق الثالث، ١)، وظهر الحذر الشديد من السيد ثويني وخوفه من كتابة ما يُريده؛ حتى لا يقع في يد

أحد من مُبغضيه؛ فقد أرسل رسالة إلى الشيخ محمد بن سيف بن عمران العامري حول إرسال ناصر بن علي إليه (١٤ ربيع الآخر ١٢٧٥هـ/ ٢٠ نوفمبر١٨٥٨م) أخبره أن ناصراً هذا لديه من الأخبار والعلوم والحقائق ما سوف يُخبره به (الملحق الثالث، ٢).

- الاغتيالات السياسية في عُمان، المتماسة مع المخطوطة:

إن الاغتيالات السياسية في عُمان، على الرغم من استهجانها، وجدت على مدار تاريخ عُمان كما هي موجودة تاريخياً في كثير من الدول، عظم شأنها أم قل؛ ففي عُمان –على سبيل المثال لا الحصر– تم اغتيال الإمام مهنا في السجن من قبل ابن عمه يعرب؛ حيث خلفه في الحكم ثم أعفاه القاضي مُسبقاً من تُهمة العصيان ومن دفع أية تعويضات عن الأخطاء التي كان قد ارتكبها، وكان سُلطان بن أحمد (١٧٥٥– ١٨٠٤م) مؤسس الدولة البوسعيدية قد احتفظ بالحكم عن طريق سلسلة من الخدع الكبيرة، كما قام السيد سعيد بن سُلطان باغتيال ابن عمه بدر الذي عهدت إليه الحكومة، ومن خلال نفوذه كان السلطان سعيد قد أقام سُلطته، وفي عام (١٨٤٤/ ١٨٤٥م) حرض السيد حمود بن عزان حاكم صُحار مجموعة من القتلة لاغتيال ابنه في أثناء نومه في فراشه(بادجر، ١١٠).

- من اشتهر باسم (ثويني) غير السيد ثويني بن سعيد:

ومنعاً للجهالة كان لزاماً على الباحث ذكر من اشتهر باسم ثويني؛ لإزالة أي خلط أو لبس فيما بينه وبين المُترجَم له في المخطوطة، فمنهم: الشيخ ثويني المحمد بن عبد الله السعدون (١١٧٥– ١٢٦٢هـ/ ١٧٦٢– ١٧٩٧م) جدّ الأسرة السعدونية، وكان حاكماً كبيراً في العراق، امتد حُكمه من الغرَّاف والبصرة إلى ما قارب الكويت من جهة، ومن الجزيرة إلى ما حولها من الجهة الأخرى، وأصبح نفوذه كبيراً على كثير من عشائر العراق ونجد وقبائلهما، وكان يحمل

معه في غزواته وفُتوحاته سوقاً مُتنقلة، وهي خيام تُجار وباعة ينزلون قريباً من الأعراب إذا ضربوا مضاربهم وخيامهم، فتقوم سوقهم يعرضون فيها ما يُحتاج إليه من لباس وآنية وأثاث وتبغ، ويُقايضونها بغيرها من وبر وصوف وسمن (دُهن) وبقل وخضرة وغيرها؛ وعليه كان مع الشيخ ثويني وأعرابه سوق تُقام أينما حل وحيثما رحل، ثم إن أعراب ثويني رغبوا في إقامة سوق دائمة قريبة من الفرات في الصقع الذي فيه سوق الشيوخ؛ لطيب مائه وحُسن هوائه وكثرة مرعاه، فأذن بذلك فاشتق اسمه من الغاية التي وضع لها، وقبل أن يُعرف بهذا الاسم سُمي سوق النواشي وهو اسم عشيرة من عشائر العراق، وكان الشيخ ثويني يُعطي تُجار الشيوخ مئات من نقود الفضة والذهب بمنزلة قرض يستفيدون من نفعها ويردونها إليه حينما يطلبها منهم أو يطلب عوضاً منها، وكان أغلب شيوخ القبائل يمتارون(يشترون) من تلك السوق، فقويت سُلطة ثويني واتسع مُلكه من نحو (١١٥٠هـ /١٧٣٧م) إلى نحو (١٢٠٠هـ /١٧٨٥م)، وأهم أيام الشيخ ثويني هي (١١٦٥هـ) إلى يوم قتله في مكان يُسمى الشبكة، وبعد وفاة الشيخ الكبير أصبح سوق الشيوخ مركزاً لمهمات شيوخ المنتفق ومخزناً لذخيرتهم ومؤونتهم وملجأ حصيناً يلجؤون إليه كلما احتاجوا إليه (الكرملي، ٢٤٦، ٢٤٧)، وكان له في حُكومته أيام تُعد غُرراً، منها دبي كربي[٢٥] الموضع القريب من البصرة، وذلك أن كعباً غزا أخاه صقراً بجيش كبير فهزمهم، إلى أن ملأ الفضاء بجُثث القتلى من قبائل كعب الروافض[٢٦]، ومن أيامه يوم ضجعة[٢٧]، والعوام تُحرفه فتقول جضعة، وسببه أن عبد المحسن بن سياج لما اشتاقت نفسه لغزو بني خالد شيوخ الحسا، قصد ثويني ليُساعده، فساعده (الدمشقي، ٤٣٣)، وساعد والي العراق العُثماني في ذلك العهد أهل الأحساء في تمردهم ضد السعوديين، وبعث جيشاً بقيادة (ثويني) لمُحاربة جيوشهم (السلمان، ٦٢)؛ وذلك لإلحاح الحُكومة العُثمانية بشدة لمُحاربة ابن سعود والقضاء على عائلته، فجهزت ثويني شيخ المنتفق

قبل هذه الوقعة بسنة (١٢١١هـ /١٧٩٧م)، خصوصاً بعد أن استولى ابن سعود على الأحساء وفر من وجهه آل عريعر أمراء بني خالد بقبائلهم مُلتجئين إلى العراق فاغتنم القوم هذه الفرصة، ولم ينجح بها ثويني وانتصر ابن سعود عليهم وقتل ثويني، فكان ذلك داعية الهجوم على العراق، وذلك في رمضان عام (١٢١٢هـ /١٧٩٨م) (العزاوي، ٤٥، ٣٤١، التميمي، ١٨، الخثعمي، ٢٥، العبود، ٨٨٨)، وذُكر أن اغتياله كان على يد عبد اسمه (طُعَيس) من عبيد جبور بن خالد، من أتباع آل سعود، في مكان يُسمى (الشِّباك) – بتخفيف الباء – من ديرة بني خالد، ودُفن في جزيرة العمايرالزركلي، ٧١).

النشر:

ص العنوان

رقم ١٧١٣(٢٨) ١٦٢٥

نبذة تاريخية عن السيد ثويني

١٦٢٥ / ن

ص بعد العنوان

١ عبد

٢ العزيز

٢ بن أبي بكر

٣ الأمو

٤ ي

ص١

١) بسم الله الرحمن الرحيم[٢٩]

٢) الحمد لله الذي جعل الحكام حماة للأحكام ورحمةً وغوثا للأنام وسُلماً

٣) يرتقي بهم الطالب لنيل كل مرام وعذابا واصبا لكل ظالم وسيفا

٤) قاطعا لكل مضاد وغاشم وسهما صائبا لكل معاند وشهابا ثاقبا

٥) لكل مراصد وهم زينة الدهر وبهجة أهل العصر وحماة لأهل

٦) كل مصر وغيث اذا حبس القطر وغوث إذا ناب أمر ومن لهم اليد

٧) الطولى على الرعية ومن وجبت لهم الطاعة من البرية كما قال المولى فيهم جل وعلا

٨) يا أيها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم[٣٠]

٩) فأوجب لهم الطاعة على قدر الاستطاعة وحذرهم المخالفة والمضادرة[٣١]

١٠) والمشاققه[٣٢] والمعاندة ونهاهم عن الخيانة وأمرهم بحفظ الامانة فمن

١١) امتثل الأوامر وانتهى عن الزواجر قابلوه بالإحسان واستوجب منهم الرأفة

١٢) والأمان ومن قابلهم بالاعراض والعصيان جازوه بفعلته وعاقبوه على قدر

١٣) زلته ومنهم من إذا نال مرتبة وصارت له من أهل زمانه مصاحبة تاهت به النفس

١٤) فصار في شك من أمره ولبس حتى عزم على المعانده والمحاربه والمضادرة

١٥) واصر على العتو والعناد اصرار فرعون ذي الأوتاد[٣٣] فعما قليل

صار

ص٢

١ صار اضحوكة في البلاد ومثلة بين العباد ومع هذا فالحُكّامُ

٢ لهم مزايا ومراتب ومقامات ومناصب فمنهم من اذا تقلد أمر

٣ العباد بعدما استولى على البلاد احسن السياسة بعقل وفراسة

٤ انزل كلاًّ في منزلته وعاقبه على قدره[٣٤] زلّته ومنهم من عميت عليه[٣٥]

٥ انباء البشر فلم يدر ما يأتي ويذر فضاع الامر في يديه حتى اودى

٦ الى المهالك فسلب ما كان بيده من الممالك ومنهم من اذا تقلد الأِمارة

٧ خالف النفس الأمّارة فصار كل الناس انصاره فجازى المحسن باحسانه

٨ والمسيىء بعصيانه وذلك مثل سيدنا الهمام ثويني بن سعيد بن سلطان بن أحمد الأمام

٩ لما اراد **الله** انتشار ذكره الجميل واظهار مجده الأثيل[٣٦] وذلك انّ

١٠ سيدنا المعظم سعيد بن سلطان بن احمد الامام[٣٧] عزم على السفر الى ارض السواحل[٣٨]

١١ وكان له ثلاثة اولاد بعمان سيدنا المجيد ثويني بن سعيد وهلال ومحمد وكان

١٢ ولده هلالا اكبرهم سنا[٣٩] فاراد ان يستخلف احدهم مكانه يكون قايماً

١٣ بامر المملكة وحفظ الممالك فنظر فيمن اولى ان يستخلفه فتفرسّ فيهم وكانَ

١٤ صاحب فراسةَ ودراية وممن تداولته الايام وجرّب الأمور فمال رايه

ص٣

١ الى ولده المؤيد ذي الراي المسدد ثويني بن سعيد فقلده الأِمارة ثم سافر

٢ الى ارض الزنج زنجبار فبقى هذا السيد الكريم يأمر وينهى في تلك الأقاليم

٣ وكان صاحب راى وسياسه وعقل وفراسة وراى سديد وامر

٤ نافذ اكيد وكان ملكا مهابا قاهرا للأضداد[٤٠] شاداً على اهل العتو

٥ والعناد رؤفا لمن والاه من العباد الا من تاهت به النفس اودعه

٦ فى مضايق الحبس وكان مؤيداً منصورا قل ما يتوجه لامر مرتج الا

٧ انفتح ولا لحل مشكل الا بان واتضح فهابته الرعايا واذعنت له

٨ بالطاعة كل البرايا ولم يبق له خصم مضادر ولا حسود ومعاند الا اذعن

٩ له واطاع بعدما عاين ما لا يستطاع فانبسط له الدهر واطاعه جميع

١٠ جميع[٤١] اهل ذلك العصر فصاروا في دعهٍ وامان وغبطة عيش واطمينان

١١ برهة من الزمان حتى اتسق له الامر وصارت عمان كلها فى قبضته وتحت

١٢ امره ونهيه سوى بلدة الرستاق[٤٢] ومدينة صحار[٤٣] وما تعلق عليهما من القرى

١٣ والأمصار كانا يومئذ فى ايدى بنى عمه اولاد عزان بن قيس بن الامام[٤٤] وكان

١٤ هو يومئذ حدث السن لم يجرب الامور ولا دراية له بما كان فى سالف الدهور

ص٤

١ الدهور لكنه صاحب ذكاء رجيح وعقل صحيح وكان إذا هم بشيء لم يُثنِ

٢ العزم عنه ولم يفكّر فى عواقبه كما قال بعض الادبآء

٣ اذا هم التى بين عينيه عَزمه ونكّب عن ذكر العواقب جانباً

٤ ولم يستشر فى امره غير نفسه ولم يرضَ الا قائم السيف صاحبا[٤٥]

٥ ولما اراد الله نشراً لصيته وافضاله واظهاراً وتميزا له عمّن سواه فى

٦ جميع احواله اتاح له خصماً الَدّ له جنود لا تُحصى بعَدّ يُسمى راشد

٧ بن حمد القطابى ازرقى المذهب[٤٦] المستولى على بلدة مَنح[٤٧] فكانت

٨ لسيدنا من اول المِنَح جّهز له جيشا جّرارا فتوجه به اليه وكان ذلك اول

٩ جَيشٍ جّهزه فتوجه اليه بجيشه العرين[٤٨] وكان بتلك البلدة حصن لبيت

١٠ المال فلما وصل اليه سيدنا المنصور دعاه بالخروج من الحصن والطاعة

١١ له والانقياد فابى عن ذلك فناصبه الحرب فلم يكن الا قليلا حتّى

١٢ كانت الدايرةُ[٤٩] عليه فخرج من الحصن ذليلا صاغرا فقبض عنه الحصن وخلىّ

١٣ سبيلَه فالتجا ببيت العينين بلدة بالظاهرة[٥٠] فقام به فرجع عنهُ

ص٥

١ مولانا المؤيد الى دار مملكته فى فرح واستبشار فمكث مُدةً يسيرةً

٢ بمسكد المحروسة[٥١] ثم جّهز جيشا عرمرماً فيه من كل قبائل اهل عمان وصناديد

٣ اهل ذلك الزمان فتوجه به الى بلدة صور[٥٢] براً وبحراً وكان المخالفون له

٤ يوميذ قبيلتين الجنبة وبنو ابو على[٥٣] فحاربهم حتى استدانوا له فاستولى على

٥ اماكنهم فصاروا له طايعين ولقوله سامعين فاقرّهم فى اماكنهم ورجعَ

٦ الى وطنه فبقى مدّة يسيرة ثم جّهز جيشا عظيما جمع فيه اكثر قبائل

٧ اهل عمان ورجالهم المشهورة فسار به الى صور[٥٤] فكان وكان يومئذ

٨ فى قبضة الشيخ سلطان بن صقر القاسمى[٥٥] فشد عليهم فلم يلبث الا قليلا

٩ الا كانت عليهم الدايرة ثم عزموا على الكرّة فكانت كرّتهم خاسرة واما سلطان

١٠ بنفسه لما عاين المذلة والصّغار وخذله من كان معه من الانصار اذعنَ

١١ له واطاع وسلم له المعاقل والقلاع وقد كان قبل ذلك صار اليه سيدنا سعيد بن سلطان

١٢ بجيش عظيم فصحت بينهم وقعة عظيمة مشهورة وقبل سير سيدنا سعيد بن سلطان

١٣ صار اليه السيد سلطان بن الامام فى مركب ومعه ناس من انصاره فبعدما اتى اليهم

١٤ نزل من المركب فى خشبة صغيرة[٥٦] ببعض اصحابه وقد نهاه بعض خاصيته من اصحابه

عن ذلك

ص٦

١ عن ذلك فلم يَصْغَ الى ما قالوه فسار فى البحر فتلاقوا هو واحد منهم فى البحر

٢ ومعهم جملة محامل فى مكان بين القسم وبلدة قريبة من بندر عباس من جهة

٣ الغرب فابتدروا اليه برماح فسار ينتاشها[٥٧] مرة ويقطعها اخرى

٤ فلم يقدروا عليه وقد اعيتهم فيه الحيلة فضربوه فى راسه بتفق[٥٨] فمات وكانت

٥ الوقعات التى صارت نجوم[٥٩] فكّان اربع وقعات حتى صار فتحه على يدى

٦ سيدنا المؤيّد ثوينى بن سعيد فبعد ذلك رجع الى وطنه بعد ان اقرّ كُلاً

٧ على حاله فرحا مسرورا بما اعطاه الله من النصر والفتح ثم جّهز جيشا الى

٨ صحار برّا وبحراً وكان القايم بها والمستولى عليها السيد حمود بن عزان فارسى

٩ مراكبه حذاها فارسل اليه سيدنا ثوينى فواجهه فاوثقه بالقيود وحمله الى

١٠ مسكد ثم سلم اليه ما كان بيده من الممالك وقيل انهما تواجها فى بلدة شمالى

١١ صحار فابق من القبضه هلال بن محمد وسيف بن سعيد البوسعيدى صاحب ضيان

١٢ والله اعلم بصحة ما كان فاصبح الناسُ بعد تلك الزلازل والاهوال والمخاوف

١٣ والاوجال فى فرح وامان بعدما اقر كلاّ فى منزلته وتركه كما كان على

١٤ حالته ثم رجع الى دار مملكته فى غبطة وحبور ونعمة وسرور ثم جّهز

١٥ جيشا آخر فتوجّه به الى بندر عباس دار العجم ذوى الباس فارسى مراكبه

ص٧

١ واهبط عساكره فاصطدما الجيشان فصارت وقعة تقشعر منها

٢ الجلود وتذوب من هولها الكبود[٦٠] وقد كان اصحاب مولانا المنصور

٣ مقدار سبع ماية [و]عشرة رجل من العرب والعجم مقدار ثمانية وثلاثين فوجا

٤ والفوجُ لعله مقدار ثمانماية فبقيا طويلا حتى حميت نار الوطيس بينهما

٥ فانجلت تلك الوقعة وبعدها[٦١] ووقعات قبلها عن مقدار عشرة الآفِ

٦ قتيل من العجم ولم يبق من العرب الا مقدار مأتين وثلاثين رجلا الى ان ثار بهم

٧ الباروت فتحمل من بقى من العرب فى المراكب ولما راى سيدنا ما رآى ونظر انَّ

٨ الفرار فى مثل ذلك الوقت اولى عوّل على ترك مناصبتهم حين لم يَرَ

٩ من عساكره من يحتمى به وعقرت فرسه من تحته توجَه الى مراكبه فبقى يعومُ

١٠ فى البحر من بعد العتمة الى قريب وقت السحر فالتقيا فى البحر هو ورجل

١١ يسمى سالمين بن توفيق مولىً للسيد طالب بن الامام[٦٢] وكان صاحب

١٢ حساب فحمله على ظهره لانه كان يُحسِنُ العَوم فاندفع يساله ويتبّسم

١٣ ويقول له يا سالمين اين حسابك لنا وما الطالع والغارب فقال

١٤ له يا مولاىَ نحن فى هذا المكان وعلى هذا الحال ولا ندرى ما يكون

١٥ فى المآل وقد ذهب المال والرجال وبعدُ اراك تضحك كانك لم

تشاهد

ص٨

١ تشاهد ما شاهد غيرك مما يُشيبُ النّواصى ويكعّه[٦٣] القلب العاصى

٢ فقال له ذلك شيء قد كان وهكذا دأبُ الزمان لا تبتأس بالحادثات

٣ ولا تحزن على ما فات وتيقّض[٦٤] إلى[٦٥] لما هو آتٍ انظر الى تجلّد هذا

٤ الملِكِ الجليل وقلّة جزعه وهلعه عند مشاهدة ذلك الامر الوبيل

٥ فما هو الا كما قال الشاعر الاديب اَبُو الطيّب

٦ تمرّ بك الابطالُ كَلّمى هزيمةً ووجهك وضّاحٌ وثَغرك باسِمُ[٦٦]

٧ ثم رجع منها على الحال الذى بيّناه ولا غَرْوَ قد صار فيما هُوَ

٨ اشدّ منه على نبىّ الله واصحابه ثم عاد اليها مّرة ثانية فاخذها

٩ قهرا فبقيت فى ملكهم حتى تركوها زهداً لها لعدم خيرها ولكونها

١٠ ليست من ممالك العرب ثم جهّز جيشا الى مدينة صحار وكان[٦٧] يومئذ اخوه

١١ السيد تركى بن سعيد[٦٨] بها اعطاه اياها ابوه سيدنا سعيد بن سلطان بجيش

١٢ عظيم فتلاقيا فى مكان اعلى من بلدة الخابورة[٦٩] قريب بلدة صغيرة يقالُ

١٣ لها القصف كانت لآلبوسعيد فاقتتلا ثم انجلت تلك الوقعةُ

ص٩

١ عن مقدار سبعماية[٧٠] قتيل من الفريقين ثم رجع كلّ منهما الى وطنه

٢ ثم بعد ذلك خالفه أهل بلدة نخل شاذون فتوجه اليها بجيش بعد

٣ ما قتلوا الوالى الذى بها يسمّى سويلم بن سالمين مولىً للجبور[٧١] فحاربها حتى استدانت

٤ له وصارت فى قبضته وتحت أمره ونهيه ثم خالفه طايفة يقال لهم

٥ بنو اجابره لهم قدم فى الجاهليّة وحّظ فى الاسلام كانوا أولى قوةٍ

٦ وأولى باس شديد وكانوا ممن يُرجى نوالهم ويُخشى قتالهم وبلدهم ومركز

٧ عزّهم سِيْجا تحت الجبل الأخضر[٧٢] قريبة من وادى بنى عبس أعلى من بلدة

٨ سمايل[٧٣] مقدار نصف مرحلة وجَدّهم يعزى الى ذُبيان واخوه عبس[٧٤]

٩ قد اقتتلا فى الجاهلّية والاسلام فجهز لهم جيشا يُذهل المرضعات

١٠ عن اولادها[٧٥] رؤيته وتُهدّ الجبال الشواهق على الوهدات[٧٦] صولته

١١ لا يُحصى عدده ولا يُستَعصى مَدَدُه من كل قبيلة يمنٍ وَنِزار[٧٧] وما سواهم

١٢ من الاعاجم الاشرار فسار بجيشه الجرّار الى بلده سمايل فارسلَ

١٣ اليهم من يأمنه عليهم يريد منهم اداءَ الطاعة والانقياد وتركَ

١٤ ما بانفسهم من الامانى الكادبة[٧٨] ويريحُوا العباد وان يُشعروا انفسهم

الآيه

ص١٠

١ الآية الكريمة أن الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها وجعلوا

٢ اعزّةَ أهلِها أذِلّةً وكذلك يفعلون[٧٩] فابوا عن قبول قول هذا

٣ النصيح واصرّوا على ذلك الرأى القبيح ولم يصغَوا الى نصيحة

٤ محبّ موافق ولا الى قول رسول صادق فعميت عليهم الانبَا[٨٠]

٥ اذ لم يصغوا الى نصح من نصحهم من الألبّا[٨١] وذلك لما اراد الله ان ينفذ

٦ امره فيهم ولم تُجّدِّ فيهم تلك النصاَيح شيئاً فبعدها توجّه اليهم

٧ ذلك الملِك المنصور بجيشه العرين حتى اتى الى ذلك البلد الحصين

٨ فشدّ عليهم وحمل بخيله ورجاله فرماها بتلك المدافع ولم يكن لها عن

٩ أمر الله دافع والبنادق لها رجفان وكذلك للسيوفِ لَمَعان

١٠ فلا تسمع الا همسا[٨٢] وتعالا الغُبارُ والدخان حتى سترا الافاقَ

١١ فلم يكن الا قليلا حتى ضاق عليهم الخناق وعاينوا امراً لا يُطاق

١٢ فانهزموا من البلاد واضاعُوا النساءَ والاولاد والطارفَ

١٣ والتِلاد[٨٣] فكانوا كما قيل

١٤ لم يَحامُوا على الحقايق عجزا وعذيرى ممّن يضيع الحِسانا[٨٤]

١٥ بعد ان كان لهم الشان العظيم والمنصب الكريم ولكونهم جمرة منْ

ص١١

١ جمرات العرب ولهم سابقه ويدٌ طولى فى الشرق والغرب حتى قال

٢ القايل فيهم تداركتم عبساً وذُبيانَ بعدما تفانوا ودقوا بينهم عطر منشم[٨٥]

٣ فاستولى عليها سيدنا المنصور فهدّ اركانها وهدّم بنيانها واباد من بقىَ

٤ من سكّانها فصارت اثرا بعد عين كان لم تَغْنَ بالامسِ[٨٦] خاويةً على عروشها[٨٧]

٥ ولعل ذلك من بغيهم وتجبّرهم فجازاهم[٨٨] **الله** شرّ[٨٩] جزاء كما قال تعالى ذلك جزيناهُمْ

٦ ببغيهم وانا لصادقون[٩٠] وكقول ابى الطيّب

٧ جرّ طغواهم البلاءَ عليهم رُبَّ قوم اضرّها طغواها[٩١]

٨ وقال ايضا

٩ وجُرم جرّه سفهاءُ قوم فحلّ بغير جارمه العذابُ[٩٢]

١٠ فمنهم من قتل ومنهم من اُسِر وبعضهم اثخنه الجِراح فلم يقدر منها على بَراح

١١ ثم ترك من يختصه من انصاره فيها وامرهم بهدم ما بقى من بنيانها وقطع

١٢ القايم من نخيلها فعاثوا فيها حتى لم تبق بها نخلة قايمة ولا دابة سآئمة

١٣ ولا عين جارية ولا جدار قايم ولا سارية خربة ترعى فيها الابلُ والاغنام

١٤ كانها اَجَمَةٌ من الآجام ليس بها حسيس كما قال تعالى هل تحسّ منهم من احد

١٥ او تسمع لهم ركزا[٩٣] ولا مجاوب الا الصّدى ما بين تلك الربوع الدوارس[٩٤]

كما قيل

ص١٢

١ كما قيل

٢ فاضحت بالتخرّب عامراتٍ ربوعهم كشمس فى ظَلامِ[٩٥]

٣ ثم بعد ثلاثِ سنينَ اطلق اساراهم[٩٦] وكرّمهم وآواهم وردّهم الى بلدهمُ وحماهم

٤ وحذّرهم العَوْدَةَ والارتداد وقال لهم قد رايتم ما كان وان عدّتم عدنا

٥ على مرّ الزمان كما قال ابو الطيّب

٦ وان كان قد سرّكم عامُكُم فعودوا الى حِمْصَ من قابلِ

٧ فانّ الحُسآم الخضِيبَ الذى قُتِلتم به فى يدِ القاتِلِ[٩٧]

٨ فهذا ما عرفنا من اخبارهم ثم بعد ارتحاله منها لم يرجع الى دار مملكته بل توجّهَ

٩ بجيشه الى بَيّضَةِ الأِسلام بَلدةِ نِزْوى[٩٨] فى عمان فعسكر بجيشه فى سُفالتها[٩٩]

١٠ وقد كانت فى ملكه وحِصّنُ بيت المال بها وفى يده والعلاوةُ[١٠٠] يومئذٍ

١١ فى قبضة الشيخ سيف بن سليمان النبهانى[١٠١] فصارت بينهما مخاطبات فاتفق الحالُ

١٢ وسلمت رؤس الرجال وزال ما كان بقلوب الرعايا من الاوجال

١٣ فرجع منها الى دار مملكته مسكد المحروسة ثم خالفه آل سعد[١٠٢] قبيلة بالباطنة

١٤ فجّهز لهم جيشاً فسار به اليهم حتى عسكر ببلد المصنعة فدعاهم الى طاعته

ص١٣

١ فابوا خوفا منه فسار اليهم بجيشه فوافوه باطراف بلدة لهم تسمّى الملدّة

٢ ولم يخلوا عن احد من اولاد عزان اهل الرستاق فرماهم بالمدافع فانهزموا

٣ ثم تراجعوا ونشروا رايةَ الصلح فارسل اليهم من يعرف منه النُصحَ له ولهم بعدَ

٤ ما اوقفَ عنهم عساكره ومدافعه فاتوا بهم اليه فواجهوه واذعنوا له بالطاعة

٥ فسامحهم وَلَعَمْرِى انّ من جاء مذعناً منقاداً ليس كمن ولّى وادبر وصعَّرَ

٦ خَدّه وتكبّر حق المذعن العفو والصفح وحق المتولى الشدّ عليه والتضييقَ

٧ كما قال ابو الطيّب

٨ اذا قيلَ رِفقاً قلتُ للحلم موضع وحلم الفتى فى غير موضعه جَهلُ[١٠٣]

٩ ثم رجعوا له ما كان بايديهم من معاقل بيت المال مثل السويق وغيرها فرجع

١٠ الى وطنه ثم بعد مدة جهز جيشاً لبلدة الرستاق فسار به اليها فحاصَرَ

١١ قلعة كِسْرى فقامت الحربُ على ساق بينه وبنى عمّه اولاد قيس بن عزان[١٠٤]

١٢ وكان يومئذ ولده سالم بن ثوينى والسديرى معه ولعلّ السيد سالم بن ثوينى

١٣ اخذته الغيرةُ على اصهاره فدسّ على السديرى ان يسعى فى افساد جيش

١٤ ابيه فلما راى سيدنا ثوينى بن سعيد عدمَ الاجتهاد واطّلع على ما انطوت

١٥ عليه سرائِرهما من الفساد عوّل على الصلح والسداد فاتفق الحال ورجع عنها

ومن هناك

ص١٤

١ ومن هناك بقت بينهما حنانات[١٠٥] باطنة تظهر تارةً وتُخْفى أخرى

٢ الى ان بلغ الامُر حدّه فجرى منه ما جرى فالله المستعان على حوادث

٣ الزمان ثم جهّز جيشا الى ساحل صور ثانيةً حين اتى السُديرى

٤ يريد استمالةَ اهلها ديناً ودُنيا فاخذته الغيرةُ فتوجّه اليه

٥ بجيشه فحاربه واخرجه من تلك الاماكن صاغراً ذليلا وفيها لم يصحبه

٦ ولده سالم بن ثوينى لمناصبة السديرى لاجل الصحبة السابقة

٧ بينهما فرجع اهل تلك الاقطار الى مولانا المعّظم رغبا ورهباً فدانت

٨ له جميع تلك الامصار حتى لم يبق له محارب مضادر ولا عدّو معاند

٩ وبعدَ هذه الحروبات كلها تجهّز السّيد تركى بن سعيد من صُحار فى

١٠ بتّيل[١٠٦] له ومعه مقدار خمسين رجلا من بنى جابر[١٠٧] حتى نزل ببلدة السيب بلدةٍ

١١ بساحل البحر فتواجها بها على يد السّيد هلال بن محمد وناصر بن على بن طالب

١٢ فوضع عليه الأدهم[١٠٨] وحمل الى مسكد فاودع فى الكوت الشرعىّ[١٠٩]

١٣ حتى سلم له حِصْنُ صُحار وما تعلّق عليه ثم اطلقه واكرم مثواه وانزله

١٤ منزلة علّيةً بعد تسليمه للحصن مقدار سنةٍ فبقى عنده فى نعمة وكرامة

ص١٥

١ وصار سيفا من اسيافه ثم بعدها سار الى صور والسّيد تركى معه

٢ يأمر وينهى ناصحاً له شادّا لِعَضُده ثم تجهّز للبريمى بجيشه فعسكرَ

٣ فى مدينة صُحار والبريمى يومئذ فى ايدى ابن السعود[١١٠] وبقصرها السّديرى

٤ والياً فبقى فى صحار يؤمّل النِقّلةَ الى البريمى فلم يلبث الّا ايّاماً يسيرةً

٥ حتى عملا حيلتهما على سيدنا ثوينى ابنُهُ سالم والسديرى بعدما اتحّد الحالُ

٦ بينهما لان السديرى لم يَرَ حيلةً تنجيه من كيد السّيد ثوينى الّا ذهابه

٧ فدبّرا حيلتهما حيث لم يطّلع عليها احد سوى راشد بن عمير البريكى ومشارى

٨ بن سعد بن مطلق المغربى فاتاه السيد سالم بن ثوينى وهو نائم بعدما صلّى

٩ الفجر فى الغرفة البيضآءِ من قصبة صُحار وكان منذ ايام متمرّضا به حُمّى فضربه

١٠ بمصريخ[١١١] ضربتين بين يديه فماتَ وماتَ الجودُ والكرمُ فَقُبِر بها وقبره

١١ بها معروف وكان السيد سالم بن ثوينى وقت ما يحاولُ هذا الامر اخبر الشيخ

١٢ صالح بن على الحارثى بمراده فنهاه فلم ينتهِ وقد كان السيد تركى بن سعيد

١٣ فى صحبة اخيه ثوينى بن سعيد ومعقله خارج من الحصن فجاءَه(يطمئن عليه)؟ بعد ما صلىّ

١٤ الفجرَ قَبل انقضاءِ الامر ورجع الى مكانه فلم يلبث(الا قليلا) فاذا برسول السّيد

سالم

ص١٦

١ سالم يقولُ له انّ السّيد ثوينى يدعوك الساعة فرجع الى الحصن ولا يدرى

٢ بما كان حتى اتى البابَ الوسطى قام اليه جمادار[١١٢] رجب مولىً للبلوش

٣ واصحابُهُ يريدون قبضه فلم يقدروا عليه وكان معهم ناجم بن محمّد

٤ المشايخى ربما ارسله السيد سالم لمساعدتهم فقبضوه فوثق بقيد فى برج

٥ الحبوس[١١٣] ثم علم بما كان على اخيه من ابنه فعض على انامله وندم ومن اعجب

٦ ما راينا من سّيدنا ثوينى بن سعيد فى الكرم انه فى تلك[١١٤] الايام قبلَ وقوع الأمرِ عليه

٧ بايام كان معه زايد بن خليفه الياسّى اتاه زائرا فاراد الرجوع الى وطنه

٨ فعطاه[١١٥] عشرين الفَ قِرْشٍ[١١٦] دُفعةً واحدةً وكان له خرق عوائد فى الكرم

٩ ثم ان السيد سالم بن ثوينى بعد ما كان منه ما كان توجّه الى مسكد[١١٧] فنزل

١٠ بها فبقى مدّة يسيرةً يأمرُ وينهى حتى تلاشت اموره فضاعت فابعدَ

١١ من كانوا لابيه انصارا وقربّ مُعاديه فعوقب بالخذلان فكان عليه ما كان

١٢ ولله اسرار خفية لا يدرى بها[١١٨] احد من البرّية نسال الله الاعانة والتوفيق انه كريم

١٣ مّنان فهذا ما قدّر الله ايراده والسَّماحُ مأمولء[١١٩]

١٤ ١٣١٣ فى

١٥ ٢٣ المحرم[١٢٠]

- نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

١- أن تلك المخطوطة يمكن الاعتماد عليها كمصدر أولي لشخصية ثويني وأحداث عصره؛ لأنها المصدر الأول للكتابة عن تلك الشخصية وأحداث زمانه -حتى الآن- وقد سبقت وفاة صاحب المصدر الثاني للكتابة عن تلك الفترة، وهو الشيخ السالمي بقرابة (٢٠) عاماً.

٢- أن الأحداث التي تناولتها تلك الوثيقة مُتماثلة مع ما أوردتها المصادر والمراجع الروائية الأخرى في كثير من التفاصيل، ما عدا ذكر النفوذ البريطاني والاستعانة بالوهابيين ودفع مبالغ لهم ومسألة القتل وأداة القتل.

٣- خرجت الدراسة بمجموعة من القواعد العامة التي اتُّبعت في كتابة مثل هذه الوثائق في تلك المنطقة الجغرافية من العالم العربي، وكيفية توثيقها وعباراتها وألفاظها المستخدمة والممتزجة بالإرث العربي الإسلامي والمُستوحاة من الثقافة والبيئة خاصتهم.

٤- قدم البحث دراسة أرشيفية دبلوماتيكية، مع نشر للمخطوطة.

٥- القيام بعمل قوائم حصر لأسماء الأعلام، الأماكن الجغرافية، البُلدان، والآيات القرآنية وأبيات الشعر والعملة المذكورة بالمخطوطة.

٦- تضمنت الدراسة ملحقين، فيهما صور للمخطوطة محل الدراسة، وثلاث وثائق خاصة بالسلطان ثويني بالألوان الطبيعية للوثائق، كما هي بحالتها التي عليها.

الـهوامش

(١) عبد العزيز بن عبد الغني الأموي: (١٨٣٤– ١٨٩٦م) ولد في مدينة براوة بالصومال، ثم انتقل إلى زنجبار فأكمل تعليمه على يد الشيخ محيي الدين القحطاني في زنجبار، وقد طلب الأخير من السيد سعيد تعيينه قاضياً، فأجابه لذلك وعينه قاضياً لكلوة عام(١٨٥٠م)، ثم انتقل إلى زنجبار وظل بها يمارس القضاء حتى عهد السيد علي بن سعيد؛ حيث ترك العمل في هذا المجال، وكان عالماً غزير الإنتاج ومؤرخاً، وقيل إنه ألف كتاباً في تاريخ زنجبار منذ وصول البوسعيد إلى شرقي إفريقيا حتى عهد السلطان حامد بن ثويني، ومن مؤلفاته قصيدة في التوحيد عنوانها عقد اللآلي، وقد ساعد القس(ستير Steere) في ترجمة الإنجيل إلى اللغة السواحلية. (الجبو، ٨٥، ٨٦، ٢٨٥).

وعندما عُين قاضياً أول مرة (١٢٦٦هـ/ ١٨٥٠م) كان عمره ثمانية عشر عاماً فقط، وفي أول أمره كان قاضياً على كلوة تحت رئاسة السيد سعيد بن عبد الله البوسعيدي، ثم انتقل إلى زنجبار وظل قاضياً حتى عهد السيد علي بن سعيد، ثم ترك العمل نهائياً، وقد عزله السيد برغش من منصبه عدة مرات، وكان يُعيده ثم عزله نهائياً، وكان السيد خليفة أكثر الحُكام احتراماً له، حتى إنه فكر في أن يُعينه وزيراً له، وقيل إن هذا القاضي نجح في تحويل السيد خليفة إلى المذهب السني، وقد ألف عدة كُتب ولكن للأسف لم يُطبع منها شيء، بعضها في التوحيد وبعضها في الفقه والبعض في الدعوات والشعر والطب والرحلات والتاريخ، وطلب منه السيد حمد بن ثويني أن يكتب عن تاريخ زنجبار من عهد أسرة البوسعيد حتى زمانه هو، وقام بهذا العمل، وسر السيد حمد بن ثويني منه ومنحه نيشاناً من الطبقة الثالثة في (٢٧ شعبان ١٣١١هـ/ ٧ مارس ١٨٩٤م)، وبعد أن كف الشيخ عن مزاولة منصبه قاضياً ظل يتمتع باحترام عظيم ويلقي العلم على طلبته في بيته وفي مسجد الجمعة، وقد توفي هذا الشيخ في نهاية عهد السيد حمد بن ثويني في الساعة الرابعة صباح يوم الأربعاء الخامس من شهر المُحرم عام (١٣١٤هـ/ ١٢ يونيه ١٨٩٦م)، وقد عاش في مسجد المناورة في ماليندي، وخلف ابناً فاضلاً شغل منصب والده قاضياً منذ عهد السيد علي بن سعيد حتى عهد السيد خليفة بن حارب، وهذا الابن هو الشيخ برهان

بن عبد العزيز، وشغل منصب القاضي أيضاً قريب له يُدعى الشيخ طاهر بن أبي بكر بن عبد الغني الذي مات (٩ رمضان ١٣٥٦هـ/ ١٣ نوفمبر ١٩٣٧م). الفاسي، عبدالله بن صالح، البوسعيديون حُكام زنجبار، ع٣، ط٢، ترجمة محمد أمين عبدالله، سلطنة عمان: وزارة التراث القومي والثقافة، (د.ت) ، ص٧٧ –٧٩.

(٢) زنجبار: تتكون من جزيرتين كبيرتين هما أنغوجا (١,٤٦٤) كم وبيما (٨٦٤) كم ،وعاصمتها زنجبار، وتقع زنجبار في المحيط الهندي في شرق إفريقيا قريبة من دار السلام عاصمة تنزانيا على مسافة (٧٣,٤٣) كم بحرياً، وقد شملت زنجبار سابقاً معظم مناطق ساحل شرق إفريقيا مثل ممباسا وكلوة ولامو حتى عرفت بمملكة الزنج، فامتدت هذه المملكة من الساحل الشرقي لإفريقيا المحصورة بين مقديشو في الصومال شمالاً ورأس دلغادو في موزمبيق جنوباً. (زيدي، ١٥)، وهي كذلك اسم يطلق على مجموعة جزر واقعة بالمحيط الهندي تابعة لتنزانيا في شرق إفريقيا وتبتعد عن الساحل المسمى تنجانيقا (٣٥) كم و(٢٥) ميلاً، و(١١٨) ميلاً عن جنوب ممباسة(كينيا) و(٢٩) ميلاً عن شمالي دار السلام، و(٧٥٠) ميلاً عن مدغشقر و(٥٠٠) ميل عن جزر القمر، وتتمتع بسلطة ذاتية واسعة. والجزر الرئيسة التي تشكل أرخبيل زنجبار هي أنغوجا وجزيرة بمبا وتومباتو ومافيا من بين(٥٢) جزيرة من الجزر، منها(٢٧) جزيرة صغيرة تتوزع حول بمبا، وزنجبار كلمة عربية محرفة أصلها بر الزنج، وتسمى الجزيرة الكبرى(زنجبار) باللغة السواحلية: أنغوجا، وهي مركبة من كلمتين (أنغو) ومعناها المنسف (وجاء) ومعناها امتلاء.(المحذوري، سليمان).

(٣) باليوجرافي: هو علم قراءة الخطوط اليدوية القديمة.

(٤) الرستاق وصحار: ولايتان ضمن منطقة الباطنة. (القاسمي، ١٦٦).

(٥) الظاهرة: عبارة عن سهل شبه صحراوي ينحدر من السفوح الجنوبية بجبل الحجر الغربي في اتجاه صحراء الربع الخالي، وتفصله جبال الكور عن داخلية عمان من ناحية الشرق، كما تتصل بصحراء الربع الخالي من ناحية الغرب، وبالمنطقة الوسطى من ناحية الجنوب، وكانت هذه المنطقة تعرف قديماً باسم«توأم» و«الجو». (القاسمي، ١٦٤).

(٦) مسكد أو مسقط: هي الثغر العربي البحري حاضرة بلاد عُمان على حرف بحرها في عرض (٢٣) درجة و(٣٧) دقيقة من الشمال وفي طول (٥٦) درجة و(١٥) دقيقة من الشرق، ومينـاؤها حسن، وكان قد حصنها سابقاً البرتغاليون، وتجارتها مع بمبي وخليج فارس نافقة، والميناء الصغير الذي يجاورها واسمه مطرح يُعد من مرافقها وكان قد فتحها البوكرك في(١٥٠٧م)، فامتلكها البرتغاليون إلى(١٦٤٨م)، ثم خرجت من أيديهم وتقلبت عليها الأحوال حتى أصبحت هدفًا للنفوذ الإنجليزي وغدت من أملاكهم، وكان لمسقط في عهد السيد سعيد بن سلطان شأن يُذْكَر، فأصبحت فيه حاضرة إمارة كبيرة على ضفاف الخليج الفارسي تمتد على الثغور البحرية المُجاورة لها. (رضا، ٩٤١).

(٧) الخابورة: ولاية ضمن ولايات الباطنة. (القاسمي، ١٦٦).

(٨) نزوى: تقع في المنطقة الداخلية بعمان، على بعد(١٨٠) كم من مسقط. (العريمي، ٢٨٤).

(٩) الباطنة: تمتد بطول ساحل خليج عمان، من خطمة ملاحة شمالاً حتى ولاية بركاء جنوباً، وتنحصر بين خليج عمان شرقاً وبين سفوح جبال الحجر الغربي غرباً. (القاسمي، ١٦٦).

(١٠) البريمي: تقع في الشمال الغربي للسلطنة، تتكون من ثلاث ولايات، هي: البريمي ومحضة والسنينة. (الأبروي، ١٠).

(١١) سالم بن ثويني بن سعيد بن سلطان (١٨٦٦ – ١٨٦٨م)، ملك عمان ومسقط، كان في صباه يساعد أباه في تدبير مملكته، ثم طمع بالانفراد في الملك؛ فاغتال أباه سنة(١٢٨٢هـ) في ميناء صحار، وانفرد بالأمر، فاستمر سنتين وأشهراً، وخُلع سنة(١٢٨٥هـ)، فرحل إلى الهند، ومات فيها سنة(١٢٩٠هـ). (الزركلي، ٧١)، وكانت جريمة قتل الأب التي سمحت بوصول سالم إلى الحكم سبباً كافياً لعزله في قصره في مسقط حتى سقوطه، ولكن سالماً دُعم من جانب القبائل الغافرية حليفة الوهابيين، وعاش العُمانيون طوال سنتين فترة من أقلّ الفترات زهواً وأكثرها مرارة في تاريخهم، قام موقف بريطانيا –أقله بداية– على رفض الاعتراف بسالم

سُلطاناً على عُمان، وجاء الكولونيل بيللي –كما يقول السالمي– إلى مسقط ليطلب إلى سالم التخلي عن الحكم، وكان بديهياً أن يرفض سالم هذا الاقتراح (أو الأمر)، وعلى أثر ذلك غادر بيللي مسقط مُعلناً خيبته، ولا يذكر لنا السالمي – مع الأسف– اسم البديل الذي طُلب من سالم التنازل لصالحه، وقد ظهر أول تحد لسلطة سالم من جانب عمّه السيد تركي، وعلى الرغم من أن بريطانيا لم تكن قد اعترفت بعد بسلطة سالم وكانت تبحث عن بديل له، فقد وقفت بحزم في وجه مُحاولة السيد تُركي وأرغمته على عدم القيام بأي تحرك ضدّ سالم، بل نفته إلى الهند، لماذا هذه القسوة لو لم تكن راضية حقاً عن تولي سالم الحُكم؟ إن التفسير الحقيقي الوحيد لهذا الأمر يعود إلى كون تُركي قد وقف سابقاً ضدّ القرار الإنجليزي الذي يفصل زنجبار عن عُمان عام(١٨٦١م)، وأنه ناضل حتى ذلك الحين من أجل إعادة التوحيد، ولذلك فإن بريطانيا لم ترغب قطّ في تأييد تمرّد يتزعّمه هذا القائد، وكان أول همّ لسالم هو الحصول على اعتراف السلطات البريطانية، وفعلاً لم يلبث أن طرأ تعديل على المشهد السياسي؛ فبيللي الذي كان مُعارضاً بشدّة لهذا الاعتراف في الماضي، قام بزيارة رسمية إلى مسقط وقدّم لسالم الاعتراف الرسمي به سُلطاناً على عُمان، ومُنذ عام(١٨٦٧م) فتحت قنصلية بريطانية في مسقط، ومن جهة أخرى، وبما أن المساعدة التي تدفعها زنجبار عُلِّقت من جانب السلطان ماجد بعد وصول سالم إلى الحكم، فإن بريطانيا طلبت من ماجد بصفتها«وسيطًا»، استئناف دفعها، وقد اتّخذت بريطانيا هذا الترتيب لئلا تجري بين الطرفين اتصالات مُباشرة. (غباش، ١٨٥، ١٨٦)، وبعد انفراده بالأمر، ذهابه إلى مسقط جمع رؤساء القبائل وأخبرهم بأنه قتل أباه لظلمه، فرضوا عن عمله وأقروه، فاستمر سنتين وأشهراً، وثاروا عليه، فاستنجد بالبرتغاليين، وكانت لهم سفن مسلحة في شاطئ مسقط، فأعانوه بطلقة مدفع واحدة ثم خذلوه وخلع(١٢٨٥هـ) فرحل إلى الهند في أيام استيلاء تركي بن سعيد على الدولة العمانية، فمات فيها بعيداً عن أهله ووطنه. (الزركلي، ٧١).

(١٢) بنو أجابرة: قبيلة بني جابر: قبيلة عدنانية، يتصل نسبها إلى جابر بن يربوع بن بغيض بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان، والمفرد: الجابري.

(١٣) أزرقي المذهب: إحدى فرق الخوارج، تميزت بالتطرف والعُنف، أسسها نافع بن الأزرق، في النصف الثاني من القرن الأول الهجري، وسُميت بالأزارقة نسبة إلى مؤسسها نافع بن الأزرق، الذي كَفّر جميع المُسلمين ما عدا فرقته. (الحمد، عبدالقادر ابن شيبة).

(١٤) لنجة: لنگه أو لنجة بالفارسية: بندر لنگه، بالإنجليزية Bandar Lengeh، مدينة على ساحل الخليج العربي، وهي عاصمة «شهرستان بندر لنگه» في إيران جزء إداري من مُحافظة هُرمزكان، تمتد تلك المنطقة على السواحل إلى الشرق من بندر عباس إلى هرمز؛ حيث استوطنت هناك قبائل عربية من عصور سحيقة قبل الإسلام.

(١٥) بندر عباس: ميناء ومدينة إيرانية، تقع على الخليج العربى، وتواجه جزيرة هرمز، وتتبع محافظة هرمزخان، وسكانها من أهل السنة، ويوجد فيها بعض الشيعة، يرجع تأسيسها إلى الشاه الإيراني عباس الأول الذي أمر بتأسيسها سنة (١٦١٥م)، وأطلق عليها اسمه، بعد أن طرد منها البرتغاليين بمساعدة الأسطول البريطاني، وقد أنشأها الشاه عباس الأول؛ لتنافس هرمز من الناحية التجارية، وكان الأوربيون يطلقون عليها في القرنين (١١، ١٢هـ / ١٧، ١٨م) اسم جمبرون أو كوهارون، بمعنى برغوث البحر، وكان لموقع بندر عباس المُتميز استراتيجيّاً أثره في أن تصبح مكاناً لتقاتل الأساطيل البحرية بين الدول الاستعمارية الكبرى، وتعرضها للاعتداءات العسكرية، وفى القرن (١١هـ /١٧م) أصبحت أهم الموانئ الفارسية، ونظرًا لنمو التجارة بها تعددت الأجناس والأعراق بها. وقد سيطر عليها العُمانيون سنة (١٧٩٣م)، لكن الشاه نصر الدين استردها مرة أخرى سنة (١٨٦٨ م). (سفير، ١٤٥)، واستأجر ثويني بندر عباس مقابل ستة عشر ألف ريال سنوياً إلا أنه لم يستطع تسديد هذا المبلغ إلا من المعونات القادمة من زنجبار، (البوسعيدي، ٤٤٥).

(١٦) ماجد بن سعيد بن سلطان: (١٨٥٦ – ١٨٧٠م) تولى مقاليد الحكم في زنجبار بعد وفاة والده السلطان سعيد بن سُلطان، وفي عهده نشب خلاف بينه وبين أخيه السيد ثويني على حُكم البلاد، وعُقد اتفاق بينهما على أن يكون السيد ثويني سلطاناً على عُمان وماجد سُلطاناً على زنجبار، على أن يؤدي ماجد مبلغاً من المال ضريبة سنوية لسلطان عُمان. (المزروعي، ٢٠٠).

(١٧) أظهر عزان بن قيس والي الرستاق في(١٨٥٤م) روح العداوة نحو ثويني الحاكم الشرعي، واقترح نقل ولائه إلى أمير الوهابيين وفق بعض الشروط من الأتاوة المالية. (بادجر، ١٠٦).

(١٨) توجد رسالة إلى سالم بن سُلطان أمير الشارقة، من ساحل مان، يحرضه على لزوم الجماعة والانحياز إلى المسلمين وترك المفارقة، ونبذ الطاعة، وذلك بعد ما حصل الخلل في المسلمين بسب الفتنة التي بين آل سعود، ومقتل تركي بن أحمد السديري، أمير آل سعود في عمان، فخرج عزان الأباضي، فاستولى على ممالك المسلمين التي بتلك الجهات، إلا ما كان من سالم بن سلطان، فإنه لم ينزع يداً من طاعة، ولم يفارق الجماعة، فكتب له الشيخ يحضه على الثبات والانحياز إلى المسلمين، وعدم الدخول تحت طاعة عزان الإباضي، ومن ساعده من الجهمية والمشركين، وهذا نص الرسالة: بسم **الله** الرحمن الرحيم من عبد اللطيف بن عبد الرحمن، إلى الأمير المكرم سالم بن سلطان – سلمه **الله** تعالى– سلام عليكم ورحمة **الله** وبركاته، وبعد: استطاعت بريطانيا (١٢٨٣هـ/ ١٨٦٦م) أن تثبت قدمها في الخليج العربي عموماً بل أصبحت تعد نفسها وصية على الخليج فأصبحت تتدخل أيضاً في حل النزاعات القائمة بين الولايات في الخليج العربي، وكانت هناك مشاكل قد حصلت بين تباع الشيخ محمد بن عبدالوهاب وبين ثويني حاكم مسقط وكان أتباع الشيخ محمد بن عبدالوهاب قد هجموا على مسقط فطلب ثويني المدافع من الهند والمعونات المالية وفعلاً خرجت السفن من الهند إلى مسقط وكان أتباع الشيخ في البريمي منطقتهم الإستراتيجية التي ينطلقون منها في هجومهم وكان البريطانيون قد استطاعوا تدمير الحصن في عجمان وفي هذه الفترة توفي الأمير فيصل بن تركي، وقامت السفينة البريطانية «هاي فلاير» بقصف ميناء الدمام وقصفت القلعة، ولكن العملية باءت بالفشل عموما، وحاولت بريطانيا إثارة المشيخات العربية أتباع الشيخ محمد وخاصة المقيم البريطاني الذي كان يرغم حاكم مسقط على استئناف الصراع معهم وطلب مساعدة حاكم البحرين لمسقط في محاصرة القطيف. (آل الشيخ، ٩١٥، السقاف، ١٤٨).

(١٩) ثوارة نخل: عين الثوارة، تقع في ولاية نخل بمُحافظة جنوب الباطنة بسلطنة عُمان، هي عين مائية ساخنة تنبع بكثافة من جبل صلد طوال العام، يأتي الزائرون إليها للاستشفاء، فمياهها ساخنة معدنية.

(٢٠) سيجا: تحت الجبل الأخضر قريبة من وادي بني عبس أعلى من بلدة سمائل. (الملحق الثاني، ص٩، سطر٧).

(٢١) البيذامة : شجرة كبيرة لها ورق عريض يقرب من الاستدارة وليس بمستدير. (السالمي، ٢٤٤).

(٢٢) السديري: قبيلة عمانية موجودة في ولاية ينقل، فلج السديرين. (الباحث).

(٢٣) بركاء أو بركة تقع بعيداً عن مسقط بنحو (١٢ –١٣) ميلاً، وكانت محصنة ببناء دفاعي أقيم أساساً من قبل البرتغاليين، وهي تتحكم بكل الباطنة، وبما أن المدينة تقع ضمن سفريوم واحد من الداخلية إلى الظاهرة فهي بالضرورة تصبح مركزاً تجارياً كبيراً ومركز اتصالات. (بادجر، ١١٤).

(٢٤) ونجد الزركلي مُتفقاً مع ما ذكره السالمي؛ حيث قال: رماه ابنه سالم بن ثويني برصاصة قتلته في(صحار) طمعاً بالملك من بعده. (الزركلي، ٧١).

(٢٥) دبي كربي: موضع قريب من البصرة بالعراق.

(٢٦) الروافض: تضافرت الأدلة النقلية والعقلية والمرئية على أن الشيعة الروافض الاثني عشرية طائفة شرك وردة، خارجة عن ملة الإسلام، دينهم يقوم على الكذب والتكذيب، والحقد الدفين على الإسلام وأهله. (حليمة، ٦).

(٢٧) يوم ضجعة: الضجع هو الرقاد، والمعنى هنا هو الضجعة الأخيرة لثويني؛ أي موته، ولذلك سُمي يوم ضجعة؛ أي يوم موت ثويني.

(٢٨) ضُرب على الرقم.

(٢٩) وضع الكاتب دائرة مُغلقة وبداخلها نقطة، إشارة إلى مُراجعة النص.

(٣٠) ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ وَأُوْلِي ٱلۡأَمۡرِ مِنكُمۡ﴾ (القرآن الكريم: النساء: ٥٩).

(٣١) المضادرة: لم يعثر الباحث لها على مصدر لُغوي، إلا أنها ربُما تكون مُشتقة من التضاد؛ أي الاختلاف والعناد.(الباحث).

(٣٢) المشاققه: شاقَّ يشاقّ، شاققْ/ شاقَّ، شقاقًا ومُشاقّةً، فهو مُشاقّ، والمفعول مُشاقّ، شاقَّ الرَّجُلَ: خالفه وعاداه ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ شَآقُّواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥۖ﴾، المعنى هو: المُخالفة والمُعاندة. (عمر، ١٢٢٢).

(٣٣) ﴿وَفِرۡعَوۡنَ ذِي ٱلۡأَوۡتَادِ ١٠ ٱلَّذِينَ طَغَوۡاْ فِي ٱلۡبِلَٰدِ﴾(القرآن الكريم: الفجر: ١٠، ١١).

(٣٤) قدره: مقداره ومكانته.

(٣٥) عميت عليه: أي خفيت عليه، ﴿فَعَمِيَتۡ عَلَيۡهِمُ ٱلۡأَنۢبَآءُ﴾ (القرآن الكريم، القصص:٦٦).

(٣٦) الأثيل: أَثيل [مفرد]: أصيل ذو مكانة، نبيل كريم، شريف الأصل «مجد أثيل». (عمر، ٦٣).

(٣٧) تولى السيد سعيد بن سلطان مقاليد الحكم عام ١٨٠٦، وقد اتسع النفوذ العماني في عهده إلى أقصى مداه؛ حيث امتدت الإمبراطورية العمانية من بندر عباس على ضفاف الخليج العربي إلى ميناء زنجبار على الساحل الشرقي لإفريقيا، بالإضافة إلى بعض الجزر الواقعة في منطقة الخليج العربي وبحر العرب والمحيط الهندي بما فيها أرخبيل جزر القمر.(البوسعيدي، نصر)

(٣٨) أي زنجبار.

(٣٩) أولاد السيد سعيد بن سلطان: كان لدى السيد سعيد بن سلطان(٣٦) من أبنائه(٢٦) ولداً وعشر بنات، هم: السيد هلال بن سعيد آل سعيد(١٨١٥ – ١٨٥١م(كان مدمناً على الكحول، واستقام في آخر حياته وحج إلى بيت الله الحرام وتوفي في عهد والده وقد أزاح ولاية العهد منه لأخيه خالد، له ثلاثة أبناء : سعود، فيصل، ومحمد، السيد خالد بن سعيد آل سعيد(١٨١٩ – ١٨٥٤) تولى ولاية العهد بدل أخيه هلال بتدخل من أمه إلا أن الله قد قدّر موت خالد في عهد أبيه؛ مما أهّل أخويه (ماجد وثويني)

للحكم بعد السيد سعيد، والسيد ثويني بن سعيد آل سعيد قد تولى حُكم الجانب العُماني من الإمبراطورية بعد وفاة والده (١٨٥٦– ١٨٦٦) واغتاله ابنه سالم ليتولى الأخير الحُكم من بعده حتى تنصيب الإمام عزان بن قيس، والسيد محمد بن سعيد آل سعيد (١٨٢٦– ١٨٦٣)، عاش مُعظم حياته في عُمان، وقد عُرف عنه استقامته في الدين وزُهده في الدُنيا، وقد وكّله إخوانه في عُمان ليُمثلهم في قسمة إرث أبيهم، والسيد تُركي بن سعيد (١٨٣٢ – ١٨٨٨م)، تولى حُكم عُمان بعد قتل الإمام المُرتضى عزان ابن قيس (١٨٧١– ١٨٨٨م)، والسيد ماجد بن سعيد (١٨٣٤– ١٨٧٠م)، وسُلطان زنجبار (١٨٥٦– ١٨٧٠)، والسيد برغش بن سعيد (١٨٣٧– ١٨٨٨م)، وسُلطان زنجبار(١٨٧٠– ١٨٨٨)، والسيد عبد الوهاب بن سعيد آل سعيد (١٨٤٠– ١٨٦٦)، والسيد جمشيد بن سعيد آل سعيد (١٨٤٢– ١٨٧٠)، والسيد حمدان بن سعيد آل سعيد (١٨٤٣–١٨٥٨)، والسيد غالب بن سعيد آل سعيد، والسيد سويدان بن سعيد آل سعيد (١٨٤٥ –..)، والسيد عبد العزيز بن سعيد آل سعيد (١٨٥٠– ١٩٠٧)، والسيد خليفة بن سعيد (١٨٥٢– ١٨٩٠م)، وسُلطان زنجبار (١٨٨٨– ١٨٩٠)، والسيد حمد بن سعيد آل سعيد، والسيد شويد بن سعيد آل سعيد، والسيد عباس بن سعيد آل سعيد، والسيد منين بن سعيد آل سعيد، والسيد علي بن سعيد (١٨٥٤– ١٨٩٣م)، وسُلطان زنجبار(١٨٩٠– ١٨٩٣)، والسيد بدران بن سعيد آل سعيد (.. –١٨٨٧)، والسيد ناصر بن سعيد آل سعيد (.. – ١٨٨٧) الذي توجه إلى مكة المكرمة وتوفي شاباً (في العشرينيات من عُمره)، والسيد عبد الرب بن سعيد آل سعيد (.. – ١٨٨٨)، والسيد أحمد بن سعيد آل سعيد، والسيد طالب السيد سعيد آل سعيد، ثم السيد عبد الله ابن سعيد آل سعيد. (البوسعيدي، نصر).

(٤٠) الأضداد: المخالفون له.

(٤١) جميع: هذه الكلمة مكررة في السطر السابق.

(٤٢) الرستاق: ولاية الرستاق هي مدينة تاريخية مشهورة، واسم ولاية في سلطنة عمان، وتبعد عن مسقط ما يقرب(١٦٥) كم، جنوب ولاية المصنعة، وهي من المراكز العلمية في عُمان. (المزروعي، ٢٠٠).

(٤٣) صُحار: من المدن التاريخية الشهيرة بسلطنة عُمان، وكان لها شرف استقبال رُسل الرسول محمد(ﷺ) إلى أهل عُمان يدعوهم إلى الإسلام، تقع في الجزء الشمالي من ساحل الباطنة، يحدها من الشمال ولاية لوي، ومن الجنوب ولاية صحم، ومن الشرق خليج عمان، ومن الغرب ولاية البريمي، وتبعد عن مسقط نحو (٢٤٠) كم، ويعتبر ميناء صحار أهم ميناء في منطقة الباطنة، وتشمل ولاية صحار نصف الباطنة الغربي. (المزروعي، ٢١٢).

(٤٤) عزان بن قيس بن الإمام: هو الإمام عزان بن قيس بن عزان بن قيس بن الإمام أحمد بن سعيد بن أحمد بن محمد بن خلف بن سعيد بن مبارك آل بوسعيد تم انتخاب الإمام عزان بن قيس من قبل أهل الحل والعقد في عصره وعلى رأسهم سعيد بن خلفان الخليلي، وذلك من أجل إعادة حكم الشورى والبعد عن تدخل الإنجليز في الشؤون العمانية، وكان من من أهدافها توحيد عمان وزنجبار بعدما فرضت بريطانيا الانقسام وجعلت زنجبار تدفع لمسقط قدراً من المال، وقد نجحت الثورة التي قام بها الإمام ومن معه وخاصة الشيخ صالح بن علي الحارثي وتمت السيطرة على مسقط وإعلان الإمامة ولكن التدخل الإنجليزي أضاع الجهد الوطني واستطاع إعادة السلطنة من جديد، وقد استشهد الإمام على أيدي بعض المغَرَّرين في مطرح. (النعمانية، شميسة).

(٤٥) كما قال بعض الأدباء، يقصد: سعد بن ناشب بن معاذ بن جعدة المازني التميمي: (...– نحو١١٠هـ/...– ٧٢٨م): شاعر، من الفتاك المردة. من أهل البصرة. (الزركلي، ٨٨).

(٤٦) الأزارقة: فرقة من فرق الخوارج، سميت باسم زعيمها نافع بن الأزرق، وقد قالوا بكفر علي بالتحكيم، وأن ابن ملجم محق في قتله.(الحمد، عبد القادر بن شيبة)

(٤٧) منح: إحدى ولايات محافظة الداخلية بسلطنة عمان، تبعد عن العاصمة مسقط نحو (١٨٠) كم عند بداية طريق(نزوى – صلالة)، تحدها من الشمال الغربي ولايتا نزوى وبهلاء، ومن الجنوب ولاية أدم، ومن الشرق ولاية إزكي، سُميت بهذا الاسم كجمع لكلمة(منحة) أي الهبة والعطاء، وسميت أيضاً بأم الفقير لما تهبه للفقراء من الخير والرزق. (المعولي، هاجر).

(٤٨) العرين: عَرين [مفرد]: ج عرائِنُ وعُرُن: مأوى الأسد والضَّبع والذّئب والحيَّة العظيمة، وقد غلب استعماله للأوَّل منها «اقتحم عرينَ الأسَد». (عمر، ١٤٩٠).

(٤٩) الدايرة: كذا بالأصل؛ حيث قلب الهمزة على نبرة إلى ياء، والمعنى أنه انهزم.

(٥٠) بيت العينين بلدة بالظاهرة: حصن العينين بيت محصن، ومربع الشكل بناه الشيخ ناصر بن محمد بن ناصر الغافري عام(١١٥٤هـ /١٧٤٠م)، وهو مبنى دفاعي مكون من طابقين، ويقع في مدينة عبري وهي إحدى مدن منطقة الظاهرة، وتعتبر أحد المراكز الإقليمية في غرب سلطنة عمان، وتبعد عن مسقط العاصمة بنحو (٢٧٩) كم.(الشندودي، سعد).

(٥١) بمسكد المحروسة: أي مسقط، محافظة مسقط هي عاصمة الحكم والمال والأعمال بسلطنة عمان، وتعتبر المنطقة المركزية للدولة سواء على المستوى السياسي والاقتصادي والإداري؛ ففيها تقع مدينة مسقط «العامرة» كما يطلق عليها، عاصمة السلطنة ومقر الحكم ومركز الجهاز الإداري للدولة، تقع على خليج عمان في الجزء الجنوبي من ساحل الباطنة، وتتكون من ست ولايات. (الأبروي، ١٨، ١٩).

(٥٢) صور: أهم ولاية في المنطقة الشرقية بسلطنة عمان، وهي عاصمتها الإقليمية، وتقع (١٥٠)كم جنوب شرق العاصمة مسقط. اشتهرت صور قديماً ولا تزال بصناعة السفن البحرية والصيد والنقل البحري، ولها تاريخ بحري طويل.

(٥٣) قبيلتا الجنبة وبنو أبو علي: قبيلة الجنبة تنسب إلى جنب بن يزيد بن حرب بن علة بن جلد بن مالك بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب ابن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان و مفردها جنيبي، و تتمركز قبيلة الجنبة في مدينة صور وجعلان وأدم والمنطقة الوسطى مع وجود بعض العوائل في ساحل الباطنة ودولة الإمارات –في أبوظبي والشارقة تحديداً– والجنبة في صور أهل بحر يعيشون على الاتجار بين الهند وشرق إفريقيا و البصرة.

أما قبيلة بنو أبو علي: بنو بوعلي مفردها علوي، وهي قبيلة غفارية مهمة في منطقتي جعلان والشرقية في سلطنة عمان وبعضهما من البدو والبعض الآخر

من المستقرين، منهم من يعمل بزراعة النخيل والحبوب في واحة بلد بني بو علي، كما يوجدون أيضاً في صور ورأس الرويس والسويح وخور بني بو علي وجميلة والأشخرة على الساحل، وتربط بعض المراجع بين بني بو علي وآل علي الذين يُقيمون في ساحل عمان ومنطقة شيبكوة في إيران.

(٥٤) صور: تعتبر ولاية صور أهم ولاية في المنطقة الشرقية بسلطنة عمان، وهي عاصمتها الإقليمية، وتقع (١٥٠) كم جنوب شرق العاصمة مسقط اشتهرت صور قديماً ولا تزال بصناعة السفن البحرية والصيد.

(٥٥) القواسم: قبيلة عربية كونت إمارة كبيرة في رأس الخيمة والشارقة ولنجة، بدأت زعامتهم في النصف الثاني من القرن الثاني عشر للهجرة على أثر انحلال دولة اليعاربة، وكانت بداية دولتهم في ما يسمى اليوم برأس الخيمة والشارقة، ثم انتشرت لتشمل أجزاء من شرق الخليج العربي بساحليه الشمالي والجنوبي، إضافة إلى الجزر، وتمكن القواسم في القرن السابع عشر الميلادي من جمع أضخم قوة بحرية في المنطقة ثم اصطدموا مع بريطانيا؛ الأمر الذي دفع الإنجليز لإرسال حملة بحرية لمهاجمة القواسم، ولقد لعب القواسم دوراً رائداً في تاريخ الخليج العربي، وكان أحد أجدادهم، قد جاء ليُقيم في جلفار منذ القرن السابع عشر، وبفضله أصبحت هذه المدينة المركز الرئيسي للقواسم، وعرفت منذ ذلك الحين باسمها رأس الخيمة، وسُلطان بن صقر القاسمي (الشيخ): ولد سنة (١٧٨٠م) تولى الحكم سنة (١٨٠٣م) وقدر له أن يحكم القواسم على مدى جيلين كاملين، وشهد في حياته عمليات التغير والانتقال إلى التحضر في الخليج، ضمت رأس الخيمة إلى حكم الشيخ سلطان بن صقر سنة (١٨٢٠م)، لم يكن أحد يعلم أين يُقيم في رأس الخيمة أم في الشارقة، ولكن كان يطلق عليه دائما «شيخ الشارقة» وأحياناً شيخ رأس الخيمة، كان في بداية حياته يستعين بإخوته ثم بأبنائه كممثلين عنه في الحكم المباشر لمدينتي الشارقة ورأس الخيمة، وكان يحكم رأس الخيمة الشيخ محمد بن صقر شقيق الشيخ سلطان سنة (١٨٢٣م). (قبيلة القواسم العمانية).

(٥٦) خشبة صغيرة: أي قارب صغير.

(٥٧) ينتاشها: نتش الشَّيْء نتشاً جذبه واستخرجه والشوكة بالمنتاش استخرجها وَالشعر نتفه وَيُقَال مَا نتش مِنْهُ شَيْئاً مَا أَخذ وَاللَّحم وَنَحْوه جذبه قرصاً ونهشاً، يُقَال نتش يَده وَيُقَال نتش فلَاناً نتشاً وتنتاشاً عابه سراً وَالشَّيْء بِرجلِهِ دَفعه ونحاه وَالدَّابَّة بالعصا ضربها، (أنتش) الثَّوْب أخلق وَالْحب. (مجمع اللغة العربية بالقاهرة، ٨٩٩).

(٥٨) تفق: أي مُسدس.

(٥٩) نجوم: أي مُتفرقات.

(٦٠) الكبود: الكَبُودُ : معطفٌ له قلنسوةٌ : تغطّي الرأْس ، يلبَسه الجنودُ والحرَّاس في الشتاء والجمع : كبابيدُ. (المعاني، لكل رسم معنى).

(٦١) تم الضرب على هذه الكلمة بعد مُراجعة النص.

(٦٢) طالب بن الإمام: أخو الإمام غالب آخر أئمة سلطنة عُمان.

(٦٣) ويكعه: يَكُعُّ كعّ؛ أي: هابَهُ وجَبُنَ عنه. (الطبراني، ١٧٨).

(٦٤) وتيقض: كذا بالأصل، وصحتها: وتيقظ.

(٦٥) تم الضرب على هذه الكلمة بعد المراجعة.

(٦٦) تَمُرّ بكَ الأبطالُ كَلْمَى هَزيمَةً.. وَوَجْهُكَ وَضّاحٌ وَثَغْرُكَ باسِمُ.(شعر أبي الطيب المتنبي).

(٦٧) هنا ضرب على حرفي (نت).

(٦٨) السيد تُركي بن سعيد: تركي بن سعيد بن سلطان بن أحمد بن سعيد البوسعيدي أحد قادة سلطنة عمان في القرن التاسع عشر، ولد تُركي بن سعيد بن سُلطان عام (١٨٣٧م) وتولى الحُكم عام (١٨٦٣م).(عبد الحميد، جمال).

(٦٩) بلدة الخابورة: تقع هذه الولاية على بحر عُمان (خليج عمان سابقاً) وحدودها من الجنوب الشرقي ولاية السويق ومن الجنوب الغربي ولاية عبري ومن الشمال الشرقي خليج عمان ومن الشمال الغربي ولاية صحم وصُحار. (البوابة الإعلامية بسلطنة عمان. ولاية الخابورة).

(٧٠) كتبها الكاتب سبعماية، ووضع همزة على نبرة فوق الياء.

(٧١) الجبور: قبيلة الجوابر، من التراية بعُمان الجبور، والموجود منهم بعُمان آل محمد بن ناصر بن محمد بن محمد بن سيف بن ناصر بن ناصر بن ناصر بن قطن ابن قطن بن قطن بن علي بن هلال، وقيل: إن ذراري محمد بن ناصر موجودة في سمائل، ومنهم أولاد سعود بن علي بن جبر بن محمد بن ناصر. (السيابي، ٢٥).

(٧٢) الجبل الأخضر: الجبل الأخضر هو جبل يقع في سلطنة عمان في ولاية نزوى وهو جزء من سلسلة جبال الحجر. (الشوابكة، مراد).

(٧٣) سمايل وهي سمائل: ولاية عمانية ومن ولايات محافظة الداخلية. تحيطها سلسلة من الجبال الشاهقة، ويلعب واديها المعروف بوادي سمائل دوراً كبيراً في انقسام جبال الحجر إلى سلسلتين أولهما: سلسلة جبال الحجر الغربي وعند قمتها الجبل الأخضر، وثانيهما : سلسلة جبال الحجر.

(٧٤) ذبيان وعبس: تظهر قبيلة ذبيان وعشائرها على مسرح التاريخ الجاهلي مع حرب داحس والغبراء التي نشبت بينها وبين أختها عبس واستمرت –فيما يقول الرواة– نحو أربعين عاماً امتدت فيما يظن من سنة (٥٦٨) إلى سنة (٦٠٨) للميلاد، ومر بنا أن السبب في نشوبها سباق داحس والغبراء، وكان داحس جوادًا لقيس بن زهير سيد بني عبس، وكانت الغبراء فرسًا لحمل بن بدر سيد بني فزارة. وسبق داحس إلا أن الفزاريين أقاموا له كمينًا في نهاية الشوط نفره عن غايته؛ فسبقته الغبراء، واستشاط قيس غضبًا، وطلب الرهان، وبعث حمل ابنه يطلب منه الرهان المضروب– وقتله قيس؛ فاستعرت نيران الحرب بين القبيلتين، واشترك فيها أحلافهما، فكان مع عبس بنو عامر، وكان مع ذبيان بنو تميم وبنو أسد، ودارت سلسلة معارك طاحنة، من أهمها يوم المريقب وكان لعبس على ذبيان، وفيه قتل عنترة ضمضمًا أبا حصين المري والحارث بن بدر، وممن قتل فيه أيضًا عوف بن بدر. (ضيف، ٢٦٦)، وبنو عبس من أشهر قبائل عُمان، وبالخصوص، بنو رواحة بن قطيعة بن عمرو بن عبس بن بغيض بن ريث بن غطفان بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان، وبنو عبس من أوسع القبائل وأشدها صرامة، ومناهلهم بعُمان وادي مُحْرم، ويقع

في قلب عُمان، وهو أقرب إلى وادي سمائل، ولهم الوادي المُسمى الوادي الغربي عرفاً عاماً معهم، وهو عُنصر وادي سمائل، ورأس بنو عبس قديماً بني رواحة النباهنة من عُنصر نباهة العتيك، ومساكنهم العينية من وادي مُحْرم؛ حيث رأسهم في هذه الآونة آل خليل بن الصلت بن مالك بن بلعرب الخروصي رئاسة عامة أتت على جماهير بني رواحة، وبنو رواحة في العصر الحاضر بطون مُتعددة، أنشطها بنو هشام وبنو راشد، ومنهم أيضاً الكوامل، والجميع من قُدماء العرب بعُمان؛ إذ جاؤوا بعد حادثة سد مأرب، لحوقاً بمالك بن فهيم سيد عُمان وملكها قي ذلك الوقت، وقيل: إن من بطون عبس بنو حضرم المعرفون ببني حضرمي، وهم كثيرون في عُمان، لكنهم لم تجمعهم زعامة خاصة ولم يستقلوا ببلد خاص، بل انضموا تحت أجنحة قبائل عُمان، وأكثرهم تحت الجناح النبهاني حول الجبل الأخضر، في وادي مستل، وحوزة نخل وغيرها. (السيابي، ١٤ – ١٦).

(٧٥) يذهل المرضعات عن أولادها: مُقتبسة من الآية القرآنية:﴿ يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّآ أَرْضَعَتْ ﴾(القرآن الكريم، الحج:٢)، أي: تشغل وقيل تنسى كُل مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ. (الخازن، ٢٤٧).

(٧٦) الوهدات: وَهْدَة [مفرد]: ج وَهَدات ووَهْدات ووِهاد ووَهْد: أرض منخفضة، هوّة في الأرض، و(جغ) منطقة مستطيلة ذات ضغط منخفض في الجوّ، و(جو) أرض حفرَتها السُّيول المتدفِّقة من مكانٍ عالٍ حفرًا عميقًا، و(فز) قاع بين قمتين في موجة كهربيّة ونحوها. (عمر، ٢٥٠١).

(٧٧) قبيلة نزار: نزار قبيلة عدنانية، إباضية المذهب. (مايلر، ٢٩٨).

(٧٨) الكادبة: كذا بالأصل، وصحتها: الكاذبة.

(٧٩) الآية الكريمة: «ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها وجعلوا اعزّة اهلها اذلةً وكذلك يفعلون» كذا بالأصل، وصحتها: ﴿ قَالَتْ إِنَّ ٱلْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا۟ قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا وَجَعَلُوٓا۟ أَعِزَّةَ أَهْلِهَآ أَذِلَّةً ۖ وَكَذَٰلِكَ يَفْعَلُونَ ﴾ (القرآن الكريم، النمل:٣٤).

(٨٠) فعميت عليهم الانبا: كذا بالأصل، وصحتها ﴿ فَعَمِيَتْ عَلَيْهِمُ ٱلْأَنۢبَآءُ يَوْمَئِذٍ فَهُمْ لَا يَتَسَآءَلُونَ ﴾ (القرآن الكريم، القصص:٦٦).

(٨١) كذا بالأصل، ويقصد: الألباب.

(٨٢) فلا تسمع الا همسا: كذا بالأصل، وصحتها ﴿ يَوْمَئِذٍ يَتَّبِعُونَ ٱلدَّاعِىَ لَا عِوَجَ لَهُۥ ۖ وَخَشَعَتِ ٱلْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَٰنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا ﴾ (القرآن الكريم، طه: ١٠٨).

(٨٣) والطارف والتلاد: التلاد: المَال الْمَوْرُوث، والطارف: المَال المستحدث. (اللَّبَابِيدي، ٢١٤).

(٨٤) لم يَحاموا على الحقايق عجزا وعذيرى ممن يضيع الحسانا: من قصيدة حماية الدين، للشيخ سعيد بن خلفان الخليلي.

(٨٥) تداركتم عبساً وذبيانَ بعدما تفانوا ودقوا بينهم عطر منشم: كذا بالأصل، وصحتها:

تَدَارَكْتُمَا عَبْسًا وَذُبْيَانَ بَعْدَمَا تَفَانَوْا وَدَقُّوا بَيْنَهُمْ عِطْرَ مَنْشَمِ

(من معلقة: زهير بن أبي سُلمى).

(٨٦) كان لم تَغنَ بالامس: كذا بالأصل، وهي ﴿ كَأَن لَّمْ تَغْنَ بِٱلْأَمْسِ ۚ كَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ ٱلْآيَٰتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴾ (القرآن الكريم، يونس:٢٤).

(٨٧) خاويةً على عروشها: ﴿ فَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَٰهَا وَهِىَ ظَالِمَةٌ فَهِىَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَبِئْرٍ مُّعَطَّلَةٍ وَقَصْرٍ مَّشِيدٍ ﴾ (القرآن الكريم، الحج: ٤٥).

(٨٨) كذا بالأصل، وصحتها فجزاهم.

(٨٩) كُتبت فوق السطر، مما يوضح أنها زيدت بعد مراجعة النص واكتشاف أنها سقطت سهواً من الكاتب.

(٩٠) ذلك جزيناهم ببغيهم وانا لصادقون: ﴿ وَعَلَى ٱلَّذِينَ هَادُوا۟ حَرَّمْنَا كُلَّ ذِى ظُفُرٍ ۖ وَمِنَ ٱلْبَقَرِ وَٱلْغَنَمِ حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ شُحُومَهُمَآ إِلَّا مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَآ أَوِ ٱلْحَوَايَآ أَوْ مَا ٱخْتَلَطَ بِعَظْمٍ ۚ ذَٰلِكَ جَزَيْنَٰهُم بِبَغْيِهِمْ ۖ وَإِنَّا لَصَٰدِقُونَ ﴾ (القرآن الكريم، الأنعام: ١٤٦).

(٩١) جر طغواهم البلاء عليهم رُب قوم اضرها طغواها: كذا بالأصل، وصحتها: جرطغواهم الوبال عليهم .. رب قوم أذلها طغواها. بيت (٣٤٥)، من قصيدة: الأزرية في مدح النبي (الألفية)، للشاعر: الملا كاظم الأزري، وليس كما ذكر الكاتب أنها لأبي الطيب المتنبي.

(٩٢) وجُرم جره سفهاء قوم فحلّ بغير جارمه العذابُ: كذا بالأصل، وصحته «وَجُرْم جَرّهُ سُفَهَاءُ قَوْمٍ.. وَحَلّ بغَير جارمِه العَذابُ». من قصيدة المتنبي «بغيرك راعيًا عبث الذئاب».

(٩٣) هل تحس منهم من احد او تسمع لهم ركزا: ﴿ وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّن قَرْنٍ هَلْ تُحِسُّ مِنْهُم مِّنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا ﴾ (القرآن الكريم، مريم: ٩٨).

(٩٤) الصدى ما بين تلك الربوع الدوارس: المعنى هنا لا يوجد إلا ريح الصدى ما بين بقايا تلك الديار. (الباحث).

(٩٥) فاضحت بالتخرب عامرات ربوعهم كشمس فى ظلام: كذا بالأصل، وصحتها: وكانت بالعمارة مقفرات .. ربوعهم كشمس في ظلام. من قصيدة: شؤون العين سحا بانسجام، للشاعر: سعيد بن خلفان الخليلي.

(٩٦) اساراهم: كذا بالأصل، وصحتها أسراهم.

(٩٧) وان كان قد سركم عامكم فعودوا الى حمص من قابل فان الحسام الخضيب الذى قتلتم به فى يد القاتل: أي فإن السيف الخصيب بدمائكم، المسلمون لقتلكم، في يد الذي قتل جماعتكم، وأذل عزاكم، وأذهب نخوتكم. (الزهري، ٢١٠).

(٩٨) بيضة الإسلام بلدة نزوى: ولاية نزوى تقع في مُحافظة الداخلية (سلطنة عمان) من سلطنة عمان وتعتبر المركز الإقليمي للمنطقة وتبعد عن مدينة مسقط العاصمة بنحو (١٦٤)كم، كانت نزوى عاصمة لعمان في عصور الإسلام الأولى وعرفت بنشاطها الفكري وبالأجيال المتعاقبة من العلماء والفقهاء والمؤرخين العمانيين ولهذه أطلق عليها «بيضة الإسلام»، ولا تزال قلعتها التاريخية شامخة حتى اليوم كما ينتشر بها العديد من الحصون والأبراج والمساجد الأثرية القديمة. (الزبون، إسلام).

(٩٩) سُفالتها: المنطقة السُفلى فيها، وهي كلمة عُمانية مُعتادة.

(١٠٠) العلاوة: المنطقة العُليا فيها، وهي كلمة عُمانية مُعتادة.

(١٠١) الشيخ سيف بن سليمان النبهاني: هو الشيخ سليمان بن حمير بن ناصر بن سيف ابن سليمان النبهاني رئيس قبيلة بني ريام وأمير منطقة الجبل الأخضر، ولد عام (١٩٠٤) أو (١٩٠٦)؛ حيث إن بعض الوثائق قالت إنه كان بعمر الرابعة عشرة في عام (١٩٢٠م)، وبعضها قالت إنه كان بعمر السادسة عشرة في عام (١٩٢٠م)، توفي الشيخ بعام (١٩٩٨م).

(١٠٢) آل سعد: من أوسع القبائل العُمانية التراية فروع هوازن، وأكبر القبائل العُمانية المُتسلسلة من هوازن بن منصور، وهم من سعد بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان، ومنازلهم بالباطنة في عُمان، ولا تُباريهم فيها قبيلة من قبائل عُمان عدداً وأموالاً ورجالاً، ورئاستهم في الوقت الحاضر في آل حمد بن هلال. (السيابي، ١١).

(١٠٣) اذا قيل رفقا قلت للحلم موضع وحلم الفتى في غير موضعه جَهل: كذا بالأصل، وصحتها: إذا قيلَ رِفقاً قالَ للحِلمِ موْضِعٌ.. وَحِلْمُ الفتى في غَيرِ مَوْضِعه جَهْلُ، من قصيدة: عزيز أسى من داؤه الحدق النجل، للشاعر المُتنبي.

(١٠٤) قيس بن عزان: بقيت الرستاق في يد حمود بن عزان الذي أسره ثويني ومات في سجنه، ليحكم الرستاق من بعده أخوه قيس بن عزان. (البوسعيدي، ٤٤٥).

(١٠٥) حنانات: ضغائن في النفس.(الباحث).

(١٠٦) بتّيل: (بتل) الشَّيْء انْقَطع وَلله انْقَطع إِلَيْهِ وأخلص وَالشَّيْء بتله وَعَمله لله أخلصه من الرِّيَاء. (مجمع اللغة العربية بالقاهرة، ٣٨)، والمعنى هنا أنه أتى ومعه خُلصاء وأصفياء له.

(١٠٧) بنى جابر: قبيلة الجبور نحو (٥٠) فخذاً، ويسكنون سمائل وغافريون. (مايلر، ٢٩٤).

(١٠٨) فوضع عليه الأدهم: الأداهم: جمع أدهم وهو القيد. (الدقر، ١٦٨).

(١٠٩) الكوت الشرعي: يُقصد بها قلعة الجلالي، وهى توجد بمدينة مسقط تطل على خليج عُمان في الجهة الشمالية الشرقية من مدينة مسقط، وقد بنيت على ربوة ترتفع عن سطح الأرض بمائة وخمسين قدماً، وقد اكتمل بناؤها في عام(١٨٥٥م). (القاسمي، ١٥٢، ١٥٣).

(١١٠) ابن السعود: ربما المقصود هنا أسرة آل سعود حُكام المملكة العربية السعودية.(الباحث).

(١١١) مصريخ: نوع من أنواع البنادق القديمة. (الحبسي، ٢٦٣).

(١١٢) جمادار: كلمة سواحلية من أصل فارسي، تعني قائد الجيش. (المزروعي، ٢٣٥).

(١١٣) برج الحبوس: الحبوس ربما كانت أكبر قبيلة في الشرقية بعد الوهابية تسكن المضيبي، في وادي عندام، تنحدر من سلالة عبس، منقسمة إلى أحد عشر فخذاً، معظمهم بدو ولكنهم استوطنوا، وهم عادة ينضمون إلى الأحلاف، ولكنهم لا يأخذون دوراً قيادياً، إباضي المذهب. (مايلر، ٢٨٩).

(١١٤) كُتبت فوق السطر؛ مما يوضح أنها زيدت بعد مراجعة النص واكتشاف أنها سقطت سهواً من الكاتب.

(١١٥) فعطاه: كذا بالأصل، وصحتها فأعطاه.

(١١٦) قرش: القرش: عُملة عُمانية قديمة مصنوعة من الفضة، عُملة نقدية عُمانية معمول بها وقتذاك، وتُعادل قيمة مُجزية حينها، وتُقدر في وقت إجراء البحث بخمسة ريالات تقريباً، وهي فضة إنجليزية مسبوكة، واستبدل التعامل بها التعامل بالريال العُماني منذ عام ١٩٧٠م. (البوسعيدي، ٦٧).

(١١٧) ضرب على حرف الألف بعد مُراجعة النص.

(١١٨) كُتبت فوق السطر؛ مما يوضح أنها زيدت بعد مراجعة النص واكتشاف أنها سقطت سهواً من الكاتب.

(١١٩) مأمولء: كذا بالأصل، وصحتها مأمول.

(١٢٠) ١٦ يوليه ١٨٩٥م.

المراجع

- إبراهيم بن محمد بن زكريا الزهري، **شَرْح شِعْر المُتَنبي السفر الأول**، تحقيق: مُصْطفى عليَّان، جزء١، ط١، مؤسسة الرسالة، لبنان، ١٩٩٢م.
- أحمد بن مصطفى اللَّبَابِيدي، **اللطائف في اللغة معجم أسماء الأشياء**، جزء١، دار الفضيلة، القاهرة، (د.ت).
- أحمد شوقي عبد السلام ضيف، **تاريخ الأدب العربي العصر الجاهلي**، جزء١، دار المعارف، القاهرة، (د.ت).
- أحمد مختار عبد الحميد عمر، **معجم اللغة العربية المعاصرة**، جزء١، ط١، عالم الكتب، القاهرة، ٢٠٠٨م.
- أدولف جروهمان، **محاضرات في أوراق البردي العربي**، ترجمة: توفيق إسكاروس، إعداد: أحمد عبد الباسط حامد حَسام أحمد عبد الظاهر، تصدير: فاروق جميل جاويش، دار الكتب والوثائق القومية القاهرة، ٢٠١٠م.
- إسلام، الزبون. «**ولاية نزوى**».
- 11 Apr., 2017, https://mawdoo3.com/%D988%%D984%%D8%A7%D98%A%D8%A9_%D986%%D8%B2%D988%%D989%_%D981%%D98%A_%D8%B3%D984%%D8%B7%D986%%D8%A9_%D8%B9%D985%%D8%A7%D986%.
- الأمين بن علي المزروعي، **مخطوط تاريخ ولاية المزارعة في أفريقيا الشرقية**، تحقيق: إبراهيم الزين صغيرون، كلية الآداب جامعة قابوس، سلطنة عُمان، ١٩٩٥م.
- أميرة يحيى الهوتية، **لقاء شخصي**، هيئة الوثائق والمحفوظات العُمانية، سلطنة عمان، ٢٠١٤م
- أَنِسْتاس ماري الألياوي بطرس بن جبرائيل يوسف عوّاد الكَرْمِلي، **لغة العرب**، جزء٢، ٣، مطبعة الآداب، بغداد ، د.ت.

- البوسعيدي، نصر. «**وزراء وقضاة وعسكريون في عهد السيد سعيد بن سلطان**» ,27Sept., 2018 https://www.atheer.om/archives/480577/.
- ج. ج. لوريمر، **سلطنة عمان في دليل الخليج**، مراجعة: سيف بن عدي المسكري، مجلد١، ط١، بيسان للنشر والتوزيع، بيروت، ٢٠١٥م.
- جورج بيرسي بادجر، **مقدمة كتاب تاريخ أئمة وسادة عُمان**، ترجمة: محمد علي الداود، ط١، وزارة الثقافة والتراث، عُمان، ٢٠٠٦م.
- حسين عبيد غانم غباش، **عمان الديمقراطية الإسلامية تقاليد الإمامة والتاريخ السياسي الحديث (١٥٠٠ – ١٩٧٠م)**، نقله للعربية: أنطوان حمصي، د.ن، سلطنة عُمان، د.ت.
- الحمد، عبد القادر بن شيبة. «**الأزارقة**» ,30July., 2018 https://islamstory.com/ar/artical.
- حميد بن محمد ابن رزيق، **سلك الفريد في مدح السيد الحميد ثويني بن سعيد**، تحقيق: محمد علي الصليبي، جزء٢، ط١، وزارة التراث والثقافة، سلطنة عمان، ١٩٩٧م.
- خالد بن محمد القاسمي، **عمان تاريخ وحضارة**، ط٢، المكتبة الجامعية، الإسكندرية، ٢٠٠١م.
- خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الزركلي، **الأعلام**، جزء٣، ط١٥، دار العلم للملايين، بيروت، ٢٠٠٢م.
- راشد بن عبد الله بن مسعود الأبروي، **قبائل عُمان عبر الزمان**، جزء١، ط١، دار الكتاب الثقافي، سلطنة عُمان، ٢٠١٢م.
- س. ب. مايلر، **الخليج بلدانه وقبائله**، ترجمة: محمد أمين عبد الله، ط٤، دار جريدة عُمان للصحافة والنشر، سلطنة عُمان، ١٩٨٨م.
- سالم الألوسي، **علم تحقيق الوثائق**، دار الرشيد، العراق، ١٩٧٦م.
- سالم البوسعيدي، **صناع التاريخ العماني**، مكتبة الضامري للنشر والتوزيع، سلطنة عمان، ٢٠١٣م.

- سالم السيابي، **إسعاف الأعيان في أنساب أهل عُمان**، د.ن، سلطنة عُمان، د.ت.
- سفير، **موسوعة الموسوعة الموجزة في التاريخ الإسلامي**، جزء١١، د.ن، د.م، د.ت.
- سلوى علي ميلاد، **الوثائق العثمانية دراسة أرشيفية وثائقية لسجلات محكمة الباب العالي**، جزء١، ٢، ط١، دار الثقافة العلمية، الإسكندرية، ٢٠٠١م.
- سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي أبو القاسم الطبراني، **المُعْجَمُ الكَبِير للطبراني**، تحقيق: سعد بن عبد الله الحميد، جزء١٤، د.ن، د.م، د.ت.
- سليمان بن سحمان بن مصلح بن حمدان بن مصلح بن حمدان بن مسفر بن محمد بن مالك ابن عامر الخثعمي، **كشف غياهب الظلام عن أوهام جلاء الأوهام وبراءة الشيخ محمد ابن عبد الوهاب**، ط١، أضواء السلف، د.م، د.ت.
- الشندودي، سعد. «**عبري**» ,3Feb., 2017 https://www.omandaily.om/?p=435047.
- الشوابكة، مراد. «**الجبل الأخضر بعمان**».
- .4 Dec., 2018, https://mawdoo3.com/%D8%A3%D98%A%D9%86_%D98%A%D982%%D8%B9_%D8%A7%D984%%D8%AC%D8%A8%D984%_%D8%A7%D984%%D8%A3%D8%AE%D8%B6%D8%B1.
- صالح بن عبد الله العبود، **عقيدة محمد بن عبد الوهاب السلفية وأثرها في العالم الإسلامي**، جزء٢، ط١، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المملكة العربية السعودية، ٢٠٠٤م.
- عباس محمد العزاوي، **عشائر العراق**، د. ن، د. م، د.ت.
- عبد الله بن صالح بن خلفان الحبسي، **معجم المفردات العامية العمانية**، مؤسسة عمان للصحافة والنشر والإعلان، سلطنة عمان: ٢٠٠٧م.
- عبد الله بن صالح الفاسي، **البوسعيديون حكام زنجبار**، ترجمة: محمد أمين عبد الله، ط٢، وزارة التراث القومي والثقافة، سلطنة عمان، د.ت.

- عبد الحميد، جمال. «**تركي بن سعيد بن سلطان ورحلته الشهيرة**» 7Aug., 2016 https://www.n3lm.com/201604//Turki-bin-Said.html.

- عبد الرحمن بن حسن بن محمد بن عبد الوهاب بن سليمان التميمي، **المطلب الحميد في بيان مقاصد التوحيد**، ط١، دار الهداية للطباعة والنشر والترجمة، القاهرة، ١٩٩١م.

- عبدالرزاق بن حسن بن إبراهيم البيطار الميداني الدمشقي، **حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر**، حققه ونسقه وعلق عليه: محمد بهجة البيطار، ط٢، دار صادر، بيروت، ١٩٩٣م.

- عبدالعزيز الأموي، **مخطوطة نبذة عن السيد ثويني**، مكتبة السيد محمد بن أحمد البوسعيدي، الشرادي، سلطنة عُمان، مسقط، ١٣١٣هـ.

- عبدالغني بن علي الدقر، **معجم القواعد العربية**، جزء١، د.م، د.م، د.ت.

- عبد اللطيف إبراهيم، **خمس وثائق شرعية من الوثائق العربية في العصور الوسطى**، جامعة أم درهمان الإسلامية، السودان، ١٩٦٩م.

- عبداللطيف بن عبد الرحمن بن حسن بن محمد بن عبد الوهاب آل الشيخ، **عيون الرسائل والأجوبة على المسائل**، تحقيق: حسين محمد ، جزء٢، ط١، مكتبة الرشد، الرياض، د.ت.

- عبدالمنعم مصطفى حليمة، **الشيعة الروافض طائفة شرك وردة** ، د.م، د.ن.

- علاء الدين علي بن محمد بن إبراهيم بن عمر الشيحي أبو الحسن الخازن،، **لباب التأويل في معاني التنزيل**، تحقيق وتصحيح: محمد علي شاهين، جزء٢، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٥هـ.

- عَلوي بن عبد القادر السقاف، **موجز مرتب مؤرخ لأحداث التاريخ الإسلامي منذ مولد النبي ﷺ حتى عصرنا الحالي**، جزء٩، د.ن: د.م، د.ت.عبدالرحمن عبدالرحيم عبدالرحيم، وثائق الأرشيف المصري وأهميتها لدراسة تاريخ شبه الجزيرة العربية والخليج العربي، دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة، ٢٠٠٥م.

- عمان، البوابة الإعلامية بسلطنة. **«ولاية الخابورة»** ,9Mar., 2018 https://www.omaninfo.om/mainsections/49.
- عيسى الحاج زيدي، **دور العمانيين في النهوض بالزراعة في زنجبار والنتائج السياسية والاقتصادية والثقافية (١٨٣٢ – ١٩٦٣م)**، هيئة الوثائق والمحفوظات الوطنية، مسقط، ٢٠١٥م.
- القرآن الكريم.
- القواسم، موقع قبيلة. **«قبيلة القواسم العمانية»** ,5Feb., 2014 http://qawasim.net/.
- ماكس أوبنهايم، **رحلة إلى مسقط عبر الخليج**، مراجعة وتدقيق: محمود كبيبو، ط١، دار الوراق للنشر، مسقط، ٢٠٠٧م.
- مبارك بن خميس العريمي، **عمان في التاريخ** ، ط٣، وزارة الإعلام، سلطنة عمان، ٢٠١٠م.
- مجمع اللغة العربية بالقاهرة، **المعجم الوسيط**، جزء١، ٢، دار الدعوة، القاهرة، (د.ت).
- المحذوري، سليمان. زنجبار أرضا وشعبا ,27Sept., 2015 http://omanzanzibar.blogspot.com/201509//blog-post_45.html.
- محمد إبراهيم السيد، **مقدمة للوثائق العربية**، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة، ١٩٨٧م.
- محمد بن عبد الله بن سليمان السلمان، **دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب وأثرها في العالم الإسلامي**، ط١، وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، السعودية، ١٤٢٢هـ.
- محمد رشيد بن علي رضا، **المنار** ، جزء١٦، المنار، القاهرة، (د.ت).
- محمد سعيد عمران، **مدخل إلى علم التاريخ**، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ٢٠٠٥م.

- مصطفى إبراهيم الجبو، **زنجبار في ظل الحكم العربي (١٨٣٢-١٨٩٠م)**، وزارة التراث والثقافة، سلطنة عمان، ٢٠٠٧م.
- المعاني، لكل رسم معنى. **«كبود»** ,29Sept., 2019
https://www.almaany.com/ar/dict/ar/%D983%%D8%A8%D988%%D8%AF/.
- معرض هيئة الوثائق، **وثائق السيد ثويني**، هيئة الوثائق والمحفوظات، سلطنة عُمان: مسقط، ٢٠١٤م.
- المعولي، هاجر. **«ولاية منح العمانية»** ,28Apr., 2016
https://www.almrsal.com/post/336435.
- المنتدى الأدبي، **المخطوطات العمانية كيف وصلت إلينا**، ط١، سلطنة عمان، وزارة التراث والثقافة، ٢٠٠٨م.
- موسى بن خميس بن محمد البوسعيدي، **أملاك بيت المال في سلطنة عُمان**، ط١، مطابع وزارة الأوقاف، عُمان، ٢٠١١م.
- النعمانية، شميسة. **«الإمام عزان بن قيس البوسعيدي»** ,11June., 2018
https://www.atheer.om/archives/472791/.
- نور الدين عبد الله بن حميد السالمي، **تحفة الأعيان بسيرة أهل عُمان**، جزء١، ٢، مكتبة الاستقامة، عُمان، ٢٠١٣م.

الملاحق

الملحق الأول

- **ثبت بأسماء الأعلام:**

اسم العلم	السطر ورقم الصفحة بالمخطوطة
ابن السعود	سطر٣، ص١٥
تُركي بن سعيد	سطر١١، ص٨– سطر٩، ص١٤– سطر١، ١٢، ص١٥
ثويني بن سعيد بن سُلطان بن أحمد الأمام	صفحة العنوان– سطر٨، ص٢– سطر١١، ص٢– سطر١، ص٣– سطر٦، ص٦– سطر٩، ص٦– سطر١٤، ص١٣– سطر٥، ٦، ١٣، ص١٥– سطر٦، ص١٦
حمود بن عزان	سطر٨، ص٦
راشد بن حمد القطابي	سطر٦، ٧، ص٤
راشد بن عمير البريكي	سطر٧، ص١٥
رجب (مولى)	سطر٢، ص١٦
زايد بن خليفة الياسي	سطر٧، ص١٦
سالم بن ثويني	سطر١٢، ص١٣– سطر٦، ص١٤– سطر٥، ٨، ١١، ص١٥– سطر١، ٤، ٩، ص١٦
سالمين بن توفيق(مولى)	سطر١١، ١٣، ص٧
السديري	سطر٢١، ٣١، ص٣١– سطر٣، ٦، ص٤١– سطر٣، ٥، ٦، ص٥١

اسم العلم	السطر ورقم الصفحة بالمخطوطة
سعيد بن سُلطان بن أحمد الإمام	سطر٠١، ص٢– سطر١١، ٢١، ص٥– سطر١١، ص٨
سُلطان بن الإمام	سطر١٣، ص٥
سُلطان بن صقر القاسمي	سطر٨، ٩، ص٥
سويلم بن سالمين(مولى)	سطر٣، ص٩
سيف بن سعيد البو سعيدي	سطر١١، ص٦
سيف بن سُليمان النبهاني	سطر١١، سطر١٢
صالح بن علي الحارثي	سطر١٢، ص١٥
عبد العزيز بن أبي بكر الأموي	الصفحة التالية للعنوان
طالب بن الإمام	سطر١١، ص٧
عزان بن قيس بن الامام	سطر١٣، ص٣– سطر٢، سطر١٣
قيس بن عزان	سطر١١، ص١٣
محمد بن سعيد	سطر١١، ص٢
مشاري بن سعد بن مطلق المغربي	سطر٧، ٨، ص١٥
ناصر بن علي بن طالب	سطر١١، ص١٤
ناجم بن محمد المشايخي	سطر٣، ٤، ص١٦
هلال بن سعيد	سطر١٢،١١، ص٢
هلال بن محمد	سطر١١، ص٦– سطر١١، ص١٤

- **ثبت بأسماء الأماكن والبلدان**:

اسم المكان أو البلدة	السطر ورقم الصفحة بالمخطوطة
أرض الزنج زنجبار	سطر٢، ص٣
أرض السواحل	سطر١٠، ص٢
الباطنة	سطر١٣، سطر١٢
برج الحبوس	سطر٤، ٥، ص١٦
البريمي	سطر٢، ٣، ص١٥
بندر عباس	سطر٢، ١٥، ص٦
بيت العينين	سطر١٣، ص٤
الجبل الأخضر	سطر٧، ص٩
حصن بيت المال	سطر٩، سطر١٢
الخابورة	سطر١٢، ص٨
الرستاق	سطر١٢، ص٣- سطر٢، ١٠، سطر١٣
سمائل	سطر٨، ١٢، ص٩
السويق	سطر٩، ص١٣
السيب	سطر١٠، ص١٤
سيجا	سطر٧، ص٩
صحار	سطر١٢، ص٣- سطر٨، ١١، ص٦- سطر١٠، ص٨- سطر٩، ١٣، ص١٤- سطر٣، ٤، ٩، ص١٥

اسم المكان أو البلدة	السطر ورقم الصفحة بالمخطوطة
صور	سطر٣، ٧، ص٥– سطر١، ص١٥
ضيان	سطر١١، ص٦
الظاهرة	سطر١٣، ص٤
العلاوة	سطر٩، سطر١٢
عمان	سطر١١، ص٣– سطر٢، ٧، ص٥– سطر٩، سطر١٢
الغرفة البيضاء	سطر٩، ص١٥
القصف	سطر١٣، ص٨
قلعة كسرى	سطر١١، ص١٣
الكوت الشرقي	سطر١٢، ص١٤
المصنعة	سطر١٤، سطر١٢
مسكد	سطر٢، ص٥– سطر١٠، ص٦– سطر١٣، سطر١٢– سطر١٢، ص١٤– سطر٩، ص١٦
الملدة	سطر١، سطر١٣
منح	سطر٧، ص٤
نخل	سطر٢، ص٩
نزوى	سطر٩، سطر١٢
وادي بني عبس	سطر٧، ص٩

- ثبت بالآيات القرآنية:

الآيـــــة	رقم الآية والسورة	السطر ورقم الصفحة بالمخطوطة
﴿ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَبِئْرٍ مُّعَطَّلَةٍ وَقَصْرٍ مَّشِيدٍ ﴾	الحج، آية ٤٥	سطر٤، ص١١.
﴿ ذَٰلِكَ جَزَيْنَٰهُم بِبَغْيِهِمْ ۖ وَإِنَّا لَصَٰدِقُونَ ﴾	الأنعام، آية: ١٤٦	سطر٥، ٦، ص١١.
﴿ فَعَمِيَتْ عَلَيْهِمُ ٱلْأَنۢبَآءُ ﴾	القصص، آية: ٦٦.	سطر٤، ص٢، سطر٤، ص١٠.
﴿ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا ﴾	طه، آية:١٠٨	سطر١٠، ص١٠.
﴿ قَالَتْ إِنَّ ٱلْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا۟ قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا وَجَعَلُوٓا۟ أَعِزَّةَ أَهْلِهَآ أَذِلَّةً ۖ وَكَذَٰلِكَ يَفْعَلُونَ ﴾	النمل، آية:٣٤	سطر١، ٢، ص١٠.
﴿ كَأَن لَّمْ تَغْنَ بِٱلْأَمْسِ ۚ كَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ ٱلْءَايَٰتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴾	يونس، آية:٢٤	سطر٤، ص١١.
﴿ هَلْ تُحِسُّ مِنْهُم مِّنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا ﴾	مريم، آية:٩٨	سطر١٥، سطر١١.
﴿ وَفِرْعَوْنَ ذِى ٱلْأَوْتَادِ ﴾	الفجر، آية: ١٠	سطر١٥، ص١.
﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَأَطِيعُوا۟ ٱلرَّسُولَ وَأُو۟لِى ٱلْأَمْرِ مِنكُمْ ﴾	النساء، آية: ٥٩	سطر٨، ص١.

- ثبت بالشعراء والشعر:

بيــت الشعــر	الشـاعــر	السطر ورقم الصفحة بالمخطوطة
اذا قيل رفقا قلت للحلم موضع وحلم الفتى فى غير موضعه جَهل: كذا بالأصل، وصحتها: إذا قيلَ رِفقاً قالَ للحِلمِ موْضِعٌ.. وَحِلْمُ الفتى في غَيرِ مَوْضِعه جَهْلُ، من قصيدة: عزيز أسى من داؤه الحدق النجل	أبو الطيب المتنبي	سطر٨، ص١٣
اذا هم التى بين عينيه عَزمه ونكّب عن ذكر العواقب جانباً ... ولم يستشر فى امره غير نفسه ولم يرضَ الا قائم السيف صاحبا	سعد بن ناشب بن معاذ بن جعدة المازني التميمي	سطر٣، ٤، ص٤
تَدَارَكْتُمَا عَبْسًا وَذُبْيَانَ بَعْدَمَا تَفَانَوْا وَدَقُّوا بَيْنَهُمْ عِطْرَ مَنْشَمِ	زهير بن أبي سُلمى	سطر٢، ص١١
تَمُرّ بكَ الأبطالُ كَلْمَى هَزيمَةً.. وَوَجْهُكَ وَضّاحٌ وَثَغْرُكَ باسِمُ	أبو الطيب المتنبي	سطر٦، ص٨
جر طغواهم الوبال عليهم .. رب قوم أذلها طغواها	الملا كاظم الأزري	سطر٧، ص١١
فاضحت بالتخرب عامرات ربوعهم كشمس في ظلام: كذا بالمخطوطة، وصحتها : وكانت بالعمارة مقفرات .. ربوعهم كشمس في ظلام	سعيد بن خلفان الخليلي	سطر٢، ص١٢
لم يَحامُوا على الحقايق عجزا وعذيرى ممّن يضيع الحِسانا	سعيد بن خلفان الخليلي	سطر١٤، ١٠
وان كان قد سركم عامكم فعودوا الى حمص من قابل فان الحسام الخضيب الذى قتلتم به فى يد القاتل	أبو الطيب المتنبي	سطر٦، ٧، ص١٢
«وَجُرْمٍ جَرّهُ سُفَهَاءُ قَوْمٍ.. وَحَلّ بغَير جارِمِه العَذابُ»	أبو الطيب المتنبي	سطر٩، ص١١

- **ثبت بالعملات**:

العُملـــة	السطر ورقم الصفحة بالمخطوطة
القــرش	سطر٨، ص١٦

- **ثبت بالقبائل**:

القبيلة	السطر ورقم الصفحة بالمخطوطة
آل سعد	سطر١٣، سطر١٢
البلوش	سطر٢، ص١٦
بنو أبو علي	سطر٤، ص٥
بنو أجابرة	سطر٥، ص٩
بني جابر	سطر١٠، ص١٤
الجبـور	سطر٣، ص٩
الجنبــة	سطر٤، ص٥
ذبيــان	سطر٨، ص٩
عبــس	سطر٨، ص٩
نــزار	سطر١١، ص٩
يمــن	سطر١١، ص٩

الملحق الثاني

مخطوطة نبذة عن السيد ثويني

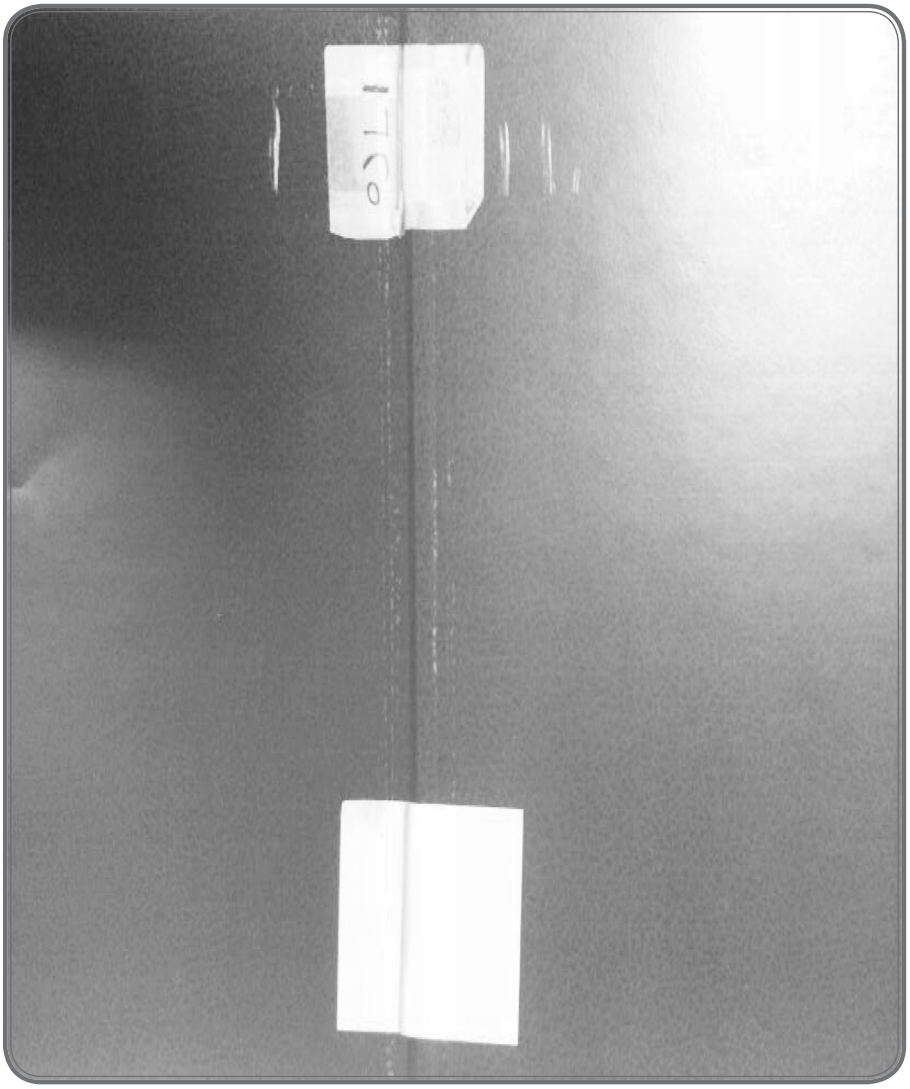

الغـلاف

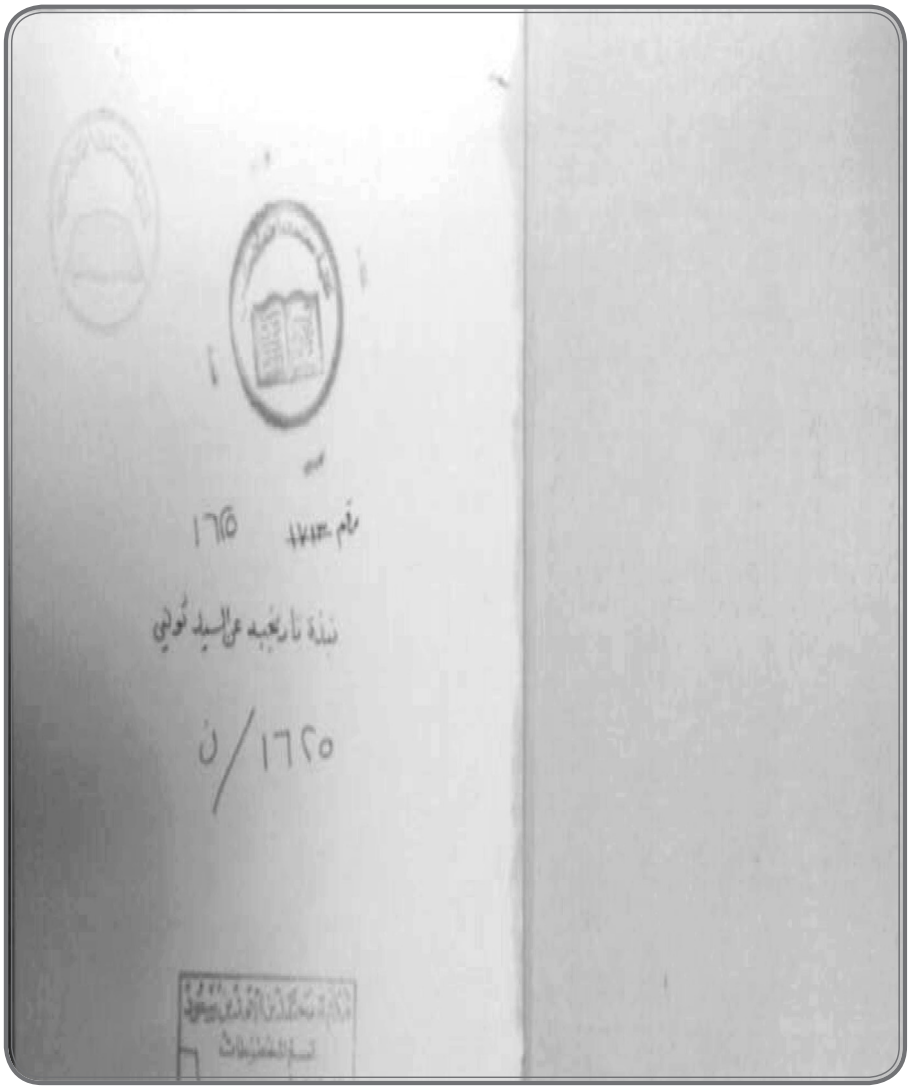

صفحة العنوان

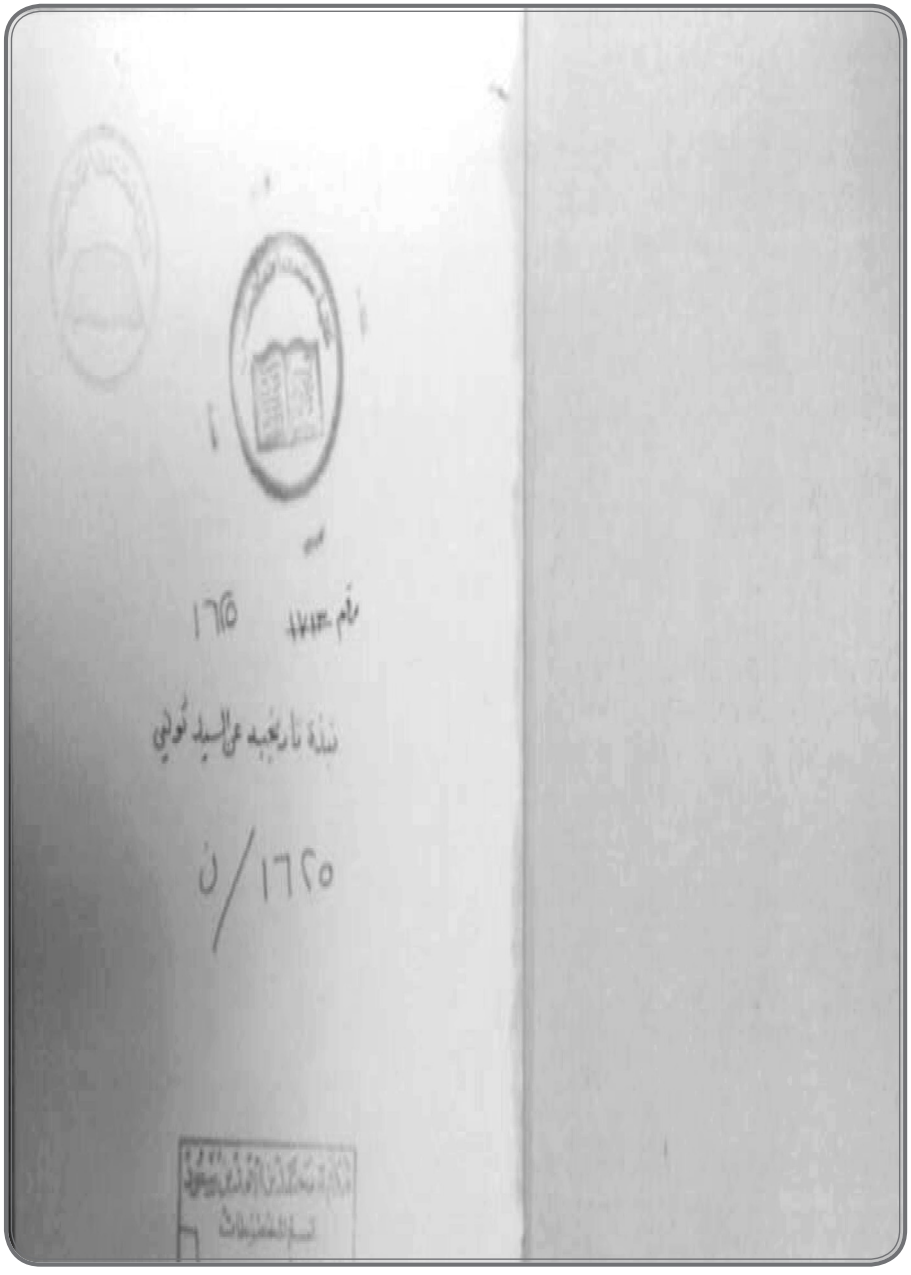

الصفحة التالية للعنوان بها اسم المؤلف

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل الحكام حماة للاحكام ورحمة وغوثا للأنام وسلما يرتقي بهم الطالب لنيل كل مرام وعذابا واصبا لكل ظالم وسيفا قاطعا لكل مضاد وعاشم وسهما صائبا لكل معاند وشهابا ثاقبا لكل مراصد وهم زينة الدهر وبهجة اهل العصر وحماة لاهل كل مصر وغيث اذا حبس القطر وغوث اذا ناب امر وزمام البلد الظلول على الرعية وموجبات لهم الطاعة والبرية كما قال المولى فيهم جل وعلا يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فاوجب لهم الطاعة على قدر الاستطاعة وحذرهم المخالفة والمضادة والمشاقة والمعاندة ونهاهم عن خيانته وامرهم بحفظ الأمانة فمن امتثل الاوامر وانتهى عن الزواجر قابلوه بالاحسان واستوجب منهم الرافة والأمان ومن قابلهم بالاعراض والعصيان جازوه بفعلته وعاقبوه على فلتة زلته ومنهم من اذا نال مرتبة وصارت له مزاحم زمانه صاحبه تاهت به النفس فصار في شكر من امره ولبس حتى عزم على المعاندة والمحاربة والمضادة واصر على العتو والعناد اصرار فرعون ذي الأوتاد فعاقبه

صلى

الصفحة (١)

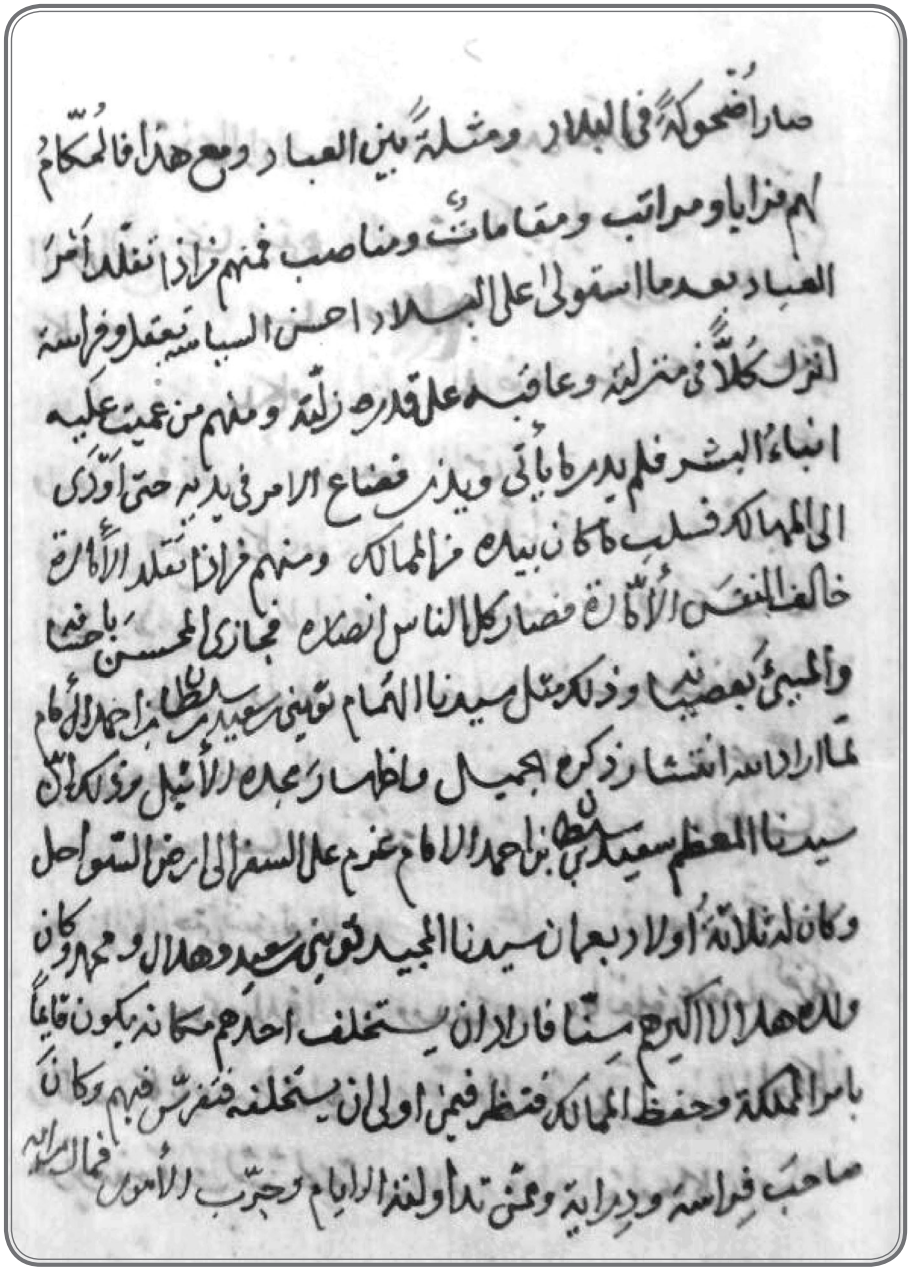

صار أضحوكة في البلاد ومثلة بين العباد ومع هذا فالمكام
لهم مزايا ومراتب ومقامات ومناصب فمنهم فرادى تقلد أمر
العباد بعد ما استولى على البلاد احسن السياسة بعقل وفراسة
انزل كلا في منزلته وعاقبه على قدر زلته ومنهم من عميت عليه
انباء البشر فلم يدر ما يأتي ويذر فضاع الامر في يديه حتى أودى
الى المهالك فسلب ما كان بيده من الممالك ومنهم فرادى تقلد الأمارة
خالف النفس الأمارة فصار كل الناس انصاره فجازى المحسن باحسانه
والمسيء بعصيانه وذلك مثل سيدنا الامام تويني سعيد بن سلطان احمد الامام
لما اراد الله انتشار ذكره الجميل واظهار عبده الأثيل وذلك ان
سيدنا المعظم سعيد بن سلطان بن احمد الامام عزم على السفر الى ارض السواحل
وكان له ثلاثة أولاد بعد ان سيدنا المجيد تويني سعيد وهلال ومحمد وكان
لهلال الاكبر منا فاراد ان يستخلف احدهم مكانه يكون قائما
بامر المملكة وحفظ الممالك فنظر فيمن اولى ان يستخلفه فتفرس فيهم وكان
صاحب فراسة ودراية وممن تداولته الايام وجربت الأمور فعلم ان ابنه

الصفحة (٢)

الصفحة (٣)

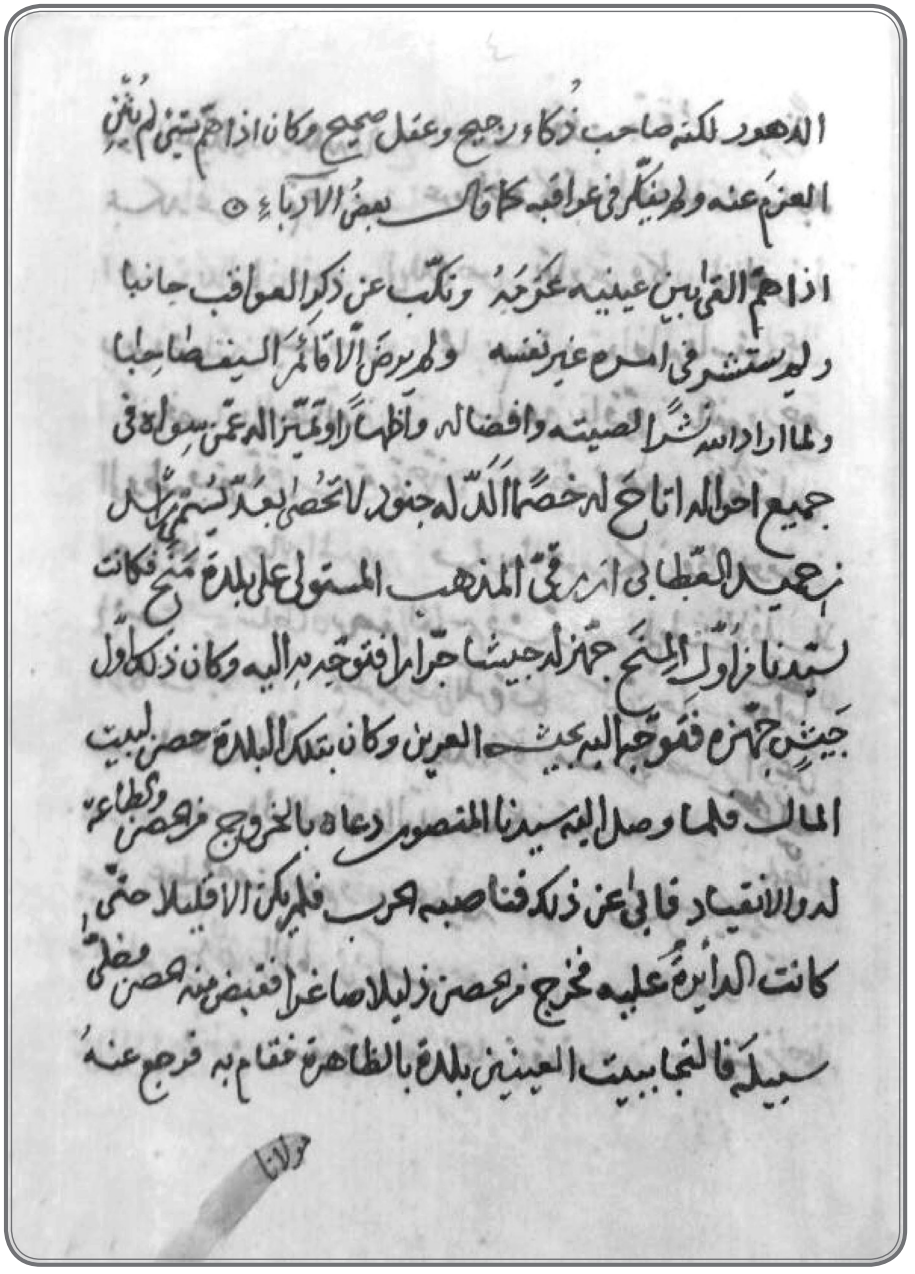

الصفحة (٤)

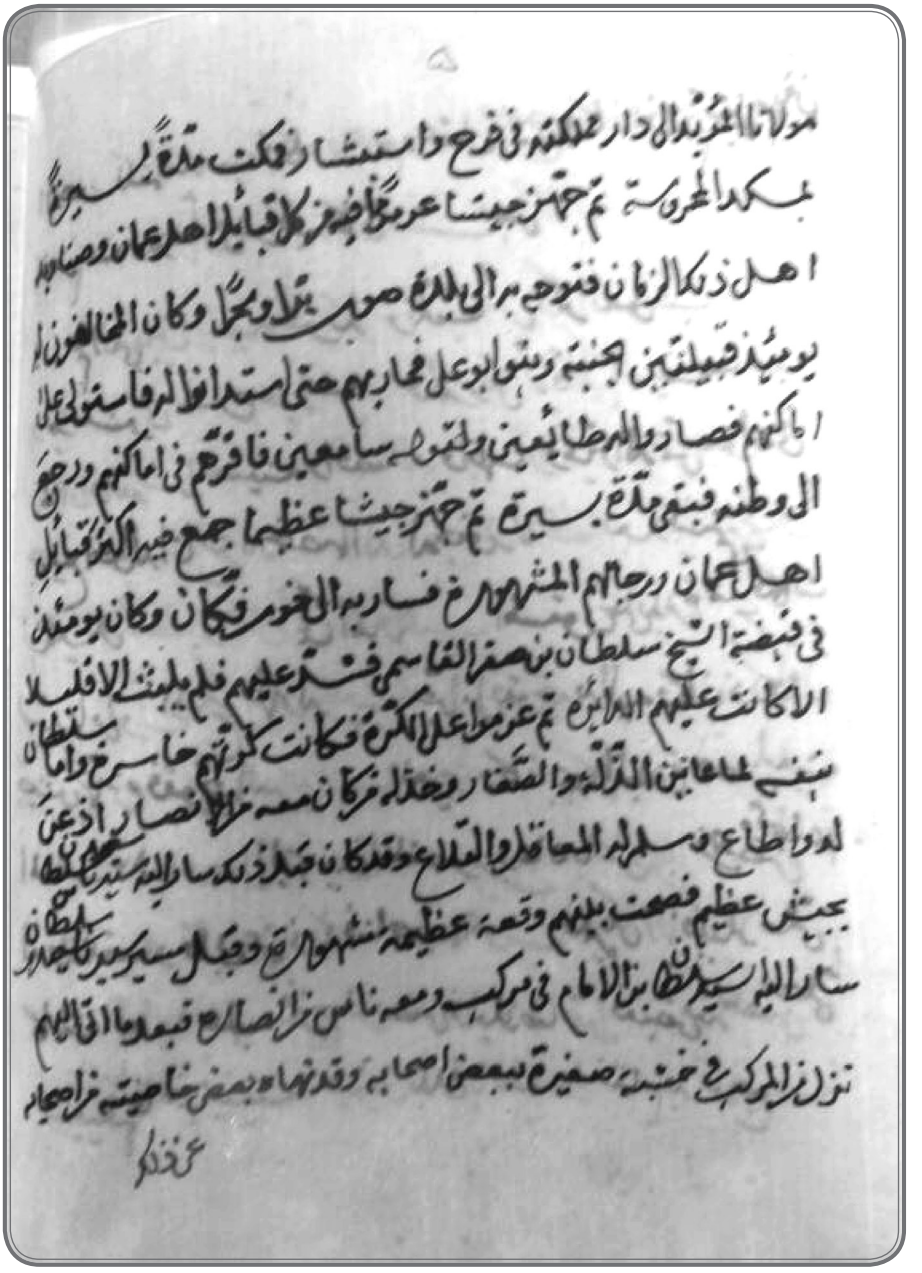

الصفحة (٥)

الصفحة (٦)

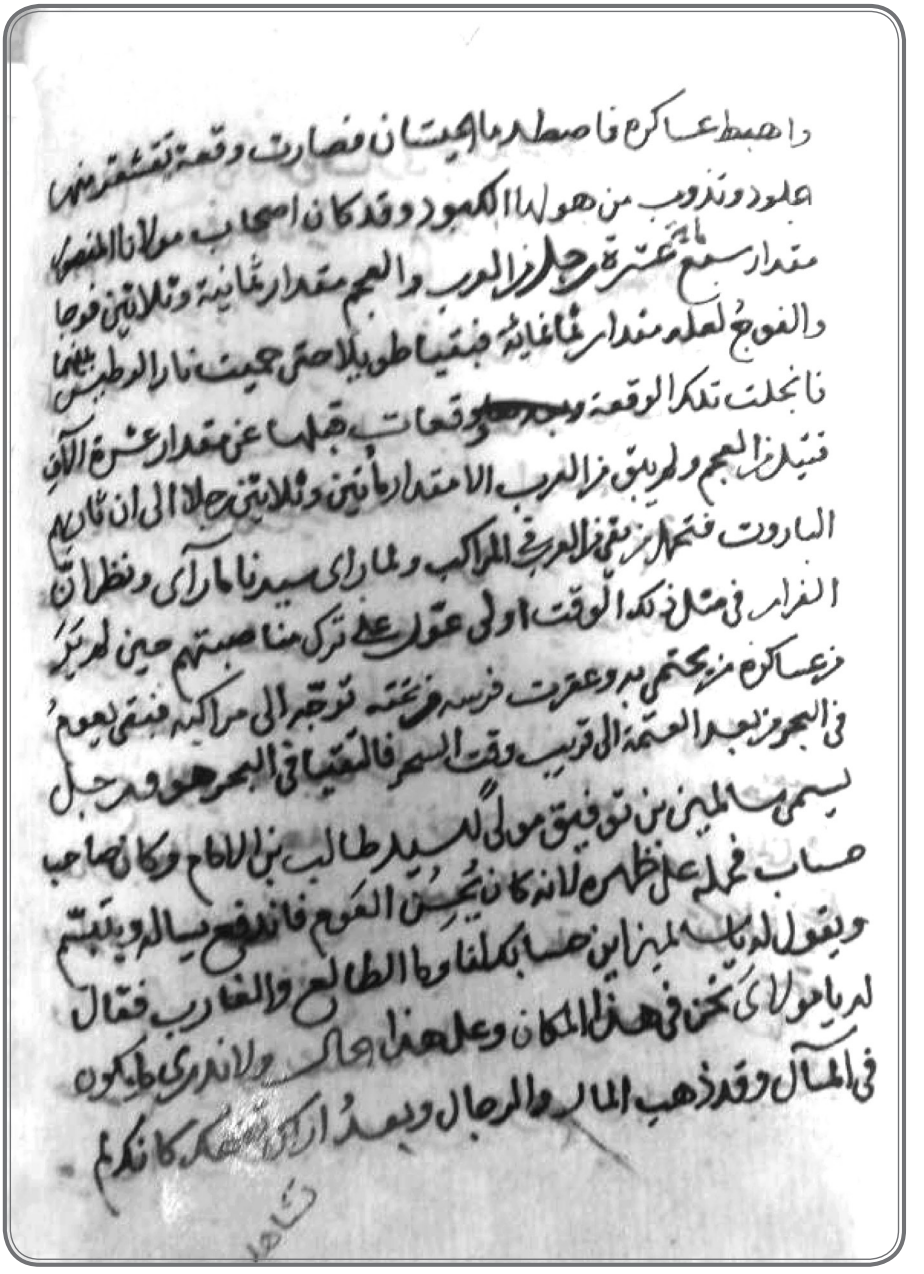

الصفحة (٧)

الصفحة (٨)

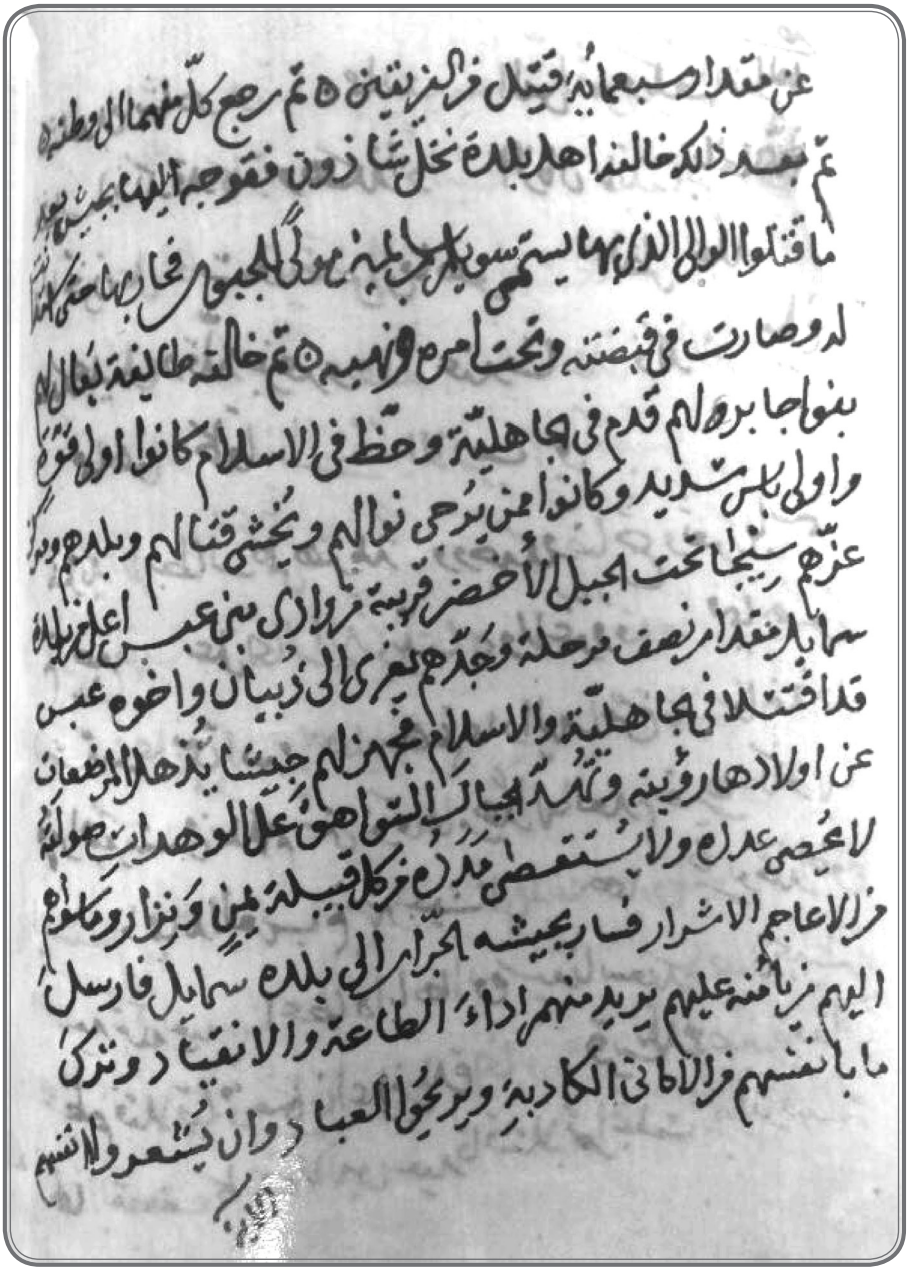

الصفحة (٩)

الآية الكريمة ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها وجعلوا
اعزة اهلها اذلة وكذلك يفعلون فابوا عن قبول قول هذا
الناصح واصروا على ذلك الراى القبيح ولم يصغوا الى نصيحة
محب موافق ولا الى قول رسول صادق فعميت عليهم الانبا
اذ لم يصغوا الى نصح ناصحهم فزالت عنهم ذلك ما اراد الله ان ينفذ
امره فيهم ولم يجد فيهم فلك النصائح شيئا فبعدها توجه اليهم
ذلك الملك المنصور بجيوش العرين حتى اتى الى ذلك البلد الحصين
فشد عليهم وحمل بخيله ورجله فرماها بتلك المدافع ولم يكن لها عن
امر الله دافع والبنادق لها رجفان وكذلك للسيوف لمعان
فلا تسمع الا همسا وتعالا الغبار والدخان حتى سدّ الافاق
فلم يكن الا قليلا حتى ضاق عليهم الخناق وعاينوا امر الاطاق
فانهزموا من البلاد واضاعوا النساء والاولاد والطارف
والتلاد فكانوا كما قيل ٥

لم يحاموا على حقائق عجزا وعذيري ممن يضيع حسانا

بعد ان كان لهم الشان العظيم والمنصب الكريم ولكونهم جبرة من

الصفحة (١٠)

حرات العرب ولهم سابقة ويد طولى في الشرق والغرب حتى قال
القايل فيهم ٥ تدارکتم عبسا و ذبيان بعدما تفانوا ودقوا بينهم عطر منشم ٥
فاستولى عليها سيدنا المنصور فهدم اركانها وهدم بنيانها وابادهن لكي
درسكانها وصارت اثرا بعد عين كان لم تغن بالامس خاوية على عروشها
ولعل ذلك فرنفيهم وتجبرهم فجازاهم الله جزاء كما قال تعالى ذلك جزيناهم
ببغيهم وانا لصادقون وكقوله الى الطيب ٥

جزطغوا هم البلاء عليهم ربّ قوم اضرها طغواها ٥

وقال ايضا ٥

وجرم جرّ سفهاء قوم فحل بغير حارمه العذاب

منهم من قتل ومنهم من اسر وبعضهم اتخنه الجراح فلم يقدر منها على براح
ثم ترك في مختصه فانصارم فيها وامرهم بهدم ما بقي فرنبيانها وقطع
النايم فرنخيلها فعاثوا فيها حتى لم تبق بها نخلة قايمة ولا داية سالمة
ولا عين جارية ولا جدار قايم ولا ساريه خربة ترعى فيها الابل والانعام
كانها اجمة من الآجام ليس بها حسيس كما قال تعالى هل تحس منهم من احد
او تسمع لهم ركزا ولا مجاوب الا الصدى مابين تلك الربوع الدوارس
كما قيل

الصفحة (١١)

كما قبل ٥

٥ فاضت بالتحزب عامراتٍ ٥ ربوعهم كتمس في ظلام ٥

ثم بعد ثلاثٍ سنين اطلق اسارام وكرمهم واواهم وردهم الى بلادهم وحرامهم وحذرهم العود والارتداد وقال لهم قد رايتم ما كان وان عدتم عدنا على مر الزمان كما قال ابو الطيب ٥

٥ وان كان قد سركم عامكم ٥ فعودوا الى حمص مرقابل ٥

٥ فان الحسام المضيب الذي ٥ قتلتم به في يد القاتل ٥

فهذا ما عرفنا من اخبارهم ثم بعد ارتحالهم منها لم يرجع الى دار مملكته بل توجه بجيشه الى بيضة الاسلام بلد نزوى من عمان فعسكر بجيشه في ضفة نهرها وقد كانت في ملكه وحصن بيت المال بها في يده والعداوة يومئذٍ في قبضة الشيخ سيف بن عليا البهانى فصارت بينهما مخاطبات فاتفق حال وسلمت وده من الرجال ومزال ما كان بقلوب الرعايا من الاوجال فرجع منها الى دار مملكته مسكد المحروسة ٥ ثم خالفه آل سعد قبيلة بالباطنة فجهز لهم جيشاً فساروا اليهم حتى عسكر ببلد المصنعة فدعاهم الى طاعته

فابوا خوفا منه فسار اليهم بجيشه فوافوه باطراف بلادهم لم تسع البلاد
ولم يخلوا عن احد فراولا دغران اهل الرستاق فرماهم بالمدافع فانهزموا
ثم تراجعوا ونشروا لواية الصلح فارسل اليهم من يعرف منه النصح له ولهم بعد
ما اوقف عنهم عساكره ومدافعه فانوا بهم اليه فواجهوه واذعنوا له بالطاعة
فسامحهم ولعمري ان فرجاء مذعنا منقادا ليس كمن ولى مدابرا وصعر
خده وتكابر حق المذعن العفو والصفح وحق المتولى الشدة عليه والتضييق
كما قال ابو الطيب ○

○ اذا قيل رفقا قلت للحلم موضع ○ وعلم الفتى في غير موضعه جهل ○

ثم رجعوا له ما كان بايديهم من اموال قد بيت المال مثل السويق وغيرها فرجع
الى وطنه ○ ثم بعد مدة جهز جيشا لبلاد الرستاق فساروا اليها فحاصروا
قلعة كشرى فقامت الحرب على ساق بينه وبين عمه اولاد قيس بن غران ○
وكان يومئذ ولده سالم بن تويني والسديري معه ولعل السيد سالم بن تويني
اخذته الغيرة على اصهاره فدس على السديري ان يسعى في افساد جيش
ابيه فلما راى سيد فانه بن سعيد عدم الاجتهاد واطلع على ما انطوت
عليه سرائرهما من الفساد عول على الصلح والسداد فانقشع الحال ورجع عنها

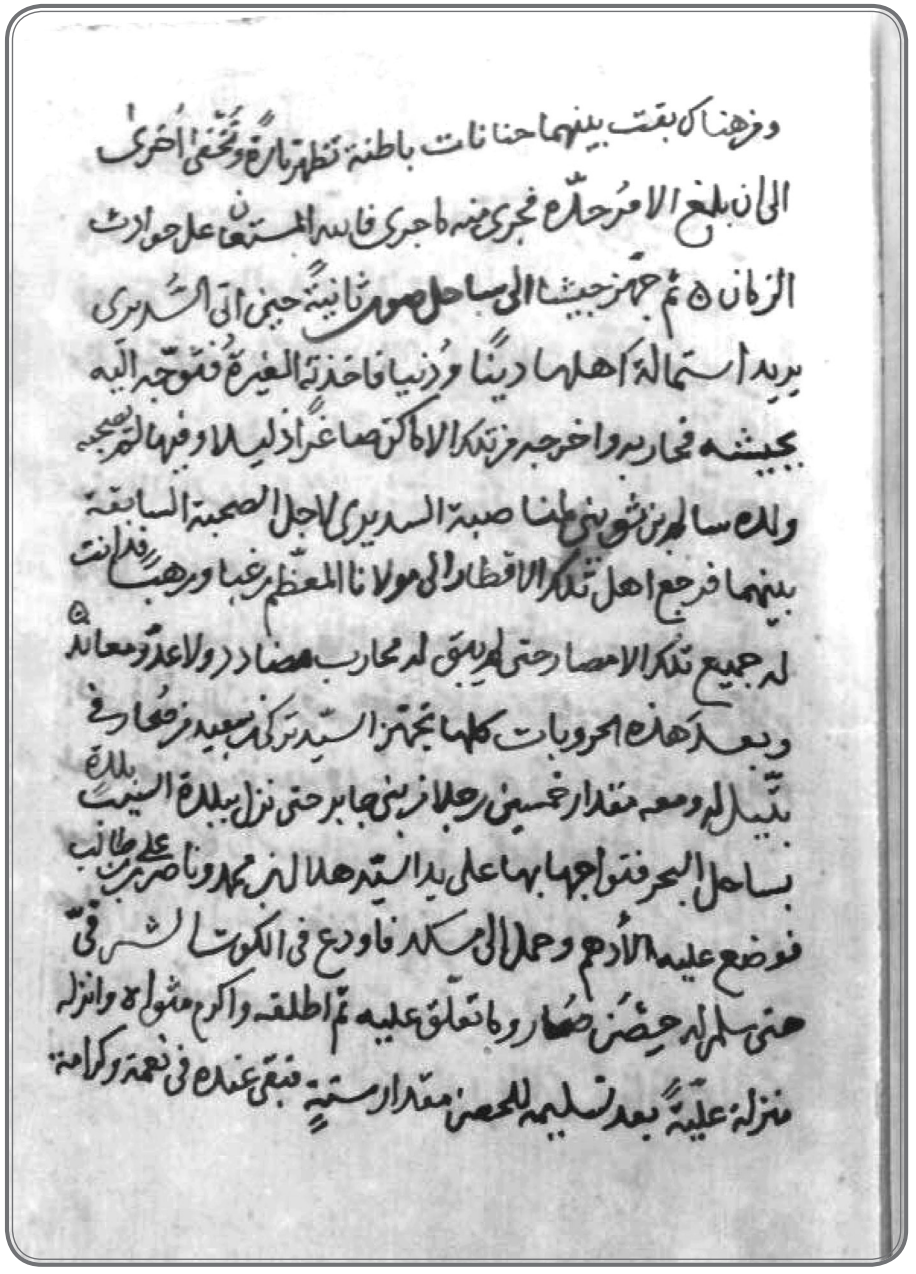

الصفحة (١٤)

وصار سيفا نزاسيا فذ ٥ ثم بعدها سار الى صحار والسيد تركي معه
يأمره وينهاه ناصحا له شادا العضد ٥ ثم تجهز للبريمي بجيشه فسكر
في مدينة صحار والبريمي يومئذ في ايدي ابن السعود وبقصرها السديري
واليا فبقي في صحار يؤمل النقلة الى البريمي فلم يلبث الا اياما يسيرة
حتى عملا جيلتهما على سيدنا ثويني ابنه سالم والسديري بعدما اتحدا حال
بينهما لان السديري لم يرتح جيلة بتجيبه فركب السيد ثويني الاذهابه
فدبر اجيلتهما حيث لم يطلع عليها احد سوى سليمان بن عمير البركي ومشاري
بن سعد بن مطلق المغربي فاتاه السيد سالم ثويني وهو نائم بعدما صلى
الفجر في الغرفة البيضاء فرقصبة صحار وكان منذ ايام متمرضا به حمى فخبره
بمصرخ خبر يقين بين يديه فمات ومات الجود والكرم فقبر بها وقبره
بها معروف وكان السيد سالم ثويني وقت ما يحاول هذا الامر اخبر الشيخ
صالح بن علي الحارثي بمراده فنهاه فلم ينته وقد كان ا[illegible] تركي سعيد
في صحبة اخيه ثويني سعيد ومعقله خارج قرية حصن فجاءه [illegible] بعدما صلى
الفجر قبل انقضاء الامر فرجع الى مكانه فلم يلبث [illegible] فاذا برسول السيد

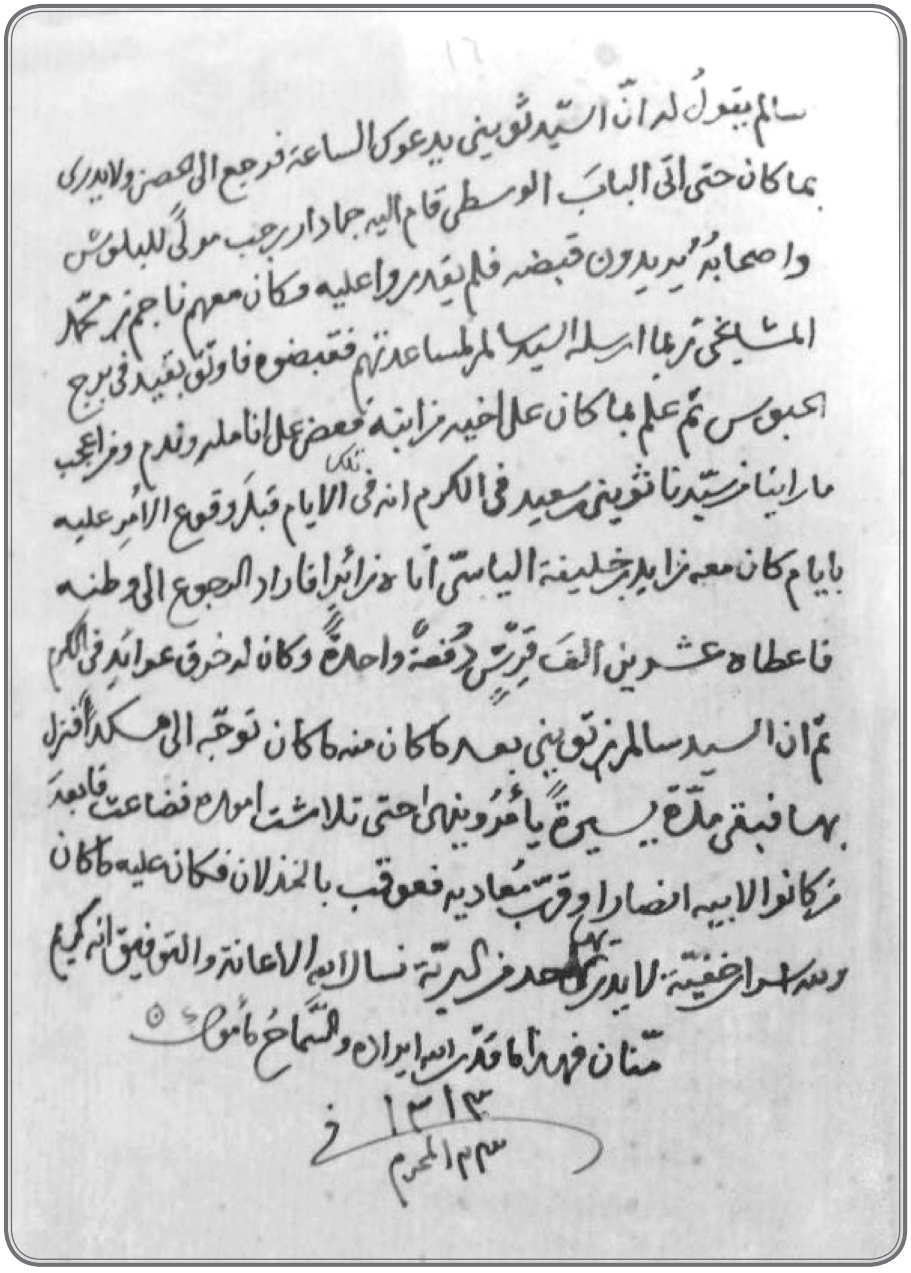

سالم يقول له ان السيد ثويني يدعوك الساعة فرجع الى الحصن ولا يدري
بما كان حتى اتى الباب الوسطى قام اليه جمادار رجب مولى للبلوش
واصحابه يريدون قبضه فلم يقدروا عليه وكان معهم ناجم زر محمد
المشايخي تربا ارسله السيد سالم لمساعدتهم فقبضوه فاوثق بقيد في برج
الحبوس ثم علم بما كان على اخيه فزاد به غيظا على انا ملر وندم وما اعجب
ما رايناه من سيدنا ثويني سعيد في الكرم انه في الايام قبل وقوع الامر عليه
بايام كان معه زايد بن خليفة الياسي اتاه زائرا فاراد الرجوع الى وطنه
فاعطاه عشرين الف قرش دفعة واحدة وكان له خرق عوائد في الكرم
ثم ان السيد سالم بن ثويني بعد ما كان منه ما كان توجه الى مكة افزل
بها فبقي مدة يسيرة يأمر وينهى حتى تلاشت امواله فضاعت فابعده
من كانوا لابيه انصارا وقرب معاديه فعوقب بالهذلان فكان عليه ما كان
ولله سبحانه الحمد في كرته نسأل الله الاعانة والتوفيق انه كريم
متنان فهذا ما قدر الله ايراده والسماح مأمول ٥

١٣١٣
في ٢٣ المحرم

الصفحة (١٦)

الملحق الثالث

الوثائق الخاصة بالسيد ثويني المحفوظة بهيئة الوثائق والمحفوظات بسلطنة عُمان.

(هيئة الوثائق والمحفوظات بعمان – معرض خريف ٢٠١٤م)

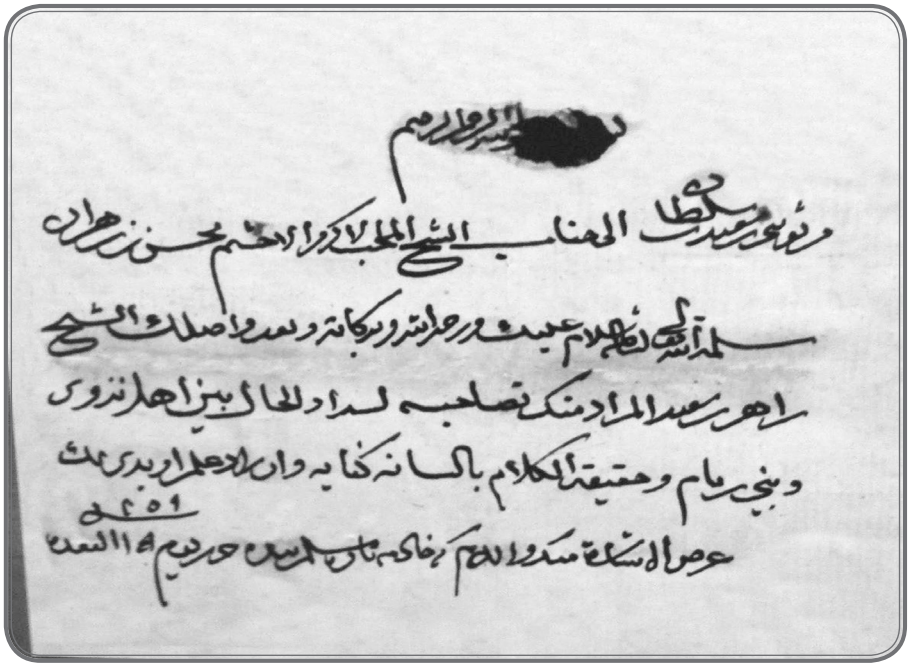

(١) رسالة من السيد ثويني بن سعيد بن سلطان إلى الشيخ محسن بن زهران يطلب منه مرافقة الشيخ زاهر بن سعيد لإجراء صلح بين أهل نزوى وبني ريام في (١٥ / ١١/ ١٢٥٩هـ = ٧ / ١٢/ ١٨٤٣م)

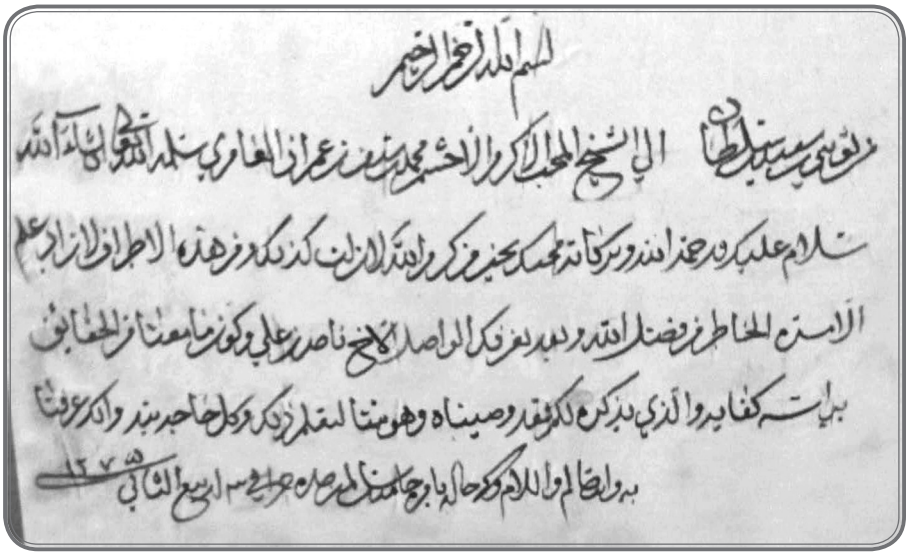

(٢) رسالة من السيد ثويني بن سعيد إلى الشيخ محمد بن سيف بن عمران العامري حول إرسال ناصر بن علي إليه في (١٣ / ٤/ ١٢٧٥هـ = ٢٠ / ١١/ ١٨٥٨م)

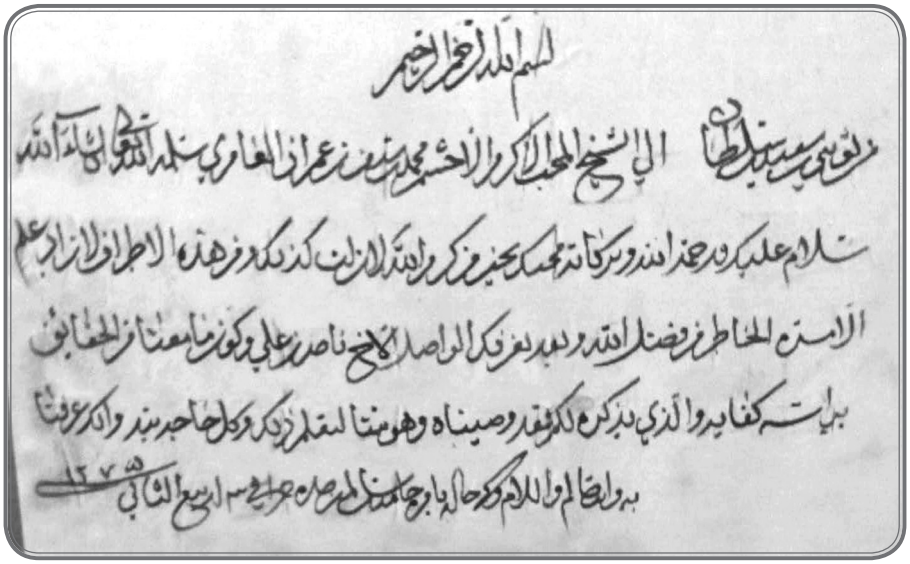

(٣) إعلان من السيد ثويني بن سعيد إلى جميع من يراه بأنه أعفى وعذر آل بو رشيد من الزكاة ومن الغُرم ودولة البحر وليس عليهم أي شيء ما دام حياً هو وأولاده (أي السيد ثويني) في ٨/ ٦/ ١٢٧٨هـ = ١١/ ١٢/ ١٨٦١م.

Biography of Mr. Thuwaini bin Saeed, Sultan of Oman 15Safar1273 - 26 Ramadan 1282 AH = 14/10/1856 - 11/2/1886 A.D Manuscript profile of Mr. Thuwaini: publication, investigation and criticism with historical study

Abstract:

The research is in the process of studying a manuscript of a profile of Sultan Thuwaini, one of the Sultans of Oman, and the research aims to: Identify the research aims to identify the differences between the document and other historical narratives. It comes up with general rules followed in writing such documents in that geographical region of the Arab world, and how to document them and their phrases and words used and mixed with Islamic Arabic inheritance inspired by their culture and environment, especially if they are written by a judge, and enumerate names, geographical locations, countries, and villages mentioned in the document.

The research relied on the analytical historical method, by reviewing primary and secondary sources and critiquing them internally and externally, with critical analytical notes to those sources, in addition to personal interviews of Omani personalities, and the documentary approach to reach the formulas used in that document..

The study found a set of results, including: That manuscript can be relied upon as a primary source for Thuwaini's character and the events of his time.

The author:

Mohamed Masoud Mohamed Abou Salem Ahmed Mustafa.

• PhD in documents - Cairo University, Faculty of Arts, Department of Records and Libraries, 2007 AD.

• Associate Professor of Documents and Archives, Department of Documents, Libraries and Information, Faculty of Arts, Mansoura University, Egypt.

Scientific production:

First: Books:

1- The Khedivial Post: An archival documentary study of Arab records in the period (1287-1316 AH / 1871 AD 1898 AD).

2- Real estate tax documents and records, their reality and a conceptualization for their development, An applied field study on Kafr El Sheikh Governorate, Egypt.

3- Investigating and publishing texts: Arabic calligraphy, ink, papers, and the principles of realizing manuscripts, records and notebooks and preserving them for ancient and modernized people.

4- The Sultanate of Oman in light of the documents: falajs, slavery and exchange of gifts with the West (historical and documentary study).

5- Managing the Egyptian countryside and placing toilets in the nineteenth century and the first half of the twentieth century: An attempt to understand what was going on at the bottom.

6- Information institutions, social responsibility and job satisfaction for the document technician profession: the Sultanate of Oman as a model.

7 - The internal and external attack on Persia in the time of Maaloul "The wounded Sultan of the Muslims, Abd al-Hamid II."

8- The Injriarah and the Maqatib Post [the mail] and their relationship with the interest of the Khedive Post in the historical period (1287-1316 AH / 1871-1898 AD).

9- Specifications and standards of appropriate spatial, equipment and technical archives.

Second: Research:

1. "Mother of the world historically", A scientific Essay - Al Manar International Journal - United Kingdom - 25 Oct., 2019.
2. Marriage documents, reviewing, and ratification of Muslim Egyptians, their identity and development during thr period (January 13, 1925 AD - 23 November, 1968 AD.) and their sovereign and social dimensions: A case Study of the documents of the authorized saffron - Bella - Western, with publication and Diplomatic Archival study.
3. Documents of the option sale (dismissal) in the Sultanate of Oman in the period (February 19, 1901 AD - January 22, 1983 AD): A historical, Archival, and Documentary Study with publication and investigation.
4. Veterinary records and documents in Egypt - An Applied Study on the Taba unit in the Riyadh Veterinary Department in Kafr El - Sheikh Governorate.
5. Sale and purchase documents in the Sultanate of Oman and Zanzibar during the period (11 March, 1784 AD - 11 May, 2015 AD): A historical, Archival, and Documentary Study ... with publication and investigation, International Conference on Documentation and Charts.
6. Exchange gifts between Omani rulers and officials and some eastern countries in light of documents: Archival and Diplomatic Study for A historic document of the twentieth century.
7. The container that changed the history of humanity (paper): A historical study.

10.34120/0757-041-552-001

Monograph 552

Biography of Mr. Thuwaini bin Saeed, Sultan of Oman

15Safar1273 - 26 Ramadan 1282 AH = 14/10/1856 - 11/2/1886 A.D

Manuscript profile of Mr. Thuwaini: publication, investigation and criticism with historical study

Mohamed Masoud M. Abou Salem,Ph.D

Documents and Archives Department - Faculty of Arts

Mansoura University

Egypt

استبانة آراء القارئ

عزيزي القارئ:

يسر أسرة تحرير حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية أن ترحب بكم وتتقدم لكم بأطيب التحيات، شاكرين لكم سلفاً تعاونكم من أجل تطوير الحوليات؛ وذلك من خلال إجابتكم عن هذه الأسئلة:

١ – العمر: ..... سنة

٢ – الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

٣ – بلد الإقامة: الكويت ☐ خارج الكويت (اذكر) .....

٤ – التعليم:

ثانوي ☐ جامعي ☐ ماجستير ☐ دكتوراه ☐

٥ – طبيعة المهنة:

أكاديمي ☐ إداري ☐ مهني ☐ أخرى (واذكرها)...

٦ – مواضيعك المفضلة:

أدبية ولغوية ☐ سياسية ☐ اجتماعية ونفسية ☐

تاريخية ☐ ثقافية ☐ أخرى (واذكرها) ...

٧ – كيف تحصل على الحوليات؟

شراء ☐ اشتراكاً ☐ استعارة ☐

٨ – هل تصلك الحوليات في الوقت المناسب؟ نعم ☐ لا ☐

٩ – رأيك في حجم الحوليات؟

كبير ☐ متوسط ☐ صغير ☐

١٠ – كيف ترى موضوعات الحوليات؟

متنوعة ☐ غير متنوعة ☐

١١ – ما الطابع العام للحوليات من وجهة نظرك؟

لغوي ☐ اجتماعي ☐ تاريخي ☐ جغرافي ☐ متنوع ☐

١٢ – هل تقرأ الحوليات بانتظام؟ نعم ☐ لا ☐

١٣ – هل تقرأ الحوليات فقط إذا كان موضوعها له علاقة بتخصصك؟ نعم ☐ لا ☐

١٤ – هل تقرأ الحوليات فقط إذا كنت ستستعين بمادتها كمرجع لبحث؟ نعم ☐ لا ☐

١٥ – هل تحتفظ بالحوليات بعد قراءتها؟ نعم ☐ لا ☐

١٦ – اقتراحاتك لتطوير الحوليات وتطوير خدماتها للقارئ:

.....

.....

.....

حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية

مجلس النشر العلمي – جامعة الكويت

ص. ب: 17370 الخالدية
الكويت 72454
دولة الكويت

البريد الجوي
BY AIR MAIL
PAR AVION

دولة الكويت
State of Kuwait

الأمانة العامة للأوقاف
Kuwait Awqaf Public Foundation

تحت رعاية كريمة من سمو ولي العهد الشيخ

نواف الأحمد الجابر الصباح

تنظم الأمانة العامة للأوقاف بدولة الكويت

مسابقة الكويت الدولية لبحوث الوقف

Kuwait International Contest on Waqf Researches

الدورة الحادية عشرة

(١٤٣٩-١٤٤٠هـ / ٢٠١٨-٢٠١٩م)

إدارة الدراسات والعلاقات الخارجية

موضوعات المسابقة الحادية عشرة:

الموضوع الأول: الوقف ودوره في حفظ الاستثمارات للأجيال القادمة.

الموضوع الثاني: دور المؤسسات الوقفية (الحكومية-الأهلية) في العمل الإغاثي.

شروط التقدم لمسابقة الكويت الدولية لأبحاث الوقف.

أولًا: الشروط العامة للمسابقة:

١. يحق للباحثين: الأفراد أو المجموعات أو المؤسسات العلمية المشاركة في المسابقة.

٢. تقدم الأبحاث بإحدى اللغات الثلاث (العربية، الإنجليزية، الفرنسية)، بشرط أن يكون البحث مصحوبًا بترجمة كاملة إلى العربية.

٣. ألا يقل البحث عن (٩٠) صفحة ولا يتجاوز (١٠٥) صفحات.

٤. الالتزام بشروط البحث العلمي مع مراعاة المنهج النقدي، ومناقشة وجهات النظر المختلفة حول موضوع البحث مع التوثيق العلمي للآراء، وفقًا للقواعد المتعارف عليها.

٥. المعايير الأساسية لتحكيم الأبحاث هي: سلامة المنهج العلمي، وتسلسل الأفكار، ووضوح العرض، والقدرة على ربط النتائج بالمقدمات، وسلامة لغة البحث.

٦. يحق للأمانة العامة للأوقاف حجب أي من الجوائز إذا لم ترق الأبحاث المقدمة إلى المستوى المطلوب، وهي غير ملزمة برد الأبحاث التي تصلها سواء أكانت فائزة أم غير فائزة.

٧. يحق للأمانة العامة للأوقاف سحب الجائزة من الأبحاث الفائزة التي يتبين مخالفتها للقواعد العلمية.

٨. للأمانة العامة للأوقاف حق نشر الأبحاث الفائزة، والاستفادة منها بالطرق التي تراها ملائمة.

٩. الأبحاث التي تخالف الشروط السابقة لا تدخل تحكيم المسابقة.

١٠. ألا يكون البحث قد سبق أن حصل على جائزة أخرى أو على شهادة علمية، ويحق للأمانة العامة للأوقاف سحب قيمة الجائزة، إذا اكتشفت أن البحث الفائز قد نشر سابقًا أو قدم إلى جهة أخرى لغرض آخر أو مستلاً من رسالة علمية.

١١. لا يحق لمن فاز في إحدى دورات المسابقة أن يشارك في الدورة التي تليها مباشرة.

١٢. لا يحق للفائزين نشر أبحاثهم الفائزة بأنفسهم أو التصرف فيها للغير إلا بموافقة خطية من الأمانة العامة للأوقاف.

١٣. تقدم الأبحاث مطبوعة على الكمبيوتر بحجم ورق A4 وفقًا للتخطيط المعتمد للصفحة الذي هو على النحو الآتي:

أ- هوامش الصفحة:	- الفراغ أعلى وأسفل: ٢,٥٤ سم. - الفراغ يمين ويسار: ٣ سم.
ب - الخط في المتن:	- نوعية الخط Traditional Arabic - حجم الخط 18 Bold للعناوين، 16 للكتابة. - المسافة بين الأسطر single
ج - الخط في الهامش المرجعي أسفل الصفحة:	- نوعية الخط Traditional Arabic - حجم الخط 11 - المسافة بين الأسطر single

١٤. يرفق مع البحث السيرة الذاتية لصاحبه + صورة شخصية.

١٥. تقدم أصول الأبحاث في موعد أقصاه ٢٧ رمضان ١٤٤٠هـ الموافق ٢٠١٩/٥/٣١م.

ثانيًا: توثيق المصادر والإحالات المرجعية:

يتم توثيق الإحالات المرجعية وفق الآتي:

أ) الرموز المعتمدة:

اعتماد بعض الرموز في ثنايا البحث، وهي:

[...] : التي تدل على أن هناك كلامًا تم حذفه من النص الأصلي.

[ ] : التي تدل على أن الكلام الموجود بداخل المعقوفتين إنما هو إضافة من عند الباحث.

(م. س) : في الهوامش وتعني: مرجعًا سابقًا.

(م. ن) : في الهوامش وتعني: المرجع نفسه.

ب) توثيق المصادر والمراجع:

ويكون على النحو الآتي:

١- توثيق الكتب والكتيبات:

إذا وردت لأول مرة، فسيتم ذكر عنوانها ومؤلفها، ودار النشر أو الطبع، ومكانها، وعدد الطبعة، وسنتها، ثم رقم الصفحة. وإذا وردت فيما بعد، فيتم ذكر اسم الكتاب، والمؤلف مع وضع رمز (م. س) ثم رقم الصفحة؛ أو وضع رمز (م.ن) ورقم الصفحة إذا ورد بعده مباشرة مرة ثانية في مكان الرمز السابق، وإن تكرر وروده بكثرة فيتم الاستغناء عن ذكر (م.س).

٢- توثيق الندوات:

إذا وردت للمرة الأولى، فيتم ذكر عنوانها، وتاريخ حدوثها، والراعي أو المنظم لها (إن وُجد)، ثم عنوان البحث المقدم، واسم صاحبه، ورقم الصفحة؛ وإن كان تدخلًا أو تعقيبًا فيذكر اسم صاحبه ورقم الصفحة. وفي حالة ورود الندوة فيما بعد، فيذكر اسمها وعنوان الموضوع أو البحث مع اسم صاحبه ورقم الصفحة؛ وإن كان تدخلًا أو تعقيبًا فاسم صاحبه بالإضافة لرقم الصفحة من دون نسيان وضع رمز (م.س) قبل رقم الصفحة أو وضع رمز (م.ن) إن ورد المرجع نفسه مباشرة مرة ثانية في مكان الرمز السابق.

٣- توثيق المجلات أو الدوريات:

إذا وردت للمرة الأولى، فيتم إيراد اسم المجلة أو الدورية وعددها وتاريخ صدورها، ثم عنوان الموضوع واسم صاحبه ورقم الصفحة. وإن وردت فيما بعد، فيذكر اسمها وعددها ثم عنوان الموضوع (وقد يتم اختصاره إذا كان طويلًا) واسم صاحبه، مع وضع رمز (م.س) ورقم الصفحة؛ أو رمز (م.ن) إن ورد المرجع نفسه مباشرة مرة ثانية. وفي حالة ما إذا كان الموضوع مختلفًا فيتم ذكر عنوانه واسم صاحبه ثم رقم الصفحة.

٤- توثيق الجرائد:

إذا وردت الجريدة لأول مرة، فيذكر اسمها وعددها وتاريخها، ثم عنوان المقال واسم صاحبه ورقم الصفحة ورقم العمود (في غالب الأحيان). وإن وردت فيما بعد، فيتم إيراد اسمها وعددها مع عنوان المقال واسم صاحبه ووضع رمز (م.س) ثم رقم الصفحة والعمود، أو وضع رمز (م.ن) في مكان الرمز السابق إن ورد المرجع نفسه مرة ثانية مباشرة. مع إحداث التعديلات اللازمة في حالة اختلاف المقال والكاتب ورقم الصفحة.

٥- توثيق المواقع الإلكترونية:

إذا ورد الموقع الإلكتروني لأول مرة فيذكر عنوان البحث أو المقال أو غير ذلك، ثم اسم المؤلف، وعنوان الموقع الإلكتروني، ووقت أخذ المعلومة من الموقع (باليوم والساعة والدقيقة).

ثالثًا: إجراءات التقدم للمسابقة:

١) الحصول على نسخة من الكتيب التعريفي لموضوعات المسابقة، وعناصرها الاسترشادية من خلال الموقع الإلكتروني للأمانة العامة للأوقاف:

http://www.awqaf.org.kw

٢) ترسل الأبحاث للأمانة العامة للأوقاف بدولة الكويت، مرفقًا بها نموذج الاشتراك والسيرة الذاتية على النحو الآتي:

أ- إلكترونيًا: على البريد الإلكتروني لإدارة الدراسات والعلاقات الخارجية:

serd@awqaf.org

ب- بريديًا: بإرسال نسخة ورقية مع قرص مضغوط على العنوان الآتي:

مسابقة الكويت الدولية لأبحاث الوقف
إدارة الدراسات والعلاقات الخارجية
الأمانة العامة للأوقاف
الدسمة - قطعة ٦ - شارع حمود الرقبة
ص.ب ٤٨٢ الصفاة - ١٣٠٠٥ دولة الكويت.

٣) لمزيد من المعلومات حول المسابقة يرجى الاتصال على هاتف:

(الرمز الدولي ٠٠٩٦٥)
٢٢٠٦٥٤٤٨-٢٢٠٦٥٤٤٩-٢٢٠٦٥٤٥٩
فاكس: ٢٢٥٤٢٥٢٦ (٠٠٩٦٥)

رابعًا: جوائز المسابقة:

تقدّم جوائز نقدية قيّمة للفائزين في كل موضوع على حدة.

إصدار شهري

«تصدر مؤقتاً كل ثلاثة أشهر»

تعنى بشؤون الأنظمة والمحاماة

رئيس التحرير :
المحامي / طارق المزيني

سكرتير التحرير :
حسين العسكر

مسؤول إشتراكات :
خالد يس

الهيئة الاستشارية :
فضيلة الشيخ / عبد الله البسام
فضيلة الشيخ / مصطفى الزرقا
فضيلة الشيخ / سعد البريك
سعادة الدكتور / سعود الدريب
سعادة الأستاذ / عبدالله السبهان
سعادة الدكتور / عبدالفتاح خضر
سعادة المستشار / أحمد منير فهمي

أهداف المجلة :

* طرح ومعالجة شتى قضايا العصر ذات الطابع الشرعي والقانوني مع التركيز على إبراز الفقه الإسلامي وتبيان تميزه وشموليته في معالجة تلك القضايا .
* أن تكون ساحة إعلامية لذوي الإختصاص الشرعي والقانوني يقدمون من خلالها البحوث والدراسات ، فضلاً عن التحقيقات الصحفية المتميزة ذات العلاقة .
* نشر الوعي بأهمية المحاماة ، وحاجة الناس إليها والتأكيد على أن المحاماة علم ، وفن ، ورسالة .

دعوة للمشاركة :

* يسر «المحامي» دعوتكم للمساهمة عبر صفحاتها في كل الشؤون الشرعية والقانونية من بحوث ودراسات ومقالات أو تحقيقات .
* تقدم المجلة مكافأة عن المقالات والمواضيع التي تقبلها للنشر .

الإشتراكات : المملكة العربية السعودية : ١٠٠ ريال في السنة (للأفراد والمؤسسات)

الدول الأخرى : ٢٧ دولار أمريكي (للأفراد والمؤسسات)

تدفع الاشتراكات باسم المجلة ، بشيك مسحوب على أحد المصارف السعودية أو بتحويل مصرفي باسم رئيس التحرير : حساب رقم ٥٦٤٩/١ ـ شركة الراجحي المصرفية للاستثمار ـ الرياض ـ فرع الروضة .

توجه جميع المراسلات إلى رئيس التحرير : ص . ب ٦٨٧٤ الرياض (١١٤٥٢)

هاتف : ٤٦٥٢٧٢٥ (٩٦٦١) / فاكس : ٤٦١٣١٥٢ (٩٦٦١)

مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية

مجلة علمية فصلية محكمة تصدر عن مجلس النشر العلمي - جامعة الكويت
صدر العدد الأول منها في يناير عام 1975م

رئيس التحرير
أ. د. عثمان حمود الخضر

ترحب المجلة بنشر البحوث والدراسات العلمية المتعلقة بشؤون منطقة الخليج والجزيرة العربية في مختلف المجالات العلمية.

ومن أبوابها

- البحوث العربية
- البحوث الإنجليزية
- البحوث الفرنسية

الاشتراكات

ترسل قيمة الاشتراك مقدماً بشيك لأمر - جامعة الكويت
مسحوب على أحد المصارف الكويتية

داخل دولة الكويت : للأفراد : 3 دنانير - للمؤسسات : 15 ديناراً
الدول العربية : للأفراد : 4 دنانير - للمؤسسات : 15 ديناراً
الدول الغير عربية : للأفراد : 4 دنانير - للمؤسسات : 15 ديناراً

توجه جميع المراسلات باسم رئيس تحرير مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية

ص.ب: 170073 الخالدية - الرمز البريدي: 72451 الكويت
تلفون: 24984067 - 24984066 - 24833705 (965)
البريد الإلكتروني: jgaps@ku.edu.kw
موقع المجلة: www.pubcouncil.kuniv.edu.kw/jgaps
: jgaps.kuniv : jgaps_ku : jgaps.ku

المجلة التربوية

مجلة فصلية، تخصصية، محكّمة

تصدر عن مجلس النشر العلمي - جامعة الكويت

رئيس التحرير: أ. د. فهد عبدالله الخزي

تُنشر:

- البحوث التربوية المحكمة
- مراجعات الكتب التربوية الحديثة
- محاضر الحوار التربوي
- التقارير عن المؤتمرات التربوية وملخصات الرسائل الجامعية

- تقبل البحوث باللغتين العربية والإنجليزية.
- تنشر لأساتذة التربية والمختصين بها من مختلف الأقطار العربية والدول الأجنبية.

الاشتراكات:

في الكويت: ثلاثة دنانير للأفراد، وخمسة عشر ديناراً للمؤسسات.
في الدول العربية: أربعة دنانير للأفراد، وخمسة عشر ديناراً للمؤسسات.
في الدول الأجنبية: خمسة عشر دولاراً للأفراد، وستون دولاراً للمؤسسات.

توجه جميع المراسلات إلى:

رئيس تحرير المجلة التربوية - مجلس النشر العلمي ص.ب. ١٣٤١١ كيفان - الرمز البريدي 71955
الكويت هاتف: ٢٤٨٤٦٨٤٣ (داخلي ٤٤٠٣ - ٤٤٠٩) - مباشر: ٢٤٨٤٧٩٦١ - فاكس: ٢٤٨٣٧٧٩٤
E-mail: joe@ku.edu.kw

مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية

فصلية علمية محكمة تصدر عن مجلس النشر العلمي بجامعة الكويت
تعنى بالبحوث والدراسات الإسلامية

رئيس التحرير الأستاذ الدكتور : عبدالرزاق خليفة الشايجي

صدر العدد الأول في رجب ١٤٠٤هـ - أبريل ١٩٨٤م

* تهدف إلى معالجة المشكلات المعاصرة والقضايا المستجدة من وجهة نظر الشريعة الإسلامية.
* تشمل موضوعاتها معظم علوم الشريعة الإسلامية: من تفسير، وحديث، وفقه، واقتصاد وتربية إسلامية، إلى غير ذلك من تقارير عن المؤتمرات، ومراجعة كتب شرعية معاصرة، وفتاوي شرعية، وتعليقات على قضايا علمية.
* تنوع الباحثون فيها، فكانوا من أعضاء هيئة التدريس في مختلف الجامعات والكليات الإسلامية على رقعة العالمين: العربي والإسلامي.
* تخضع البحوث المقدمة للمجلة إلى عملية فحص وتحكيم حسب الضوابط التي التزمت بها المجلة، ويقوم بها كبار العلماء والمختصين في الشريعة الإسلامية، بهدف الارتقاء بالبحث العلمي الإسلامي الذي يخدم الأمة، ويعمل على رفعة شأنها، نسأل المولى عز وجل مزيداً من التقدم والازدهار.

جميع المراسلات توجه باسم رئيس التحرير

ص.ب ١٧٤٣٣ الخالدية 72455 الكويت هاتف: ٢٤٨١٢٥٠٤ - ٢٤٩٨٤٧٢٣ ٢٤٩٨٨٠٩٥ فاكس: ٢٤٨١٠٤٣٤

العنوان الإلكتروني: jsis@ku.edu.kw - E-mail - الاشتراكات - هاتف: ٢٤٩٨٦٠٦١ - issn: 1029 - 8908

عنوان المجلة على شبكة الإنترنت: http://pubcouncil.kuniv.edu.kw/JSIS alsharia_ku

اعتماد المجلة في قاعدة بيانات اليونسكو Social and Human Sciences Documentation Center

في شبكة الإنترنت تحت الموقع www.unesco.org/general/eng/infoserv/db/dare.html

تتوفر نصوص البحوث كاملة لدى: دار المنظومة www.mandumah.com

تفهرس المجلة وملخصاتها ونصوصها في قواعد البيانات والمعلومات التالية: EBSCO Publishing Products

جامعة الكويت
مجلس النشر العلمي

تشكلت لجنة التأليف والتعريب والنشر - التابعة لمجلس النشر العلمي بجامعة الكويت في عام 1976.

لجنة التأليف والتعريب والنشر

* أهداف اللجنة:

1- توسيع دائرة النشر العلمي بمختلف التخصصات العلمية لأعضاء هيئة التدريس في جامعة الكويت.

2- إثراء المكتبة الكويتية بالكتب والمؤلفات العلمية والتخصصية والثقافية وكتب التراث الإسلامي باللغات العربية والأجنبية.

3- دعم وتنشيط عملية التعريب التي تعد من الأهداف الرئيسة التي انعقد عليها الإجماع العربي.

* مهام اللجنة:

طبع ونشر المؤلفات العلمية والدراسية والأكاديمية والكتب الجامعية (Text Book). والمترجمة لأعضاء هيئة التدريس التي يرغب أصحابها في نشرها على نفقة الجامعة. ويراعى التوازن في نشر هذه المؤلفات بحيث تغطي مختلف الأختصاصات في الكليات الجامعية.

توجه جميع المراسلات باسم رئيس اللجنة على العنوان التالي:
لجنة التأليف والتعريب والنشر/ جامعة الكويت
ص.ب: 28301 الصفاة 13144 - دولة الكويت
تلفون: 24984566 - 24984571 (965)
البريد الإلكتروني: atpc@ku.edu.kw
الموقع على الإنترنت: www.pubcouncil.kuniv.edu.kw/atapc

مجلة فصلية أكاديمية
محكّمة تعنى بنشر البحوث
والدراسات القانونية والشرعية

مجلة الحقوق

تصدر عن مجلس النشر العلمي - جامعة الكويت

رئيس التحرير
الدكتور/ فهد علي الزميع

صدر العدد الأول في
يناير ١٩٧٧

الاشتراكات

	في الكويت	في الدول العربية	في الدول الأجنبية
الأفراد	٣ دنانير	٤ دنانير	١٥ دولاراً
المؤسسات	١٥ ديناراً	١٥ ديناراً	٦٠ دولاراً

المراسلات

توجه جميع المراسلات إلى رئيس التحرير على العنوان الآتي:
مجلة الحقوق - جامعة الكويت ص.ب: ٦٤٩٨٥ الشويخ - ب 70460 الكويت
تلفون: ٢٤٨٣٥٧٨٩ - ٢٤٨٤٧٨١٤ فاكس: ٢٤٨٣١١٤٣
E.mail: jol@ku.edu.kw

عنوان المجلة في شبكة الإنترنت http://www.pubcouncil.kuniv.edu.kw/jol

ISSN 1029 - 6069

التعاون
Attaawun

رئيس التحرير
الدكتور مرزوق بشير مرزوق

صدر العدد الأول
في ربيع الآخر ١٤٠٦ هـ ـ يناير ١٩٨٦ م

ـ تقبل الدراسات والبحوث والمقالات ذات الصلة المباشرة بقضايا دول مجلس التعاون في جميع المجالات السياسية والإقتصادية والإجتماعية والثقافية والإعلامية سواء كانت مكتوبة باللغة العربية أو الإنجليزية .

ـ تشمل على بحث أو دراسة رئيسية إضافة إلى الأبواب الثابتة الأخرى تحت عنوان : بحوث ـ آراء ووجهات نظر / تقارير / وثائق / عرض كتب / يوميات مجلس التعاون / بيليوغرافيا مجلس التعاون / إحصاءات مجلس التعاون

يحررها نخبة من الباحثين والمختصين
يمنح المشارك مكافأة مالية وفق نظام المكافآت الخاصة بالمجلة

توجه جميع المراسلات الى : رئيس التحرير ـ مجلة التعاون
ص . ب : ٧١٥٣ ـ الرياض : ١١٤٦٢
هـاتف : ٤٨٨٠٤١٢ (٩٦٦١)
فـاكس : ٤٨٢٩١٠٩ (٩٦٦١)
Email : attaawun@gcc-sg.org

KUWAIT JOURNAL OF SCIENCE

An International Journal of the Kuwait University

ISSN 2307 - 4108

A refereed Journal publishes original research in various fields of Basic and Applied Sciences and also Computer Sciences. The Journal is published three times a year by the Academic Publication Council (APC) Kuwait University.

The Journal is indexed and abstracted by major publishing houses such as Chemical Abstract, Science Citation Index Expanded, Mathematical Reviews, SCOPUS, zbMATH, Current Contents, Mathematics Abstract, Microbiological Abstracts, Directory of Open Access Journals (DOAJ) etc.

Annual Subscription

Inside Kuwait:	*3 KD*	*for individuals.*
	15 KD	*for establishments*
Arab Countries:	*4 KD*	*for Individuals.*
	15 KD	*for establishments*
Other Countries:	*15 US$*	*for Individuals.*
	60 US$	*for establishments*

Index to KUWAIT JOURNAL OF SCIENCE is available from the Academic Publication Council, Kuwait University.

All Correspondence and Manuscripts directed to:
Professor Mohammad Afzal, Editor-in-Chief
P.O.Box 17225, Khaldiyah 72453, KUWAIT
Tel:(+965) 2481 6261, 2498 4414, 2498 4625, 2498 4456.
Fax: (+965) 2484 6725

E-mail: kjs@ku.edu.kw
Website: http://journals.ku.edu.kw/kjs

The Journal is now Printed and bounded in the STATE OF KUWAIT by the Al-Khat Printing Press Company. P. O. Box: 26992 Safat 13130 Kuwait
Tel.: (+965) 24844545 Fax: (+965) 24844949
(Email:info@alkhatpress.com)

The Publications of The Academic Publication Council

Journal of the Social Sciences 1973, Kuwait Journal of Science and Engineering 1974 (Split to KJS, JER 2013), Journal of the Gulf and Arabian Peninsula Studies 1975, Authorship Translation and Publication Committee 1976, Journal of Law 1977, Annals of the Arts and Social Sciences 1980, Arab Journal for the Humanities 1981, The Educational Journal 1983, Journal of Sharia and Islamic Studies 1983, Arab Journal of Administrative Sciences 1991.

المجلة العربية للعلوم الإنسانية

فصلية علمية محكمة تصدر عن مجلس النشر العلمي - جامعة الكويت

- بحوث باللغة العربية
- بحوث باللغة الإنجليزية
- مناقشات وندوات
- عروض الكتب الجديدة

مجلس
النشر
العلمي

رئيسة التحرير

أ.د. نسيمة راشد الغيث

ص.ب: 26585 الصفاة 13126 الكويت- هاتف: 24817689(965)- 24815453(965) فاكس: 24812514 (965)

P.O. Box 26585 Safat,13126 Kuwait - Tel.:(965) 24817689 - (965) 24815453 - Fax: (965) 24812514

Email: ajh@ku.edu.kw - http:// www.pubcouncil.kuniv.edu.kw/ajh

مجلة العلوم الاجتماعية

تأسست عام ١٩٧٣م. فصلية. محكّمة. تصدر عن مجلس النشر العلمي. جامعة الكويت
تعنى بنشر الأبحاث والدراسات في تخصصات السياسة والاجتماع والخدمة الاجتماعية
وعلم النفس والأنثروبولوجيا والجغرافيا وعلوم المكتبات والمعلومات والأعلام

رئيس التحرير:
أ.د. مها مشاري السجاري

تفتح أبوابها أمام

- أوسع مشاركة للباحثين العرب في مجال العلوم الاجتماعية لنشر البحوث الأصيلة والاسهام في معالجة قضايا مجتمعهم
- ترحب بالدراسات المقارنة وتشجع على التكامل بين مختلف تخصصات العلوم الاجتماعية
- عرض مراجعات الكتب والتقارير وملخصات رسائل ماجستير والدكتوراه
- تتوفر نصوص البحوث كاملة لدى
EBSCO PUBLISHING
و دار المنظومة www.mandumah.com

توجه جميع المراسلات إلى:
رئيس تحرير مجلة العلوم الاجتماعية
جامعة الكويت
ص. ب: 27780 الصفاة، 13055 الكويت
تلفون: 00965 24810436
فاكس: 24836026
jss@ku.edu.kw
E-mail jsskuwait@gmail.com

الاشتراكات

الكويت والدول العربية		الدول الأجنبية	
أفراد	٣ دنانير سنوياً في الكويت ٤ دنانير في الدول العربية	أفراد	١٥ دولاراً
مؤسسات	١٥ ديناراً في السنة ٢٥ ديناراً لمدة سنتين	مؤسسات	٦٠ دولاراً في السنة ١١٠ دولارات لسنتين

تدفع اشتراكات الأفراد مقدماً نقداً أو بشيك باسم جامعة الكويت أو بتحويل مصرفي لحساب جامعة الكويت رقم ٠٤٢١٠٢٦٠٨ لدى البنك المركزي في الكويت.

IBN / KW 21CBKU 00000000000000004202608

Visit our Website: apc. kuniv.edu.kw/jss

حساب المجلة بالاستغرام: @jsskuwait

حساب المجلة بالتويتر: @jsskuwait1

مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية

تأسس عام ١٩٩٤م ـ جامعة الكويت

مدير المركز

د. فيصل مخيط أبو صليب

يصدر عن المركز

* سلسلة الإصدارات الخاصة.
* سلسلة إصدارات الاستكتاب.
* سلسلة ملخصات الرسائل الجامعية (الماجستير والدكتوراه).
* سلسلة إصدارات لنشر بحوث الندوات والمؤتمرات.
* سلسلة الدراسات الاستراتيجية والمستقبلية.
* سلسلة التقارير الاستراتيجية.
* سجل الأحداث الجارية لمنطقة الخليج والجزيرة العربية وجوارها الجغرافي.
* مجلدات وثائق مختارة لمنطقة الخليج والجزيرة العربية وجوارها الجغرافي.
* سلسلة الدراسات المترجمة.
* سلسلة دراسات قياس الرأي العام.

سلسلة الإصدارات الخاصة ـ سلسلة علمية محكمة

تعنى موضوعاتها بمنطقة الخليج والجزيرة العربية، وتهدف إلى إبراز خصوصيتها، ورصد قضايا التنمية بأبعادها الحضارية الشاملة في ضوء المتغيرات الجارية، وتخضع للتحكيم العلمي.

قواعد النشر

أولاً: أن يكون البحث أو (الدراسة) معنية بشؤون منطقة الخليج والجزيرة العربية في المجالات الآتية: السياسة، الاقتصاد، الجغرافيا، التاريخ، علم النفس، الاجتماع، الأنثروبولوجيا، التربية، اللغة العربية وآدابها، الثقافة، البيئة، القانون، الإعلام، التراث (الآثار والحضارة والفنون).

ثانياً: أن تمثل الدراسة إضافة جديدة إلى حقل التخصص.

ثالثاً: لم يسبق تقديمها أو جزء منها للنشر إلى جهة أُخرى.

رابعاً: ألا يقل عدد كلمات الدراسة عن(٢٥,٠٠٠) كلمة (بحدود١٠٠ صفحة) (A4) لسلسلة الإصدارات الخاصة والاستكتاب، و (٨,٧٥٠) كلمة بحدود (٣٥) صفحة لسلسلة الدراسات الاستراتيجية والمستقبلية.

خامساً: يقدم المركز مكافأة مالية رمزية عن كل دراسة.

الاشتراكات	نوع الاشتراك	الكويت	الدول العربية	الدول الأجنبية
	الأفراد	٤ د.ك	٤ د.ك	١٤ دولاراً
	المؤسسات	٢٥ د.ك	٢٥ د.ك	١٤ دولاراً

المراسلات

توجه جميع المراسلات باسم مدير المركز

ص.ب: ٦٤٩٨٦ الشويخ (ب) ـ الرمز البريدي: ٧٠٤٦٠ الكويت

هاتف: ٢٤٩٨٤٦٥٨ ـ ٢٤٩٨٤٦٣٩ ـ ٢٤٨١٦٨٢٤ (المفتاح الدولي ٠٠٩٦٥) فاكس: ٢٤٨١٤٢٩٥

البريد الإلكتروني
Gulf_center@yahoo.com

العنوان الإلكتروني لصفحة المركز
www.cgaps.kuniv.edu

Advisory Board

Prof. Basil Hatim
American University
Sharjah United Arab Emirates

Prof. Mona Baker
Manchester University
United Kingdom

Prof. Ibrahim Al-Sa'afin
Department of Arabic Language
and Literature - Jordan University

Prof. Abdul Qader Al-Fasi Al Fehri
Department of Arabic Language and
Literature - Mohamed V University

Prof. Ismail S. Muqlad
Department of Political Science
Assiout University

Prof. Hamdi Hasan Abul Enein
Dean, Faculty of Mass Communication
Misr International University

Prof. Mahmoud Al-Sayed Abul-Nil
Department of Psychology
Ain - Shams University

Editorial Board

Prof. Yagoub Y. Al-Kandari
Editor - in - Chief

Prof. Magdi A. Saleh
Department of Philosophy

Prof. Mohamed F. ALQudah
Department of Mass Communication

Prof. Gassem S. Al-Fuhaid
Department of Arabic Language and Literature

Prof. Sanad A. Abdulfatah
Department of History

Prof. Hesham F. Gadel Rab
Department of Psychology

Prof. Abdulmuhsen A. Altabtabae
Department of Arabic Language and Literature

Prof. Taghreed Al-Qudsi
Faculty Member In The Department of Information Studies Dist, College of Social Sciences

Prof. Haifa Youssef Al-Kandari
Social Work Department
College of Social Sciences

Dr. Layla M. H. Almaleh
Department of English Language and Literature

Maha Ibrahim Al-Mas'ad
Acting Editor

ANNALS OF THE

ARTS AND SOCIAL SCIENCES

Issued by the Academic Publication Council - Kuwait University

A REFEREED ACADEMIC QUARTERLY THAT PUBLISHES MONOGRAPHS ON TOPICS RELEVANT TO THE SCHOLARLY CONCERNS OF THE FIELD OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES.

Volume 41, 2020

ANNALS OF THE
ARTS AND SOCIAL SCIENCES

A Refereed Academic Quarterly, Published by the Academic Publication Council - University of Kuwait

Biography of Mr. Thuwaini bin Saeed, Sultan of Oman

15Safar1273 - 26 Ramadan 1282 AH = 14/10/1856 - 11/2/1886 A.D

Manuscriptp rofile of Mr. Thuwaini: publication, investigation and criticism with historical study

Mohamed Masoud M. Abou Salem,Ph.D

Documents and Archives Department - Faculty of Arts

Mansoura University

Egypt

ISSN: 1560 - 5248

Monograph -552 Volume 41

1442 A.H/2020 (Sept)